



ملخص لأبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2019



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان
Colonization & Wall Resistance Commission

كانون ثاني 2020

قائمة المحتويات

5 مقدمة
7 ورقة معطيات
9 الفصل الأول: إجراءات دولة الاحتلال لدعم الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي
10 أ: قرارات الحكومة
13 ب: القوانين ومشاريع القوانين التي اعتمدها أو اقترحتها الجهات التشريعية الإسرائيلية.
18 ت: التصريحات السياسية لأبرز القادة الاسرائيليين
23 ث: الحوافز والتسهيلات التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية لمستعمري الضفة الغربية...
27 الفصل الثاني: إجراءات سلطات الاحتلال لدعم البناء الاستيطاني الاستعماري
28 أ: تواصل البناء الاستعماري
32 ب : المخططات الهيكلية المصادق عليها والمقدمة عام 2019
41 ت : عطاءات البناء
47 الفصل الثالث: إجراءات وممارسات الاحتلال للسيطرة على الأراضي
48 أ : أراضي الساكوت
51 ب : البؤر الاستيطانية الاستعمارية خلال العام 2019
60 ت : أوامر وضع اليد على الأراضي الخاصة لأغراض عسكرية
62 ث: إعلانات أراضي الدولة
64 ج: اعلانات طاقم الخط الازرق
65 ح: اوامر الاستملاك لمصلحة العامة
69 خ: المناطق المغلقة عسكرياً
72 د: اخطارات الاخلاء
73 ذ : رعاية أعمال تزوير ملكيات الاراضي والعقارات
75 ر : تفعيل البند رقم 5 من الامر الصادر في العام 1967

77الفصل الرابع : إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المباني الفلسطينية.....
78 أ : الأمر العسكري رقم 1797 وتبعاته.....
81 ب : عمليات الهدم.....
86 ت : اخطارات الهدم
89 ث: اخطارات الاخلاء المؤقت بحجة التدريبات العسكرية.....
91الفصل الخامس : اعتداءات المستعمرين
99الفصل السادس : الإجراءات التمهيدية في القدس وقطاع غزة.....
100 أ: الاجراءات الاسرائيلية في القدس.....
107 ب: الوضع الإنساني في "قطاع غزة" خلال العام 2019.....
113الفصل السابع : ملفات
114 أ : شهداء وجرحى.....
116 ب :اعتقالات.....
118 ت : القضاء الاسرائيلي أداة في خدمة المشروع الاستعماري
121الفصل الثامن : الملاحق.....

مقدمة

أغلق العام 2019 عداد أيامه بحسابات الوقت، إلا أن آثار ما حدث في هذا العام وما سبقه من الأعوام سيترك آثاراً بالغة التعقيد على مجمل مجالات الحياة الفلسطينية التي أمعن الاحتلال الإسرائيلي بأذرعه المختلفة العبث فيها أمام مرأى العالم.

ولعل ترجمة ما حدث من انتهاكات لأبسط قواعد القانون الدولي، من مصادرة للأرض، وانتهاك لحقوق الإنسان، وفرض وقائع جديدة على الأرض، باللغة المجردة هو أن الدولة القائمة بالاحتلال، إسرائيل، تريد أن تخلق واقعاً جديداً تقوض من خلاله أية فرصة ممكنة للحل السياسي، ولا تكفي بذلك، بل تريد أن تعيد إنتاج نكبة فلسطينية جديدة منسلة بشكل جليّ من النكبة الأم، لتواصل الأجيال الفلسطينية المتعاقبة دفع أثمانها الباهظة.

وإذ تكثف إسرائيل - بوصفها القوة القائمة بالاحتلال - في السنوات الأخيرة مشاريعها التوسعية الاستعمارية على الأرض الفلسطينية بغطاءٍ وضوءٍ أخضر أمريكي، فإنه يصل بذلك إلى ذروة أطماعه الرامية إلى تفتيت الأرض، وإحداث أكبر عملية تهجير قسري للفلسطينيين من المنطقة المصنفة "ج" ولاسيما الأغوار.

لم تتوانى الولايات المتحدة الأمريكية، في جملة السنوات الأخيرة من تقديم شواهد جديدة للتاريخ على مدى انحيازها فحسب، بل بتأصيل دورها كراعٍ رسمي لإرهاب الدولة المنظم في إسرائيل عبر قراراتها التي كان آخرها إعطاء الشرعية للتوسع الاستعماري لدولة الاحتلال، المجرّم دولياً، في الأرض الفلسطينية وحمايتها في المحافل الدولية، نازعة عن نفسها صفة الوسيط الدولي الذي كان حرياً به صيانة تصورات السلام للوصول إلى الحل النهائي الذي أمعنت إسرائيل في القضاء عليه. ولعل بارقة الأمل الوحيدة التي خلفها العام المنصرم جاء بقرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق بجرائم الحرب المرتكبة في الأرض الفلسطينية، مما يعني أن المئات من قادة دولة الاحتلال السياسيين والعسكريين والأمنيين، على كل المستويات، سيتعرضون للملاحقة القضائية على جرائم الحرب التي اقترفوها بحق شعبنا الفلسطيني.

لقد مثل قرار المحكمة الأخير، وما شكله من رعب وارتباك في صفوف قيادة دولة الاحتلال، بارقة أملٍ لدى الفلسطينيين الذين تعرضوا على مدى سبعة عقود متواصلة لانتهاكات واعتداءات العصابات الصهيونية وسلطاتها العسكرية والأمنية التي ترقى إلى مستوى جرائم الحرب التي يعاقب عليها القانون الدولي.

إن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وهي تقدم تقريرها السنوي حول " أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية " لجمهور المهتمين والباحثين وصناع القرار، تراعي الدقة البحثية والمهنية العالية في التوثيق والتحليل والرصد، فإنها تفعل ما يمليه عليها الواجب الوطني بفضح انتهاكات دولة الاحتلال، آملة أن يصل الصوت الفلسطيني إلى المكان الذي سيرى الفلسطينيون عبره قادة دولة الاحتلال على منصات المحاكمة العادلة جراء ما ارتكبه من جرائم، معلنةً إيمانها الكبير بأن العدالة وإن تأخرت عن مستحقيها من أجيال فلسطين، فإنها ستصل في نهاية الأمر.

م. وليد عساف

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

ورقة معطيات وحقائق 2019

أبرز الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2019

المستعمرين المواقع الاستعمارية	
176	عدد المستعمرات
124	البؤر الاستعمارية الاسرائيلية
13	عدد البؤر الاستعمارية التي اقيمت في 2019
144	عدد المواقع الاستعمارية (عسكرية صناعية، خدماتية، سياحية)
457	المجموع الكلي للمواقع الاستعمارية
692.000	عدد المستعمرين الإسرائيليين في اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة
إجراءات دعم البناء الاستعماري	
153 مخطط ضمت 8371 وحدة استعمارية جديدة	مخططات البناء في المستعمرات
93	عطاءات البناء
إجراءات السيطرة على الأراضي	
3 أوامر طالت 304 دونم في حين تم اصدار 145 امر تجديد سريان طالت 17.000 دونم	أوامر وضع اليد
2 اعلان طالت 304 دونم	إعلانات أراضي الدولة
10 أوامر طالت 877 دونم	أوامر الاستملاك
1487 دونم	مجموع مساحة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال
2642 كم ² تشكل 76.3% من اراضي (ج)	مجموع مساحة الاراضي الخاضعة لإجراءات استعمارية اسرائيلية
ما يزيد عن 650 شركة عقارية استعمارية	الشركات الاستعمارية العاملة في الأراضي الفلسطينية
إجراءات بحق المباني والممتلكات	
686	عدد المنشآت التي هدمتها سلطات الاحتلال
458	عدد اخطارات الهدم التي رصدتها الهيئة
129 اخطار تأثر منها 737 شخص	اخطارات الاخلاء المؤقت بحجة التدريبات العسكرية
اعتداءات المستعمرين	
859 اعتداء	عدد اعتداءات المستعمرين الاسرائيليين خلال
4 شهداء	عدد الشهداء الفلسطينيين على ايدي المستعمرين
192 مواطن	عدد المصابين الفلسطينيين على ايدي المستعمرين
5019 شجرة	عدد الاشجار التي اقتلعها الاحتلال او تعرضت لاعتداءات المستعمرين
118 الف دونم	مساحة الاراضي الفلسطينية التي يزرعها المستعمرون اليهود
300 اقتحام، تجاوز عدد المقتحمين 30 الف مستعمر.	اقتحام الاقصى

القوانين ومشاريع القوانين	
3 قوانين بالرغم من الانشغال في جولتين انتخابيتين، تمحورت حول منح موازنات تفضيلية للمستوطنات، الى جانب كافة اشكال الدعم كما المدن الاسرائيلية الاخرى في الداخل المحتل، وتشديد الاجراءات العقابية بحق من "ادينوا بالقتل" حسب الرواية الاسرائيلية، وحرمانهم من حقوقهم كحرمانهم من زيارة اقاربهم وتشديد الاجراءات القمعية الاخرى بحقهم.	قوانين مصادق عليها من الكنيست
21 مشروع قانون تمس السيادة الفلسطينية ، ابرزها مشروع قانون فرض السيادة الاسرائيلية على الاغوار وشمال البحر الميت، ومشروع قانون وقف الاجراءات ضد البؤر الاستيطانية وشرعتها لمنع اخلاء بؤر او احياء استيطانية صدرت بحقها قرارات اخلاء بل العمل على شرعتها في اطار ما يعرف بقانون التسويات2.	مشاريع قوانين
13 قرار	قرارات حكومية مست الفلسطينيين
الاعتداء على الانسان الفلسطيني	
149 من بينهم 35 طفل تحت سن الـ18	عدد الشهداء الفلسطينيين على ايدي جيش الاحتلال
15.597 مصاب	عدد المصابين على ايدي جيش الاحتلال الاسرائيلي
5500 اسير من بينهم 889 طفل، و128 امرأة	عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بداية العام

الفصل الاول

اجراءات دولة الاحتلال لدعم الاستيطان الاستعماري 2019

أ: قرارات الحكومة الإسرائيلية.

ب: القوانين ومشاريع القوانين التي اعتمدها أو اقترحتها الجهات التشريعية الإسرائيلية.

ت: التصريحات السياسية لأبرز القادة الإسرائيليين.

ث: الحوافز والتسهيلات التي تقدمها الحكومة الإسرائيلية لمستعمري الضفة الغربية.

أهم القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية خلال العام 2019

رغم عدم مشروعية مد صلاحيات حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى الضفة الغربية، وعدم اعتراف المجتمع الدولي بالقدس عاصمة لإسرائيل، اتخذت الحكومة الإسرائيلية (13) قراراً خلال العام المنصرم، مسّت بشكل مباشر واقع ومستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 في ظل المشروع الاستعماري الاسرائيلي، الذي تتبناه حكومة نتنياهو وتعمل على تكريسه لصالح دولة إسرائيل والمستعمرين المغتصبين لهذه الأرض، حيث تأتي هذه القرارات امتداداً لسابقتها، التي أخذت بعداً استراتيجياً مثل قرار الحكومة الإسرائيلية عام 2017 القاضي بتعزيز مكانة إسرائيل بالحوض المقدس في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، الذي يضم مواقع وأثار إسلامية ومسيحية مقدسة، ويتطلب العمل بها عدة سنوات، لتنفيذ بنودها على أرض الواقع. والقرارات الحالية هي:

- بتاريخ 2019/1/3 اتخذت الحكومة الاسرائيلية، القرار رقم (4431)، القاضي بدعم مشروع قانون إبعاد عائلات منفذي العمليات من الدرجة الأولى والتي أدت لمقتل وإصابة اسرائيليين على خلفية وطنية علماً بأن مشروع القانون هذا والمقدم من النائب اليميني بتسالنيل سموطرتس أقر بالقراءة التمهيدية.
- بتاريخ 2019/1/3 اتخذت الحكومة الاسرائيلية القرار رقم(4429)، حيث رفضت من خلاله طلب عضو الكنيست العربي يوسف جبارين بإلغاء قانون الأساس(اسرائيل هي الوطن القومي لليهود من كافة بقاع العالم).ووفقاً للبند(66) من تعليمات عمل الحكومة الإسرائيلية تم رفض الطلب.
- بتاريخ 2019/1/3 اتخذت الحكومة الإسرائيلية القرار رقم(4428)، الخاص بشرعنة الأحياء والبور الاستيطانية التي صدرت بحقها قرارات إخلاء، وبالتالي العمل على شرعنتها في إطار ما يعرف بقانون التسوية 2.

- بتاريخ 2019/1/31 اتخذت الحكومة الاسرائيلية القرار رقم(4492)، الخاص بتبني توصيات الطاقم الوزاري لتفعيل وتحديث المخطط الخاص بتهويد مناطق النقب عبر بناء مدن جديدة وشق طرق فيها تمهيداً لنقل معسكرات الجيش الاسرائيلي إليها وتهويدها بالكامل.
- بتاريخ 2019/3/10 اتخذت الحكومة الإسرائيلية القرار رقم(4521)، الخاص بإجراء دراسات وبحوث حول اليهود الذين تواجدوا في الدول العربية وايران قبل هجرتهم إلى اسرائيل، حيث كلفت طواقم خاصة من الباحثين بذلك، ورصدت الحكومة الاسرائيلية مبلغ (6) ملايين شيقل لهذا الغرض، وذلك بهدف مطالبة هذه الدول بتقديم تعويضات مالية لهؤلاء اليهود عن ممتلكاتهم وبيوتهم التي تركوها.
- بتاريخ 2019/5/12 اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارها رقم(4562)، القاضي بتمديد العمل بقانون المواطنة والدخول إلى اسرائيل بسنة إضافية ولغاية تاريخ 2020/7/30. ووفقا لتقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فإن غزة تعتبر منطقة خطيرة وتشكل خطراً على اسرائيل وبالتالي لن يسمح لسكانها بدخول اسرائيل أو الحصول على تصاريح إقامة فيها.
- بتاريخ 2019/5/13 اتخذت الحكومة الإسرائيلية القرار رقم(4563)، الخاص بدعم وتفعيل ما تسمى مراكز الصمود بدعوى تعزيز الأمن والاستقرار للمستوطنات وحمائتها، حيث رصدت وزارات التعليم والعمل والرفاه إضافة لوزارة الصحة مبلغ(3.66) مليون شيقل لهذه الغاية.
- بتاريخ 2019/8/26 اتخذت الحكومة الإسرائيلية القرار رقم(4675)، القاضي بزيادة حجم المساعدات الواردة في خطتها الخمسية لإقامة المزيد من منشآت البنى التحتية والحفريات والأنفاق في منطقة المسجد الأقصى، وتشجيع زيارات المستوطنين واليهود إلى باحات حائط البراق.
- بتاريخ 2019/8/29 اتخذت الحكومة الاسرائيلية القرار رقم(4676)، الذي يهدف إلى تقديم مساعدات لمجالس وبلديات المستوطنات التي أقيمت على مقربة منها مستوطنات أو بؤر استيطانية جديدة، كذلك مساعدة البؤر والمستوطنات التي نقل إليها مستوطنين ممن تم إخلائهم في إطار خطة الإنسحاب الأحادي.

- بتاريخ 2019/9/15 اتخذت الحكومة الإسرائيلية القرار رقم(4693)، القاضي ببناء مستوطنة جديدة في الاغوار تحمل اسم(مبو اريحا)، وذلك في إطار سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لدعم الاستيطان في الضفة، حيث كلف وزير جيش الاحتلال بمتابعة تنفيذ القرار .
- بتاريخ 2019/10/14 اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارها رقم(4707)، لإقامة وبناء وحدات سكنية مؤقتة لمستوطني مستوطنة (نتيف هئبوت)، المقامة على أراضي محافظة بيت لحم/ قرار الحكومة الاسرائيلية هذا يأتي في سياق دعم مجلس مستوطنات غوش عتصيون، وتعزيز الاستيطان في المكان.
- بتاريخ 2019/11/3 اتخذت الحكومة الإسرائيلية القرار رقم (4717)، الخاص بتمديد العمل بقانون المواطنة والجنسية والدخول إلى اسرائيل بسنة اضافية لغاية تاريخ 2020/12/17، حيث يستهدف القرار بالدرجة الاولى سكان قطاع غزة التي تعتبرها اسرائيل كياناً معادياً وبالتالي منع دخول سكانه إلى اسرائيل.
- بتاريخ 2019/12/6 اتخذت الحكومة الاسرائيلية القرار رقم(4770)، الخاص بمواصلة تشغيل وتفعيل ما تسمى مراكز دعم وتعزيز أمن المستوطنات في الضفة الغربية، حيث ستقوم وزارات التربية والتعليم، والعمل إلى جانب وزارة الصحة بتمويل تنفيذ القرار عبر تحويل ملايين الشواقل من موازنتها الخاصة لهذه الغاية.

القوانين ومشاريع القوانين خلال العام 2019

لم تتمكن الحكومة الإسرائيلية الحالية من تمرير الكثير من القوانين في الكنيست الإسرائيلي خلال العام المنصرم نتيجة انشغالها بحملتين انتخابيتين، والتي تحتاج بالعادة عدة أشهر لكل حملة، ومع ذلك رصدت الهيئة (3) قوانين سنتها الكنيست ذات صلة بالمشروع الاستعماري في الضفة الغربية، ، كذلك تم رصد (21) مشروع قانون تم تقديمها خلال العام المنصرم، كلها تتسم بالعنصرية والعداء للفلسطينيين.

جدول (1): القوانين ومشاريع القوانين خلال العام 2019

القانون	مقدم القانون	وضع القانون	رقم القانون	الكنيست	إيضاحات
قانون مكافحة الإرهاب (تعديل رقم 4)	قدم من قبل نواب اليمين عنات باركو /عوديد فورير	أقر بالقراءة الثالثة النهائية بتاريخ 2019/1/2	(5751/20/5)	21	يهدف لمنع اطلاق سراح من "أدينوا بعمليات أدت لقتل أو جرح اسرائيليين" إلا بعد استكمال مدة محكومياتهم، وعدم الإفراج عنهم بشروط حتى في إطار صفقة لتبادل الاسرى.
قانون العقوبات (تعديل رقم 137)	قدم من قبل الحكومة الاسرائيلية	أقر بالقراءة الثالثة النهائية بتاريخ 2019/1/10	حكومي/بدون رقم	21	يهدف إلى تشديد الإجراءات العقابية بحق من "أدينوا بالقتل"، وحرمانهم من حقوقهم كحرمانهم من زيارة أقاربهم، وتشديد الإجراءات القمعية الأخرى بحقهم.
قانون تعديل ضرائب البلديات والضرائب الحكومية (تعديل 32) لسنة 2019	قدم القانون النائب ميخائيل مالكي اور	أقر بالقراءة النهائية بتاريخ 2019/1/1	(2809/20/5)	21	يهدف لمنح موازنات تفضيلية للمستوطنات إلى جانب منحها كافة أشكال الدعم مثل المدن الإسرائيلية الأخرى في الداخل المحتل.

مشروع القانون	مقدم مشروع القانون	وضع المشروع	رقم مشروع القانون	الكنيست	ايضاحات
مشروع قانون طرد عائلات من اديتوا بتنفيذ عمليات على خلفية وطنية وأدت لمقتل اسرائيليين	قدمه النائب اليميني /مردحاي يوغيف	طرح للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2018/12/19 على أن يستكمل تشريعه ضمن الكنيست الجديدة (21)	(4431/20/5)	20	يحول قائد المنطقة العسكرية بإتخاذ إجراءات عقابية بحق عائلات المنفذين من الدرجة الأولى وحتى إبعادهم إلى قطاع غزة.
مشروع قانون وقف الاجراءات ضد البؤر الاستيطانية وشرعتها	قدمه النائب اليميني/بتسائيل سموطرس	طرح للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2018/12/20 وستتم متابعة تشريعه ضمن الكنيست(21)	(5644/20/5)	20	يهدف لمنع إخلاء بؤر أو أحياء استيطانية صدرت بحقها قرارات اخلاء، بل العمل على شرعتها في إطار ما يعرف بقانون التسوية 2.
مشروع قانون تراجع وانحسار مياه البحر الميت	قدمه النائبان حاتم يلين/العيزر شتيرن	طرح على طاولة الكنيست للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2019/5/20 وستتم متابعة مراحل تشريعه	(60/21/5)	21	يشكل خطوة نحو ضم آلاف الدونمات في المنطقة، والتي ستنشأ جراء تراجع منسوب مياه البحر الميت، وإعلانها أراضي دولة، حيث يمكن القانون قائد المنطقة العسكرية من اتخاذ القرار.
مشروع قانون تعويض الإسرائيليين ممن تضرروا واصيبوا جراء عمليات على خلفية وطنية(تعديل -جرائم الكره) 2019		طرح على طاولة الكنيست للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2019/5/20	(175/21/5)	21	يطالب القانون بتعويض من أصيبوا من الإسرائيليين في العمليات، ومنحهم تعويضاً مالياً من قبل الجانب الفلسطيني.
مشروع قانون الغاء عقوبة الاعدام(تعديل التشريعات)	قدمه نواب حركة ميرتس ايلان غيل اون/ ميخال روزن واخرون	طرح للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2019/5/20	(53/21/5)	21	يطالب بإلغاء اقتراح قانون قدمه نواب اليمين الإسرائيلي، يقضي بتنفيذ عقوبة الاعدام على فلسطينيين نفذوا عمليات وأدت لمقتل اسرائيليين.
مشروع قانون معاليه أدوميم	قدمه النائب عودد فورير واخرون	طرح للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2019/5/27	(508/21/5)	21	يطالب بفرض السيادة، وتطبيق القوانين القضائية، والإدارية الإسرائيلية على مستوطنة معاليه أدوميم، ويكلف وزير الداخلية الإسرائيلي بمتابعة التنفيذ.

مشروع قانون فرض السيادة الإسرائيلية على جميع مستوطنات الضفة	قدمه النواب يوثاف كيش/ اوسنات مارك واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/5/27	(503/21/5)	21	يطالب بفرض السيادة والقوانين الإسرائيلية على جميع مستوطنات الضفة.
مشروع قانون مستوطنات غوش عتصيون	قدمه النواب مردخاي يوغيف/اوفير سوفر واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/5/27	(501/21/5)	21	يطالب بفرض السيادة، والقوانين الإسرائيلية على مستوطنات غوش عتصيون، حيث كلف وزير الداخلية الإسرائيلي بالتشاور مع وزير القضاء بتنفيذ ومتابعة ذلك.
مشروع قانون كتلة اريئيل الاستيطانية	قدمه النواب مردخاي يوغيف/اوفير سوفر واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/5/27	(499/21/5)	21	يطالب بفرض السيادة، والقوانين الإسرائيلية على كتلة أرائيل الاستيطانية وتكليف وزير الداخلية الاسرائيلي بالتشاور مع وزير القضاء بتنفيذ ومتابعة ذلك.
مشروع قانون غور الاردن	قدمه النواب مردخاي يوغيف/اوفير سوفر واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/5/27	(494/21/5)	21	يطالب بفرض السيادة والقوانين الإسرائيلية على غور الاردن وتكليف وزير الداخلية الاسرائيلي بالتشاور مع وزير القضاء بتنفيذ ومتابعة ذلك .
مشروع قانون العقوبات (تعديل) - منع تصوير الجنود الاسرائيليين خلال عملياتهم في الاراضي الفلسطينية	قدمه النواب موشيه ابو طبول واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/9	(1414/22/5)	22	بموجب هذا القانون فإن من يقوم بتصوير الجنود أثناء تأدية مهامهم العسكريه سيحكم عليه بالسجن لثلاث سنوات ومن يقوم بالتعدي أو يعرض أمن اسرائيل للخطر يسجن لعشر سنوات.
مشروع قانون العقوبات (تعديل) - عقوبة الاعدام لمن "ادينو بقتل" (اسرائيليين)	قدمه النائب شلومو كارعي واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/9	(1403/22/5)	22	بموجب البند(301) لسنة 1977 فإن من " أدینوا بعمليات قتل" لا يتم تخفيف العقوبة عليهم حال صدر قرار نهائي بحقهم من المحكمة العسكرية.
مشروع قانون فرض السيادة الإسرائيلية على غور الاردن وغوش عتصيون ومعاليه أدوميم وغفعات زئيف وبيتار عيليت وعوفرا	قدمته النائب ايلت شاكيد	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/9	(1398/22/5)	22	بموجبه يسرى القانون والإدارة على هذه المناطق، ويكون سريانه منذ لحظة قبوله في الكنيست.

مشروع قانون المواطنة والدخول الى اسرائيل(تعديل) - منع ازدياد حالات الزواج بين فلسطينيين من شطري الخط الاخضر)	قدمه النائب عودد فورير واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/9	1259/22/د	22	بموجبه المطالبة بالحد من حالات الزواج بين فلسطينيين من الضفة وغزة مع فلسطينيين من داخل الخط الاخضر، كذلك رفض اعطائهم الجنسية وتوحيد شمل عائلاتهم معاً.
مشروع قانون الأحكام العسكرية على جنود قتلوا مواطنين بطريق الخطأ أو بصورة غير متعمده(تعديل) - احتجاز للتسبب بالموت)	قدمه النائبان عودد فورير /ايلى ابيدار واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/2	1132/22/د	22	بموجبه تفرض على الجندي القاتل عقوبة أقصاها ستة أشهر يقوم خلالها بتأدية خدمات عسكرية.
مشروع قانون سلطة الأراضي الإسرائيلية(تعديل منح اولوية للمستوطنين في الضفة والجليل والجولان في مسألة الاراضي المخصصة لهم)	قدمته النائب اوريلى ليني	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/2	1083/22/د	22	بموجب ذلك تمنح ما نسبته 70% من الأراضي المخصصة للاستيطان للمستوطنين المقيمين في مستوطنات الضفة والجولان والجليل، فيما يمنح اليهود المقيمين في مناطق أخرى 30% حال أرادوا الإقامة في هذه المناطق الثلاث.
مشروع قانون فرض السيادة الاسرائيلية على الاغوار وشمال البحر الميت	قدمه النائبان شلومو كارعي /متان كهانا واخرون	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/2	1033/22/د	22	بموجبه يسري ويطبق القانون والإدارة على هذه المناطق ويحول وزير الداخلية بالتشاور مع وزير القضاء بتنفيذه.
مشروع قانون السياح الامني	قدمه النائب عومر بارليف	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/2	1032/22/د	22	يطالب ببناء سياج أمني يمتد من بلدة ترقوميا وحتى مستوطنة متسودات يهودا وسياج آخر من بيسان وصولاً إلى البحر الميت.
مشروع قانون تمويل الاحزاب(تعديل) - سحب وحرمان الاحزاب التي تدعو لمقاطعة اسرائيل من موازاناتها المالية المخصصة لها)	قدمه النائب شلومو كارعي واخرون لوقف تمويلها المالي	طرح للقراءة التمهيدية بتاريخ 2019/12/2	1018/22/د	22	يستهدف الأحزاب العربية في الداخل، وبموجبه فإن قيام أعضاء في الحزب بالتصريح العلني أو بالكتابة والمطالبة بفرض مقاطعة اسرائيل جراء سياساتها القمعية سيؤدي إلى حرمانها من الموازانات المالية المخصصة لها.

المطالبة برفع الحصانة عن النواب العرب تمهيداً لتقديمهم إلى المحكمة حال أجروا اتصالات مع جهات محلية أو خارجية معادية لإسرائيل.	22	961/22/د	طرح للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2019/12/2	قدمه النائبان عودد فورير /ايلى ابيدار واخرون	مشروع قانون حصانة أعضاء الكنيست (رفع الحصانة في حال مسهم وتعريض امن الدولة للخطر)
المطالبة بجرمان السجناء الأمنيين الفلسطينيين من حقوقهم لا سيما منع أقاربهم وعائلاتهم من زيارتهم على أن يستثنى من ذلك بعض الحالات كزيارات محاميهم، أو طاقم الصليب الأحمر.	22	973/22/د	طرح للقراءة التمهيديّة بتاريخ 2019/12/2	قدمه النائبان عودد فورير /ايلى ابيدار واخرون	مشروع قانون لتعديل قانون السجون الاسرائيليه (حرمان السجناء الامنيين الذين يتتمون الى منظمات تصفها اسرائيل بالارهابية من حقوقهم)

أبرز التصريحات التحريضية لقادة الاحتلال خلال العام 2019

يعتبر العام 2019 عاماً مزدحماً بالتصريحات التحريضية، والتي كشرت فيه حكومة الاحتلال الإسرائيلية عن أنيابها بسلسلة طويلة من التصريحات التحريضية العدائية، تركز معظمها على ترسيخ فكرة ضم الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية، والمس بقوت أسر الشهداء والأسرى والجرحى، والتهديد بشكل مباشر بتهجير المواطنين قسراً من قراهم وتجمعاتهم، علاوة على تصعيد وتيرة الاستيطان الاستعماري، وفرض وقائع جديدة على الأرض، لتقطيع أوصال الضفة الغربية، وتحويلها إلى معازل وكانتونات ضيقة ترزح داخل الكتل الاستعمارية.

كما تعاضم خطاب شرعنة الضم، والتحريض على الاستيطان الاستعماري، والإبقاء على السيطرة الإسرائيلية في الضفة الغربية رسمياً خاصة ضمن الاحتفالات الإسرائيلية بذكرى الأربعين على تأسيس المجلس الاستيطاني "شومرون". وأيضاً على ضوء تصريح نتتياهو والإعلان عن نيته فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وأجزاء من الضفة الغربية، فضلاً عن التحريض على الفلسطينيين في الداخل، وفي المناطق المصنفة "ج"، وعلى منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

وبحسب المركز العربي لتطوير الأخبار الاجتماعية فإن نصف مليون تصريح على الإذاعات والتلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي صدر ضد الشعب الفلسطيني خلال عام 2018، كما شهدت هذه النسبة ارتفاعاً ملحوظاً في العام 2019 نتيجة حملتين انتخابيتين شهدتهما دولة الاحتلال الإسرائيلي، والتي يركز فيها بالعادة على العداة والكراهية للعرب، حيث أن التحريض على العرب يتم مرة كل 70 ثانية، وبحسب المعطيات فإن 38% من هذه التصريحات كانت شتائم، و27% تحريض، و35% تحريض على العنف ضد الشعب الفلسطيني بأماكن تواجدة في فلسطين التاريخية¹.

¹. يونس رامي، استطلاع العنصرية، كل 66 ثانية يصدر تصريح عنصري ضد العرب. تقرير سنوي يصدر عن المركز العربي لتطوير الأخبار الاجتماعية المقام في مدينة حيفا "حملة"، 2019\3\14.

ومن أبرز هذه التصريحات:

- تصريح النائب عن حزب البيت اليهودي، "بتسلئيل سموتريتش" عبر موقعه على تويتر عن قمع جيش الاحتلال للمظاهرات في رام الله بتاريخ 2019/1/26 ، " لا أفهم ما المشكلة في أن تكون اليد (يد جنود الاحتلال) خفيفة على الزناد أمام عدو هائج ويشكل تهديداً للحياة".²
- تصريح رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو"، في مقابلة مع تلفزيون الليكود بتاريخ 2019/3/10، على أهمية قانون القومية قائلاً "ان للعرب 22 دولة ليسوا بحاجة لدولة اضافية"، و اضاف "أنا افتخر اننا في الليكود هنا قدمنا هذا القانون التاريخي، قانون القومية بعد 70 سنة وأخيراً أثبتنا في القانون أن اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي وهي له وحده".
- تصريح وزير الزراعة الاسرائيلية "وري ارئيل"، في تغريدة تحريضية على فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية بتاريخ 2019/3/18، قال فيها " يجب علينا العمل على فرض السيادة في يهودا والسامرة، وأن نعمل بيد من حديد ضد اولئك القتلة الذين يأتوننا من الجنوب والشمال، وان نقيم عليهم الحد".
- تصريح وزير المواصلات الإسرائيلي بتسلال سموتريش، رداً على تصرفات المستوطنين اليهود بحق أفراد من شرطة الاحتلال، أنه يفرق بين المعتدي إن كان يهودياً أو عربياً. فإذا كان يهودياً فهو عملٌ يأسف عليه الإنسان لأنه يأتي من أخ، لكن إن كان المعتدي عربياً، فإن الأمر مختلف لأن الحديث يجري عن عدو، ومع الأعداء يتصرف كالأعداء. وعندما طلب بنيامين نتنياهو من الوزير المذكور التصويت في المجلس الوزاري المصغر على التهدة مع قطاع غزة، قال سموتريتش أنا أويد نفس مباني غزة. ولصالح هذا القرار فإنني على استعداد لأضمن لك صوتي.

² <https://twitter.com/bezaleism?lang=en>

➤ تصريح الحاخام شلومو أفنير من قادة المستوطنات في الضفة الغربية ضمن رفضه لقيام دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران، وفي ذروة التحريض على العرب " أن العرب قتلة من اليوم وحتى محمد [عليه الصلاة والسلام] الذي قام بذبح يهود بني قريضة".

➤ تصريح الحاخام إلعيزر كشتيئيل في محاضرة ألقاها يشرح فيها تفوق العرق اليهودي ضمن مصطلحات عنصرية تجاه العرب لطلاب مدرسة دينية عسكرية في مستوطنة عيلي، في الرابع من آب ما يلي: " نحن عنصريون، لأن هناك أعراقا في العالم، وخرائط جينية، وشعوبا بها خلل جيني، ندعوهم لأن يكونوا عبيداً لدينا، العرب يحبون الاسترقاق والعيش تحت الاحتلال، يجب أن نمد لذلك الغير يد المساعدة، ونقول له، تعال لتكون عبيدي، فمن واجبي مساعدتك في التقدم، فإذا كان الاحتلال يعني إهانتك، والتهجم عليك، وإبادتك، فهو سيئ، ولكن إن كان الاحتلال يعني النجاح، فأدعوك لتكون شريكا في النجاح، أريد احتلاك وضمك، يجدر بك أن تكون عبداً لدي، أنت تعيش حياة بائسة، فتعال لتكون عبيدي لتتري الحياة التي ستعيشها، وأي مستوى روحاني وقيمي".

➤ تصريح الحاخام دافيد دودوكوبيتس: " نحن هنا لسنا ضيوف ولا مُتهمين هناك شعب كامل يحاربنا. وهم ليسوا محمد واحد، إننا نواجه أمة تحمل السيف أمام أمة تقدم الخير للعالم كله، هم ليسوا شركاؤنا في هذه الأرض، هم غرباء بشكل مطلق، ونحن عدنا لبيتنا بعدل ورحمة، والأجدر بنا اقتلاع هذه الأمة القاتلة كلها من هذه البلاد.

لم يتوقف التحريض على العرب وعلى الشعب الفلسطيني الخاضع للاحتلال، على المستوطنين والنخب الإسرائيلية الحاكمة فقط، بل امتد ليشمل جنود الجيش الإسرائيلي حيث لبس بعضهم "بلايز" كتب عليها " لتعرف كل أم عربية أن حياة أبنها بين يدي"، وهذا ما يفسر سهولة استخدام البندقية للقتل عندما يدور الحديث عن فلسطيني أو عربي³.

³. نفس المصدر.

صورة (1): جندي كتب على بلوزته لتعرف كل أم عربية أن مصير ابنها بين يدي



➤ تصريح المستعمر الإسرائيلي موشيه زار، من كبار مزوري الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لصالح اليهود خلال اجتماع رسمي لوزارة التربية والتعليم التابعة لسلطات الاحتلال، " ابني بيت في مستوطنة كائك قتلت 100 عربي، وابني مستعمرة كائك قتلت 10 آلاف كافر". التمييز العنصري والتحريض امتد حتى للاجتماعات الفنية، مثل اجتماع لجنة التخطيط الهيكلي المحلية لبلدية القدس المحتلة، التي طالب فيها نائب رئيس بلدية الاحتلال إليشع بيلغ، بعدم توسيع فندق الروتردام التابع للكنيسة الكاثوليكية، لأن أصحابه كارهين لليهود، والقائمين عليه هم أشخاص عنصريون لا يعترفون بنا ويقاطعوننا، ونحن نهين أنفسنا عندما نمح كارهينا السيطرة علينا رغم أننا.

➤ تصريح وزيرة الرياضة والشباب الإسرائيلية ميري ريغيف ضمن الحملة الانتخابية التي حاول رئيس حكومة الاحتلال الفوز بها، من خلال الحصول على أصوات غلاة المتطرفين المنتشرين في الضفة الغربية، في الاحتفال الذي أقيم في مدينة الخليل " أن القتل العرب لم ينجحوا في القضاء على المشروع الصهيوني لا أمس ولا اليوم ولا غداً، نحن نواجه إرهاب عربي هادف إلى تدمير المشروع الصهيوني".

➤ تصريح بيني تسيير محرر ملحق الاسبوع الثقافي في جريدة هأرتس، خلال عودته من مستوطنة عوفرا بقوله: في الطريق نظرت إلى القرى الفلسطينية وإلى جانبها المستوطنات اليهودية، واعتقدت أن القتل عند العرب هو نوع من الرياضة أو المتعة، وربما هو بديل عن إشباع الرغبات. ولهذا السبب لن يكون لنا معهم أية آية ثقافية مشتركة. وأضاف أن هذا الشعب السيء وغير المحترم الذي يعيش بيننا، يجب أن نتمنى أن تلفظه هذه الأرض، لأنه ليس جديراً بهذه الأرض المليئة بالدماء المسكوبة.

➤ تصريح الصحفي الإسرائيلي المشهور يارون لنودون، وصاحب أشهر البرامج الإخبارية (لوندون كريشناوم) في دولة الاحتلال الإسرائيلي، والمحسوب على ما يسمى باليسار الصهيوني في إسرائيل، الذي وصف العرب بالوحوش والقتلة، الذين يقتلون بعضهم البعض أيضاً، وأنهم لا يكرهون اليهود فقط، بل يقتلون أنفسهم أولاً، وإذا نظرنا من اليمين إلى اليسار ومن الأمام إلى الخلف ومن الشرق إلى الغرب، نرى عرباً يذبحون عرباً. وأضاف، أنا لا أتحدث هنا عن الفلسطينيين فحسب بل عن العرب وعن ثقافة العرب⁴.

➤ تصريح الحاخام شلومو أفنير من زعماء المستعمرين اليهود في الضفة الغربية خلال موعظة ألقاها بمناسبة اندلاع حريق كنيسة روتردام في فرنسا، قال فيها أن حريق الكنيسة هو عقاب من الله للمسيحيين، وأن الشريعة اليهودية تجيز حرق الكنائس في "أرض إسرائيل".

➤ تصريح النائب بتسلئيل سموتزش من حزب " اتحاد احزاب اليمين" بتاريخ 2019/6/2، الذي طالب بفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، وذلك ضمن الاحتفالات الصهيونية بذكرى احتلال القدس، حيث أكد على ما أسماه " وحدة أرض إسرائيل" قائلاً: "هل يمكن تقسيم جزء إلى اثنين؟ أرض إسرائيل ليست للقسم، القدس ليست للقسم، حائط المبكى ليس للقسم والصهيونية الدينية ليست للقسم".

⁴. التصريح المذكور طرح في برنامج "لوندون كريشناوم" الذي يقدمه مع المذبة غيولا كوهين-ساعر في 2019\8\26 في تلفزيون

"كان 11".

الحوافز والتسهيلات التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية لمستعمرى الضفة الغربية

إن عملية حصر الإجراءات الرسمية الإسرائيلية وما تضمنتها من حوافز وتسهيلات لدعم المشروع الاستعماري في الأراضي الفلسطينية كان من الصعوبة بمكان نظراً للحالة السياسية التي تعيشها المنظومة السياسية في إسرائيل في ظل جولات الانتخابات المتكررة وحالة عدم الاستقرار السياسي التي رافقتها، والإعلان عن نيتها الذهاب إلى انتخابات ثالثة في آذار من العام 2020، وما يترتب على ذلك من تقييد لقدرة الحكومة على طرح قرارات استراتيجية ونقاشها والموافقة عليها من قبل أجهزة التشريع المختلفة.

الحالة السياسية هذه لم تمنع مجلس الوزراء من سن مجموعة من القوانين المتمثلة في جوهرها بدعم المشروع الاستعماري وتسهيل عمليات التوسع ومنح امتيازات للمستعمرين ومجالسهم، حيث أشارت مؤسسة بيتسيلم إلى أن الحكومة الإسرائيلية تستثمر أكثر من مليار شيكل سنوياً بغرض تطوير المستعمرات، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الاستثمار في المستعمرات إلى 50 % في السنوات الأخيرة.

وتشير البيانات الرسمية، إلى أن مجموع ما تم صرفه على الأنشطة الاستعمارية في الفترة الممتدة بين الأعوام 2011 و 2016 بلغ مليار شيكل، في حين بلغ ما تم صرفه في العام 2017 وحده ما مجموعه 1.650 مليار شيكل، كما أن مجموع ما تم صرفه في العام 2018 بلغ 1.4 مليار شيكل، وفي ذات السياق تشير بيانات الربع الأول من العام 2019 إلى أن الحكومة الإسرائيلية قدمت ما مجموعه 390 مليون شيكل كمنح وتسهيلات للأنشطة الاستعمارية، مقارنة بـ 354 مليون شيكل تم صرفها في الربع الأول من العام 2018، في حين كان حجم الاستثمار الحكومي الإسرائيلي في الفترة ذاتها من العام المنصرم 107 مليون شيكل فقط، مما يؤشر على تزايد خطير في الدعم المقدم للأنشطة التوسعية الاستعمارية في الضفة الغربية والقدس.

ومع استمرارها في منح أفضلية كبيرة للمستعمرين القاطنين في مستعمرات الضفة الغربية على حساب ساكني المدن الإسرائيلية الأخرى، ورفضها مساواة المستعمرين اليهود المنتشرين في الضفة الغربية مع بقية مواطني دولة إسرائيل خصصت مبلغ 450 دولار لكل فرد يقيم في المستعمرات، مقابل 150 دولار لمن يسكن دولة إسرائيل. كما قدمت لهم تخفيضات ضريبية متعلقة بضريبة الدخل لمن يسكن في 30 مستعمرة بقيمة 11 مليون دولار وزادت المساهمة في ميزانيات المجالس المحلية اليهودية في الضفة الغربية. كذلك قدمت 3 ملايين دولار لمساعدة ما يسمى بالفنادق الشعبية في الضفة الغربية. وتم تخصيص مبلغ مليون دولار لاستمرار الاستعدادات لحالات الطوارئ للاستجابة للحالات النفسية في المستعمرات الإسرائيلية. في نفس السياق بلغ مجموع ما تحوله الحكومة الإسرائيلية سنوياً من مساعدات للطالب الواحد ممن يدرسون في المستعمرات (15) ألف شيفل، في حين يتلقى الطالب في المدن الإسرائيلية داخل الخط الأخضر مبلغ (9800) شيفل في إشارة إضافية لمنظومة الأفضلية التي تنتهجها الحكومة لصالح المستعمرات عن المدن الأخرى.

وكذلك قررت الحكومة مد قانون الغاز الطبيعي إلى مستوطنات الضفة الغربية بعد تأجيل لثلاثة سنوات، في إطار المساعدة الاقتصادية للمستوطنين، وكخطوة أخرى على طريق ضم الضفة الغربية إلى دولة إسرائيل. ومن شأن القرار تخفيض تكلفة الغاز المستخدم في المصانع المنتشرة بالمناطق الصناعية في المستوطنات من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف التكلفة الحالية. وينتشر في الضفة الغربية 14 منطقة صناعية وفق المصادر الإسرائيلية، التي تضم ما يقارب من 4 آلاف مشغل.

كذلك فإن نسبة من الحوافز والمساعدات الإسرائيلية قدمت في مجالات الاستثمار الأمني والحماية للمستعمرات، ففي بتاريخ 2019/3/25 صادقت الحكومة الإسرائيلية على تحويل مبلغ (693) مليون شيفل لإقامة مراكز دفاعية وبناء ملاجئ في مستعمرات الضفة تحسباً لمواجهة أية هجمات صاروخية محتملة. وفي تاريخ 2019/11/28 أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو

خلال لقائه برؤساء المجالس الاستعمارية عن تقديم مبلغ(40) مليون شيقل لإنشاء مراكز إطفاء وإنقاذ ومراكز أمنية في عدد من المستعمرات.

لا يتوقف أمر تمويل الأنشطة الاستعمارية على الحكومة الإسرائيلية، إذ يلاحظ في السنوات الأخيرة تعدد الجهات التي تمنح التمويل، ومن الأمثلة على ذلك تحويل ما يعرف بالصندوق القومي الإسرائيلي وبصورة سرية مبلغ(88) مليون شيكل لبناء بؤر استعمارية وشراء أراض في مناطق بيت لحم قرب مستعمرة (اليعيزر) وفي محافظة رام الله قرب مستعمرة (كوخاف يعقوب) وقرب المنطقة الصناعية لمستعمرة (كرني شومرون) وكذلك في الأغوار. وحولت الحكومة الإسرائيلية إلى جمعية (العاد) الاستيطانية ما قيمته (100) مليون شيقل سنويا إلى جانب عقارات بقيمة(372) مليون شيقل.

وإلى جانب مصادقة اللجنة المالية في الكنيست على تحويل مبلغ(324) مليون شيقل لشق شوارع استيطانية جديدة وتوسعة شوارع أخرى قائمة لاسيما طريق التفافي حوارة وإضاءتها، فقد صادقت شعبة الاستيطان التابعة للهستدروت الصهيوني والتي تتلقى موازاناتها من الحكومة الاسرائيلية خلال شهر ايار/2019 على تحويل مبلغ (18) مليون شيقل للقيام بعمليات بناء وتطوير في عدد من البؤر الاستيطانية التي تسميها الأوساط الإسرائيلية بأنها بؤراً غير قانونية.

وكذلك حولت وزارات الصحة والتعليم والعمل والرفاه مبلغا بقيمة(3.7) مليون شيقل لإقامة وبناء مراكز حراسات أمنية في المستعمرات بزعم أن ذلك سيسهم في توفير الأمن للمستعمرات وساكنيها من المستعمرين.

واتخذت الحكومة الإسرائيلية قراراتين يتعلق الأول بتقديم مساعدات خاصة لكل المجالس في المستوطنات المحلية في الضفة الغربية حتى عام 2020 بمبلغ يصل إلى 5.5 مليون دولار سنويا، وقراراً آخر لصالح المستعمرين اليهود في قلب مدينة الخليل بقيمة 15 مليون دولار حتى نفس الفترة.

الفصل الثاني

اجراءات سلطات الاحتلال لدعم البناء الاستيطاني الاستعماري

أ : تواصل البناء الاستعماري

ب : المخططات الهيكلية المصادق عليها والمقدمة عام 2019.

ت : عطاءات البناء.

تواصل البناء الاستيطاني الإستعماري

وصل عدد المواقع الاستعمارية في الضفة الغربية إلى (457) موقعاً استعماريًا، توزعت على (176) مستعمرة، (137) بؤرة استعمارية، (94) موقع عسكري، (50) موقع صناعي، وخدماتي، وسياحي، في حين بلغ عدد المستعمرين 690.000 مستعمر.

يأتي تواصل البناء الاستعماري في الأراضي الفلسطينية في سياق الإصرار على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الاقليم الفلسطيني المحتل بالرغم من اصدار قرار مجلس الأمن رقم 2334 في 23 ديسمبر 2016 الذي نص على مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967، إلا أن سلطات الاحتلال تمعن في البناء الاستعماري ضاربة بعرض الحائط كل القرارات الدولية، بل وتعمل على توفير المناخات الداعمة، والمشجعة للبناء الاستعماري والتي شكلت بدورها دافعاً للمستعمرين سواء أكانوا أفراداً أو شركات.

إن المتتبع لعملية البناء الاستعماري يلاحظ أن البناء يتم من خلال آليتين: الآلية الأولى تتم بمبادرة ذاتية من قبل المستعمرين حيث يقوم مجموعة من المستعمرين بالاستيلاء على أراض فلسطينية سواء كانت أراضي خاصة أو أراضي دولة ويقوموا بنصب الخيام ووضع الكرفانات لفرض الوقائع على الأرض، ومن ثم القيام بإجراءات الشرعنة من حيث تنظيم المخططات وصدار التراخيص اللازمة، كل ذلك يأتي تحت حماية جيش الاحتلال. الآلية الثانية: تتم بواسطة مؤسسات الاحتلال الرسمية حيث مصادرة الأرض، وتنظيم المخططات الهيكلية، وتحضير البنية التحتية، وتوفير الخدمات، وعادة ما تستهدف هذه الآلية الأراضي المصنفة كأراضي دولة.

خلال العام 2019 أصدرت سلطات الاحتلال (14) أمراً عسكرياً تقضي بـ بتعديل أو نية تعديل مناطق نفوذ عدد من مستعمرات الضفة الغربية، حيث عملت على إضافة مساحات جديدة إلى مناطق نفوذ المستعمرات وأخرجت مساحات أخرى من مناطق النفوذ، في حين أصدرت مجموعة

من الأوامر العسكرية التي تقضي بإلغاء الإعلان عن غابات محمية (جدول رقم 2)، كل ذلك يأتي في سياق توسيع البناء الاستيطاني الاستعماري وخلق بيئة قانونية لذلك. كذلك نظمت سلطات الاحتلال (153) مخطط هيكلي ضم ما يزيد على (8000) وحدة استعمارية جديدة سيتم بناءها في مستعمرات الضفة الغربية.

جدول (2): الأوامر العسكرية المتعلقة بـ (مناطق النفوذ، إلغاء الاعلان عن غابات محمية) لصالح التوسع الاستعماري

أوامر الإعلان عن نية تعديل منطقة نفوذ مستوطنة		الرقم	أوامر تعديل حدود منطقة نفوذ مستعمرة		الرقم
تاريخ الأمر العسكري	المستعمرة		تاريخ الأمر العسكري	المستعمرة	
2019/08/07	براخا	.8	2019/02/25	افراتا	.1
2019/08/26	نوكديم	.9	2019/02/25	محولا	.2
2019/01/28	كرني شمرون	.10	2019/04/28	نفي تسوف	.3
2019/08/14	متسدوات يهودا	.11	2019/08/04	نيلي	.4
2019/08/26	معالي عاموس	.12	2019/09/15	براخا	.5
2019/01/28	موديعين عليت	.13	2019/05/15	شمعة	.6
2019/08/26	يتسهار	.14	2019/08/04	كوخاف يعقوب	.7
أوامر إلغاء الإعلان عن غابات محمية بموجب قانون الاحراش 1927 وتحويلها للتوسع الاستعماري					
2019/12/13	معاليه شمرون	.5	2019/1/17	طال منشة	.1
2019/4/30	الفي منشة	.6	2019/3/19	حينايت	.2
2019/9/6	نفي تسوف	.7	2019/12/30	طال منشة	.3
2019/8/6	كرني شمرون	.8	2019/12/13	تسوفيم	.4

صورة (2) : توضح تواصل البناء الاستعماري في مستعمرة نيلي



صورة (3) : توضح تواصل البناء الاستعماري في مستعمرة علي زهاف



المخططات الهيكلية المصادق عليها والمقدمة خلال العام 2019

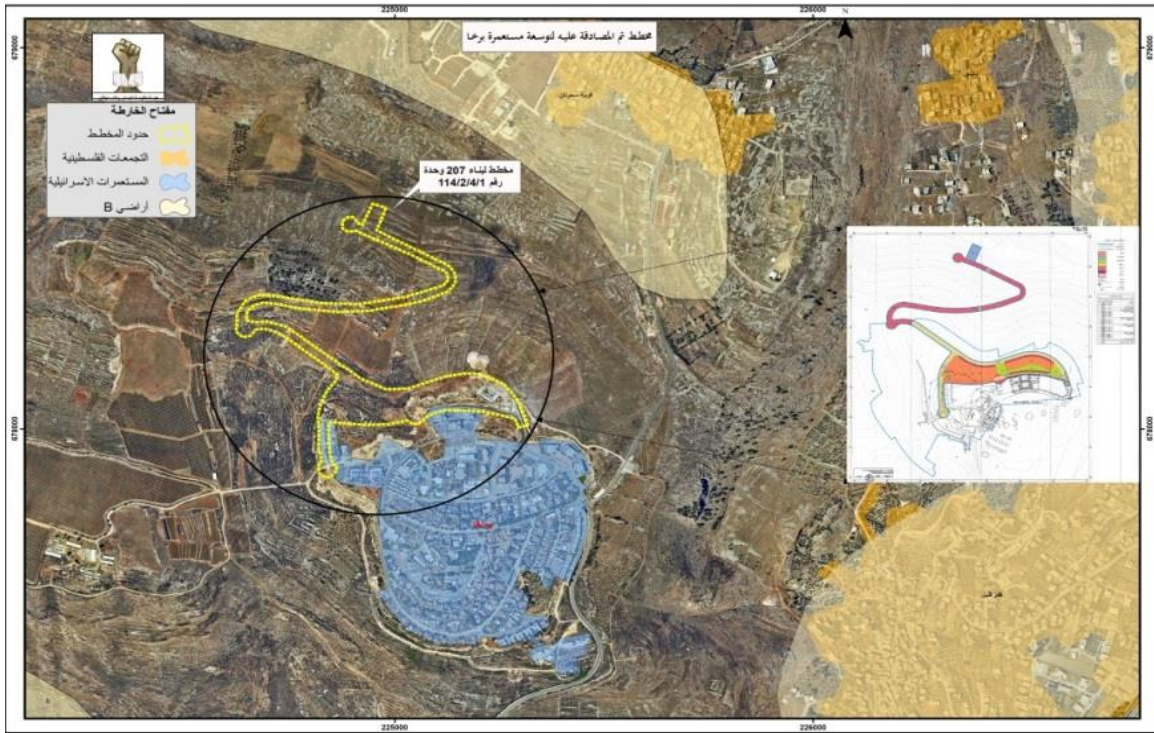
شهد العام 2019 نشر عدد كبير من المخططات التنظيمية (الهيكلية والتفصيلية)، الخاصة بالبناء الاستعماري، وقد رصدت هيئة مقاومة الجدار والإستيطان قيام مؤسسات التنظيم الإسرائيلية المختلفة، بإصدار (153) مخطط هيكلية ما بين مخططات مصادق عليها (89) مخطط. (انظر جدول، 3)، ومخططات قيد والإيداع (64) مخطط. (جدول، 4)، حيث أعطت المخططات الـ 89 المصادق عليها بشكل نهائي الضوء الأخضر لبناء (5136) وحدة سكنية جديدة، وذلك في سياق التوسع الإستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

من الامثلة على المخططات المصادق عليها المخطط رقم ١٠١١ / 40 / 4 / 1 / 420 المصادق بتاريخ 2019/12/2 ، حيث إقامة سبعة مباني متعددة الطوابق تتراوح ارتفاعاتها ما بين 26-31 طابق تتضمن (603) وحدة استعمارية جديدة في مستعمرة معالي أدوميم المقامة على أراضي العيزرية بمحافظة القدس، وقد تمت المصادقة النهائية على المخطط بتاريخ 2019/10/23. كذلك المخطط رقم ١٠١١ / 1 / 4 / 2 / 114 المصادق عليه بتاريخ 2019/11/7، حيث بناء (207) وحدة استعمارية جديدة على ما مساحته 78 دونم، في مستعمرة برخاه المقامة على أراضي قرية بورين بمحافظة نابلس. (خارطة رقم 3).

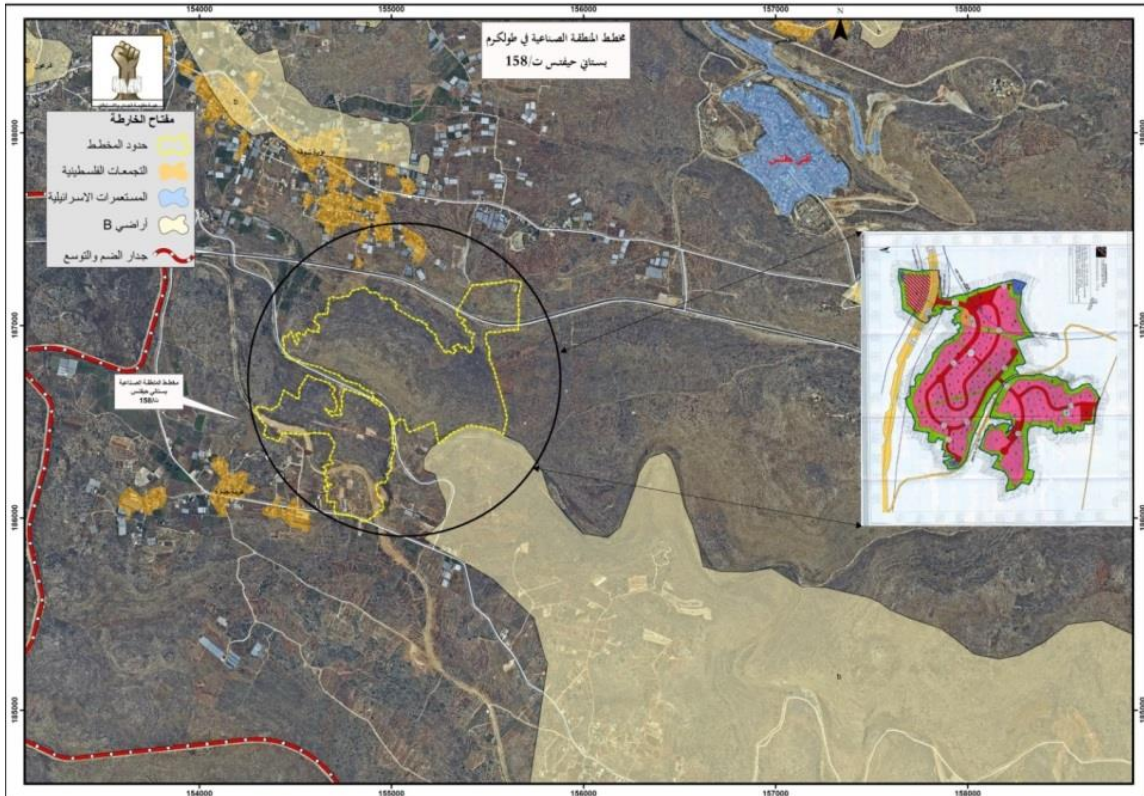
كما رصدت الهيئة 64 مخططاً تنظيمياً تم إيداعها ولا يزال نقاشها جارياً حتى اليوم تمهيداً للمصادقة النهائية عليها تضمنت (3235) وحدة سكنية جديدة.

من الأمثلة على المخططات التي لا تزال قيد النقاش المخطط رقم ١٠١١ / 158 / 1، لإقامة منطقة صناعية كبرى على مساحة (788) دونم، من أراضي قرى: شوفه، فرعون ، الراس، وقد تم ايداع المخطط بتاريخ 2019/11/18. (خارطة رقم 4).

خارطة (3) : مخطط مصادق في مستعمرة معالي أدوميم يحمل الرقم 114/2/4/1 يو/ش/ ت/ 158



خارطة (4) : مخطط قيد الايداع لبناء منطقة صناعية على أراضي قرية شوفة بمحافظة طولكرم يحمل الرقم 114/2/4/1 يو/ش/ ت/ 158



جدول (3): المخططات المصادق عليها خلال العام 2019

الرقم	القرية العربية	المستعمرة	رقم المخطط	عدد الوحدات	تاريخ المصادقة	ملاحظات
1.	الني موسى	متسفيه اريحا	107/1/1/228	1	05/02/2019	-
2.	الزاوية	مقبره كبرى	107/1/192	-	15/01/2019	تحويل أراضي من زراعيه لإقامة مقبرة كبرى للمستوطنين
3.	مرده/سلفيت	ارئيل	107/5/4/130	-	11/2/2019	توسعة المخطط الهيكلي لجامعة أريئيل
4.	دير دبوان	معاليه مخماس	107/1/3/225	-	19/2/2019	تحويل أراضي إلى مناطق سكنية وتجارية
5.	دير دبوان	معاليه مخماس	107/8/225	21	19/2/2019	-
6.	شوفه	افني حيفتس	107/4/158	129	3/20198	-
7.	دير دبوان	معاليه مخماس	107/3/1/3/225	35	19/02/2019	-
8.	كفر قدوم	كدوميم	107/2/13/113	-	8/3/2019	إضافة مزيد من القطع للبناء عليها
9.	يعبد	حينايت	107/5/101	-	21/2/2019	تغيير خطوط البناء
10.	كفر الديك	عيلي زهاف	107/3/3/132	-	24/2/2019	تحويل أراضي لسكنيه وتجارية وصناعيه
11.	فصايل	تومر	107/1/2/316	55	02/201922	-
12.	الظاهريه	تينة	107/3/515	135	3/3/2019	-
13.	الساويه/اسكاكا	رحاليم	107/5/171	-	8/3/2019	اقامة مجمع موصلات ضخمة
14.	قريوت	شيلو	107/21/205	1	29/3/2019	-
15.	الجيب	غفعات زئيف	107/2/24/220	72	18/03/2019	-
16.	الخضر	اوفران	107/48/5/410	-	19/4/2019	تغيير الخطوط وزيادة المساحة المخصصة للبناء
17.	العيزريه	معاليه ادوميم	107/1/56/1/3/420	-	4/4/2019	إضافات لمباني سكنيه قائمه
18.	بيتونيا	غفعات زئيف	107/1/24/220	80	03/04/2019	-
19.	بيتونيا	غفعات زئيف	107/1/26/220	140	03/04/2019	-
20.	الخضر	نفيه دانيل	107/38/3/2/130	180	08/04/2019	-
21.	كفر لاقف	كرني شومرون	107/4/1/8/117	-	10/04/2019	تحويل الأرض من عامه إلى منطقة سكنيه
22.	ترقوميا	ادورا	107/1/2/516	42	29/4/2019	-
23.	بيت اوامر/حلحول	كرمي تسور	107/4/416	120	19/4/2019	-

24.	سنيريا/مسحه	شعاري تكفا	يوش/ 3 / 1 / 122	-	1/5/2019	تحويلها من منطقه ب سكنيه مستقبلا إلى فعلية
25.	العيزريه	معاليه ادوميم	يوش/ 59 / 3 / 1 / 420	-	19/5/2019	زيادة حجم المساحة المخصصة لبناء وحدات استيطانية جديده
26.	سنيريا	اورانيت	يوش/ 13 / 9 / 3 / 121	-	23/02/2019	تغيير نقطي على خط البناء الخلفي
27.	الخضر/نحالين	الون شغوت	يوش/ 1 / 5 / 6 / 405	-	31/01/2019	تغيير خطوط البناء الامامية والخلفيه
28.	بروقين	بروخين	يوش/ 1 / 150	-	01/03/2019	بناء مجمع تعليمي ضخم
29.	نعلين	متياهو	يوش/ 1 / 13 / 1 / 208	-	10/02/2019	تغيير تعليمات البناء
30.	طولكرم		يوش/ 1 / 194	-	16/4/2019	إقامة منطقة صناعيه قرب سكة الحديد
31.	جالود	شيلو	يوش/ 1 / 3 / 205	98	12/4/2019	-
32.	يعبد	حينانيت	يوش/ 1 / 6 / 166	79	1/2/2019	-
33.	سنيريا	اورانيت	يوش/ 22 / 121	-	22/2/2019	تغيير تعليمات البناء
34.	الخضر	اوفران	يوش/ 55 / 5 / 410	-	29/3/2019	تهيئة القطع رقم 900+ 901 للبناء
35.	الخضر	نفيه دانيل	يوش/ 7 / 402	180	12/4/2019	-
36.	عناتا	كفار ادوميم	يوش/ 2 / 227	289	5/8/2019	-
37.	حوسان	بيتار عيليت	يوش/ 13 / 426	-	13/8/2019	ربط احياء أ+ ب الاستيطانية ببعضها من خلال بناء جسر رابط بينهما
38.	نحالين	بيتار عيليت	يوش/ 15 / 7 / 426	-	6/5/2019	مشروع بناء استيطاني يشمل بناء سكني وتجاري وفندقي
39.	بيتونيا	غفعات زئيف	يوش/ 2 / 13 / 220	54	6/8/2019	-
40.	بيتونيا	غفعات زئيف	يوش/ 2 / 26 / 220	56	6/8/2019	-
41.	دير استيا	يكير	يوش/ 2 / 2 / 118	-	16/7/2019	تغيير خطوط البناء في القطع 80/81
42.	سنيريا	شعاري تكفا	يوش/ 17 / 122	-	17/7/2019	زيادة المساحات المخصصة للبناء/ تحديد عدد الطوابق
43.	مسحه	شعاري تكفا	يوش/ 10 / 123	-	4/4/2019	تغيير تعليمات البناء/السماح ببناء 3 طوابق بدل 2
44.	شوفه	افني حيفتس	يوش/ 5 / 2 / 158	400	4/4/2019	-
45.	الجيب	غفعات زئيف	يوش/ 10 / 7 / 220	-	22/5/2019	إضافة مخازن جديدة للشقق
46.	الخضر	اوفران	يوش/ 1 / 19 / 3 / 410	-	22/5/2019	تغيير تعليمات البناء

47.	دير نظام	حلميش	يوش/ 6 / 203	100	7/8/2019	-
48.	شوفه	افني حيفتس	يوش/ ت/ 158	-	6/2/2019	إقامة منطقة صناعية
49.	شلتا	كفار اورانيم	يوش/ 32 / 1 / 211	-	22/5/2019	تغيير خط البناء الأمامي
50.	عناتا	علمون	يوش/ 1 / 1 / 226	-	22/5/2019	تغيير خط البناء
51.	حوسان	بيتار عيليت	يوش/ 2 / 3 / 426	-	22/5/2019	تغيير خط البناء الأمامي في قطعة 220 المخصصة للبناء
52.	مخيم العروب	طريق التفافي العروب	يوش/ الت/ 20 / 901	-	1/5/2019	تمت المصادقة على إعطاء ترخيص لشق الشارع
53.	حواره	طريق التفافي حواره	يوش/ الت/ 1 / 8 / 901	-	1/5/2019	تمت المصادقة على إعطاء ترخيص لشق الشارع
54.	طوباس	مخولا	يوش/ 2 / 301	94	18/9/2019	-
55.	سعير	إسفار	يوش/ 1 / 1 / 414	16	29/4/2019	-
56.	دير استيا	نوفيم	يوش/ 1 / 10 / 119	120	17/5/2019	-
57.	جيوس	تسوفيم	يوش/ 1 / 11 / 149	55	10/5/2019	-
58.	جيوس/عزون	تسوفيم	يوش/ 9 / 4 / 149	6	10/5/2019	-
59.	شوفه	افني حيفتس	يوش/ 3 / 2 / 158	12	2019/5/10	-
60.	الخضر	اوفرزات	يوش/ 52 / 4 / 410	34	14/5/2019	-
61.	كفر قدوم	كدوميم	يوش/ 1 / 8 / 113	-	16/5/2019	إضافات جديدة على المباني في قطعه رقم 307
62.	عزون	الفيه مناشه	يوش/ 11 / 115	42	20/5/2019	-
63.	ارطاس	اوفرزات	يوش/ 19/1 / 3 / 410	-	9/7/2019	تغيير الارتفاع النهائي لأسقف المباني/ تحديد تعليمات البناء
64.	مسحه	عيتس افرايم	يوش/ 4 / 126	108	5/8/2019	-
65.	الجيب	غفعات زئيف	يوش/ 7 / 5 / 4 / 220	68	12/8/2019	-
66.	عرب الرشايده	معاليه عاموس	يوش/ 1 / 4 / 413	98	15/8/2019	-
67.	كفر الديك	ابدوئيل	يوش/ 6 / 160	19	20/8/2019	-
68.	نحالين	الون شفوت	يوش/ 2 / 2 / 418	537	20/8/2019	-
69.	بيت ليد	عيناب	يوش/ 3 / 110	11	20/8/2019	-
70.	قراوه بني	كريات نظاميم	يوش/ 1 / 2 / 129	96	20/8/2019	-

					حسان/حارس	
-	2019/8/19	66	410 /5 /61 / 101	اوفران	أرطاس/الخضر	.71
-	28/8/2019	51	205 /2 /1 /1 / 101	شيلو	جالود	.72
تغيير خطوط البناء	23/10/2019	-	117 /8 /22 / 101	كرفي شومرون	دير استيا	.73
تحويل المنطقة من مفتوحة الى سكنيه	23/10/2019	-	420 /1 /14 /2 / 101	معاليه ادوميم	العيزريه	.74
تحويل من منطقة زراعية الى سكنيه أ	23/10/2019	18	420 /1 /3 /52 / 101	معاليه ادوميم	العيزريه	.75
تحويل الارض من زراعية الى سكنيه	23/10/2019	-	303 /1 / 101	مشكوت	طوباس	.76
-	23/10/2019	603	420 /1 /4 /40 / 101	معاليه ادوميم	العيزريه	.77
-	7/11/2019	207	114 /2 /4 /1 / 101	براخا	بورين	.78
-	7/11/2019	166	132 /4 /ب / 101	عيلي زهاف	كفر الديك/دير بلوط	.79
-	7/11/2019	206	149 /11 /2 / 101	تسوفيم	عزون	.80
-	4/11/2019	140	506 /1 / 101	متسادوت يهودا	يطا/السموع	.81
-	12/11/2019	2	215 /2 /35 / 101	غفعات زئيف	الجيب	.82
تغيير خطوط البناء الاماميه	27/11/2019	-	220 /13 /1 /4 / 101	غفعات زئيف	بيتونيا	.83
تغيير خط البناء+زيادة المساحة المخصصة للبناء	2019/12/08	-	410 /5 /63 / 101	اوفران	أرطاس	.84
	28/8/2019	94	517 /1 / 101	بيت حفاي	الخليل	.85
بناء عدة محطات لرصد الزلازل	30/10/2019	-	72 /1 / 101	-	أريحا والأغوار	.86
تنسيق حدود المخطط كي تتلائم مع الخط الازرق	2019/12/11	-	410 /5 /47 / 101	اوفران	أرطاس	.87
تغيير تعليمات البناء وتحديد عدد الطوابق	2019/12/12	-	410 /5 /59 / 101	اوفران	أرطاس	.88
تغيير استعمال الارض من زراعية الى سكنية للبناء عليها	2019/12/17	-	323 / 101	بترونوت	الأغوار	.89

5136 وحدة

جدول (4) : مخططات تم ايداعها خلال العام 2019

الرقم	القرية العربية	المستعمرة	رقم المخطط	عدد الوحدات	تاريخ المصادقة	ملاحظات
1.	الجيب	غفعات زئيف	١٠٣/ 17 / 10 / 220	35	30/5/2019	-
2.	الجيب	غفعات زئيف	١٠٣/ 10 / 7 / 220	-	18/2/2019	اضافة مخازن للشقق القائمة
3.	الجيب	غفعات زئيف	١٠٣/ 14 / 10 / 220	350	12/2/2019	-
4.	مرده	أرئيل	١٠٣/ 6 / 1 / 2 / 130	-	13/3/2019	تحديد خطوط البناء
5.	راس كركر/دير عمار	ظلمون	١٠٣/ 1 / 7 / 235	189	12/4/2019	-
6.	كفر قدوم	كدوميم	١٠٣/ 3 / 7 / 113	-	15/4/2019	تغيير خطوط البناء
7.	الجيب	غفعات زئيف	١٠٣/ 26 / 1 / 220	-	15/4/2019	تغيير خط البناء الامامي
8.	الجيب	غفعات زئيف	١٠٣/ 35 / 2 / 215	2	15/4/2019	-
9.	سنيريا	شعاري تكفا	١٠٣/ 19 / 122	-	13/5/2019	تغيير تعليمات البناء في المنطقة السكنية أ
10.	بيت لقيا	غفعون خداشاه	١٠٣/ 1 / 3 / 216	-	30/1/2019	عمل مخطط تفصيلي لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية
11.	سنيريا	اورانيت	١٠٣/ 9 / 3 / 121	-	30/1/2019	تغيير خط البناء الامامي
12.	النبي موسى	متسفيه اريحا	١٠٣/ 2 / 1 / 228	147	28/8/2019	-
13.	المزرعه القبليه/راس كركر	ظلمون	١٠٣/ 1 / 9 / 235	258	4/4/2019	-
14.	قريوت/ترمسعيا	شيلو	١٠٣/ 22 / 205	155	19/8/2019	-
15.	ترمسعيا	شيلو	١٠٣/ 2 / 13 / 205	55	29/8/2019	-
16.	سنيريا	اورانيت	١٠٣/ 24 / 121	-	4/4/2019	تحويل الاراضي من زراعية الى سكنية
17.	اللدن الغربي	بيت اريه	١٠٣/ 32 / 3 / 201	32	4/4/2019	-
18.	أرطاس	أوفرات	١٠٣/ 70 / 5 / 410	-	7/8/2019	بناء حي موردوت الاستيطاني وشق طرق لربطه بأحياء المستوطنة الاخرى
19.	عرب التعامره	نوكلم	١٠٣/ 1 / 2 / 1 / 411	-	4/4/2019	تغيير استخدام الارض الى سكني
20.	سنيريا/مسحه	عيتس افرايم	١٠٣/ 5 / 2 / 126	10	7/8/2019	-
21.	كفر الديك	بدوئيل	١٠٣/ 5 / 160	-	27/8/2019	بناء مركز سياحي ومركز مدني
22.	كفر الديك	ابدوئيل	١٠٣/ 7 / 160	-	6/8/2019	تغيير طبيعة استخدام الأرض من زراعية إلى سكنية

تحويل الأرض من زراعية إلى سكنية	13/8/2019	-	171 /6 / 6	رحاليم	الساويه	.23
-	18/8/2019	107	107 /7 / 7	الون موريه	عزموط / دير الحطب	.24
-	4/4/2019	40	220 /23 / 1	غفعات زئيف	الجيب	.25
-	4/4/2019	8	220 /1 / 29	غفعات زئيف	الجيب	.26
-	4/4/2019	52	117 /8 / 1 / 3 / 4	كرني شومرون	كفر لاقف/جينصافوط	.27
-	20/11/2019	351	125 /25 / 5	القانا	مسحه	.28
-	4/4/2019	12	130 /2 / 3 / 39	ارئيل	مرده/ سلفيت	.29
زيادة حجم المساحة المخصصة للبناء/تحديد العلو الأقصى للمباني	4/4/2019	-	117 /21 / 2	كرني شومرون	جينصافوط	.30
-	22/5/2019	2	121 /9 / 9	اورانيت	سنيريا	.31
بناء مؤسسات تعليميه/رياض اطفال	22/5/2019	-	210 /11 / 1	موديعين عيليت	نعلين	.32
-	22/5/2019	27	220 /10 / 15	غفعات زئيف	الجيب	.33
تغيير خطوط البناء في قطعه رقم 131	7/7/2019	2	410 /5 / 67	اوفران	ارطاس	.34
-	22/5/2019	30	410 /5 / 52	اوفران	الخضر	.35
تغيير خطوط البناء/تحديد عدد الطوابق الأقصى.	22/5/2019	-	410 /5 / 68	اوفران	ارطاس	.36
تحويلها إلى منطقة شعبية للبناء	2/7/2019	-	410 /5 / 70	اوفران	ارطاس	.37
بناء محطة لتكرير النفايات	22/5/2019	-	517 /3 / 3	بيت حفاي	الخليل	.38
بناء منشآت لمعالجة وتكرير النفايات	22/5/2019	-	212 /3 / 3	مبو حورون	بيت لقيا	.39
-	22/5/2019	525	208 /3 / 2	موديعين	نعلين	.40
بناء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي	22/5/2019	-	202 /7 / 7	بيت اريه	اللين الغربي	.41
-	16/9/2016	354	206 /2 / 2	نيلي	دير قديس	.42
-	10/5/2019	194	208 /3 / 1	متيه بنيامين	نعلين	.43
-	10/5/2019	29	512 /1 / 2	عوتنئيل	دورا	.44
بناء منشآت صناعيه وهندسية	22/10/2019	-	130 /5 / 10 / 5	بركان	حارس	.45
تغيير خطوط البناء	23/5/2019	-	410 /5 / 65	اوفران	الخضر	.46
تغيير تعليمات المخطط وتحويل المنطقة	5/6/2019	-	132 /6 / 1	عيلي زهاف	كفر الديك/دير بلوط	.47

إلى سكنية لاقامة مباني ومؤسسات						
بناء مركز تجاري ضخم	2/7/2019	-	117/8/22	يوش/	كرتي شومرون	دير استيا .48
	29/5/2019	98	413 /4 /1	يوش/	معاليه عاموس	عرب الرشايده .49
تغيير من منطقه سكنية إلى منطقه سكنيه ج وتحديد عدد الوحدات	7/8/2019	-	117 /8 /1 /3 /4	يوش/	كرتي شومرون	كفر لاقف/دير استيا .50
-	12/8/2019	49	218 /9	يوش/	بيت ايل	البيره .51
-	25/8/2019	120	510 /14 /1	يوش/	كريات اربع	الخليل .52
تحويل ثلاثة مواقع من عامة إلى سكنية	25/9/2019	-	121 /3 /9 /5	يوش/	اورانيت	سنيريا .53
بناء موقع هندسي لمعالجة النفايات	21/6/2019	-	517/3	يوش/	بيت حغاي	الخليل .54
تغيير خطوط البناء	31/10/2019	1	121 /3 /9 /18	يوش/	اورانيت	سنيريا .55
بناء منطقه صناعيه كبرى	7/11/2019	-	158 /ت	يوش/	شومرون	شوفه/فرعون/الراس .56
تغيير خطوط البناء	12/11/2019	-	410 /5 /72	يوش/	اوفران	الخضر .57
اضافات للطوابق الارضيه+تغيير خط البناء	18/11/2019	-	130 /1 /3 /4	يوش/	ارئيل	سلفيت .58
-	25/11/2019	1	410 /5 /69	يوش/	اوفران	ارطاس .59
تغيير خط البناء وزيادة حجم المساحة المخصصة للبناء	25/11/2019	-	410 /4 /66	يوش/	اوفران	الخضر .60
تحويلها من منطقه سكنيه(أ) الى منطقه لبناء مؤسسات وشق طريق لمنطقه سكنيه(ج)	24/11/2019	-	114 /1 /3	يوش/	براخا	بورين .61
تغيير مسار مقطعين من طريق الدخول+تغيير المنطقة من زراعية وهندسية لشق طرق	8/12/2019	-	115 /8 /12	يوش/	الفي مناشه	عزون .62
تغيير خطوط البناء	8/12/2019	-	123 /1 /2	يوش/	شعاري تكفاه	عزون عتمه/مسحه .63
تقسيم وفرز اراض من قبل لجنة السامرة للتخطيط والبناء	16/9/2019	-	112 /1 /2 /5	يوش/	سلعيت	كفر صور .64
3235 وحدة استعمارية						

*ملاحظة : المخططات لا تشمل مستعمرات داخل القدس

عطاءات البناء خلال العام 2019

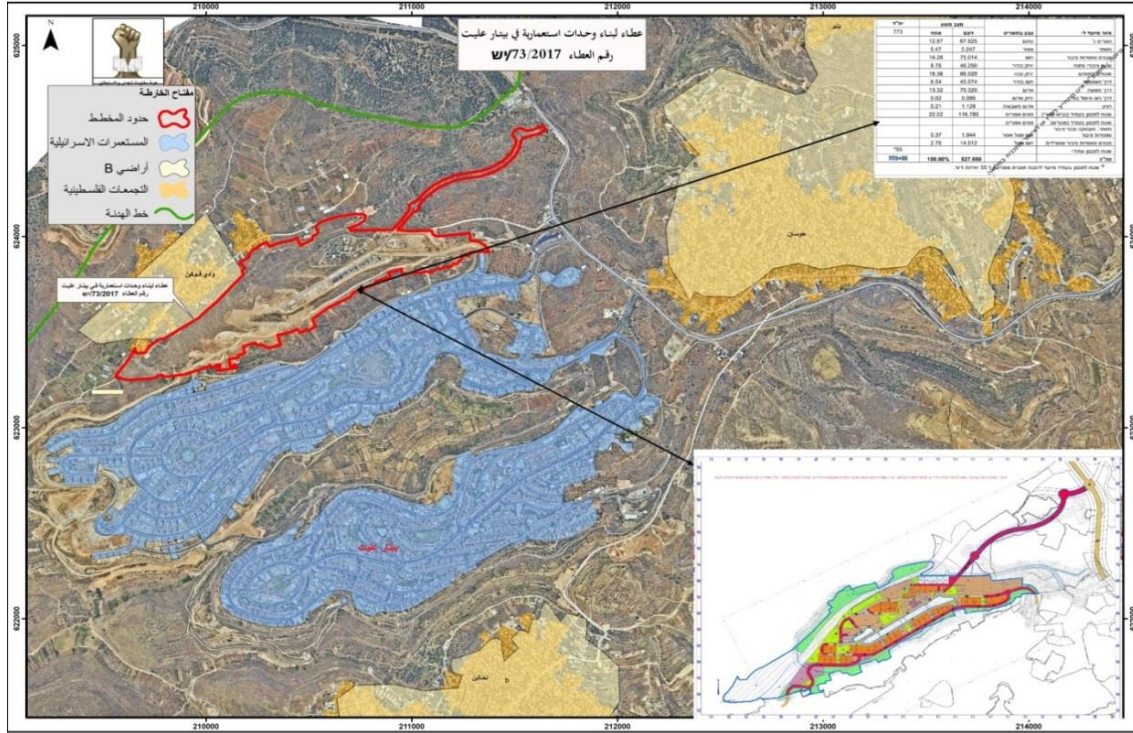
بعد المصادقة النهائية على مخططات إنشاء أو توسيع أي مستعمرة ومرورها بمراحل: (الإيداع، المناقشة، السريان)، يتم طرح عطاء من قبل سلطة الأراضي ووزارة البناء والإسكان لتأجير الأراضي الواقعة ضمن نطاق المخطط المصادق عليه ويتم تحديد مدة الإستئجار) بدون عقد تطوير) وبالغالب تكون 98 سنة قابلة للتجديد إلى 98 سنة أخرى، بالإضافة إلى القيام بإجراءات البنية التحتية، ومن ثم يتم تنفيذ هذه العطاءات وبناء المباني المخطط لها بالمواصفات المحددة. معظم المناقصات تتم وفق نظام تسميه الجهات الإسرائيلية " سعر للساكن" والذي يتضمن تقديم تخفيضات مالية كبيرة للمستوطنين لتحفيزهم على شراء وبناء الشقق في مستعمرات الضفة بحيث تتضمن مناقصات "سعر للساكن" ما يلي:-

- تخفيض ما قيمته (200) الف شيقل من ثمن الشقة المراد شرائها.
- تخفيض ما نسبته (80%) من سعر الأرض المقترحة في اطار المناقصة للبناء عليها.
- دعوة مقاولين للمنافسة بينهم لتقديم أقل الأسعار لتنفيذ عمليات البناء بصورة رمزية مخفضة.

رصدت هيئة مقاومة الجدار والإستيطان خلال العام 2019 قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي اسرائيل بنشر 93 عطاء (مصادق، قبل المصادقة) تضمنت بناء الآف الوحدات السكنية، والأبنية التجارية، والصناعية، والخدماتية في المستعمرات الواقعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.(جدول: 6،7).

من الأمثلة على عطاءات البناء العطاء رقم 73/2017 لاستئجار أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة لمدة 98 عام مع وجود خيار لتمديد 98 سنة أخرى وذلك لبناء 405 وحدة سكنية تشمل (مساكن، مؤسسات، منشآت تجارية، مناطق شعبية..الخ)، جدير بالذكر أن هذا العطاء يأتي كجزء من عطاء أكبر يشمل بناء 773 وحدة سكنية على مساحة 527.5 دونم، بالإضافة إلى 55 وحدة في منطقة التوسع المستقبلي، ومجموعة من الطرق الرابطة، في مستعمرة بيتار عليت الواقعة أراضي وادي فوكين وحوسان.(خارطة 5، جدول 5).

خارطة (5): توضح عطاء لبناء وحدات استعمارية جديدة في مستعمرة بيتار عيليت على اراضي أرتاس وواد فوكين



جدول (5): يوضح تفاصيل البناء حسب العطاء رقم 73/2017 لبناء وحدات في مستعمرة بيتار عيليت

الوحدات	الوضع المقترح		اللون	المنطقة المخصصة لـ
	النسبة المئوية	دومت		
773	12.87	67.925	برتقالي	سكني ج
	0.47	0.247	رمادي	تجاري
	14.26	75.014	بي	المباني والمؤسسات العامة
	8.76	46.250	اخضر فاتح	مساحات عامة مفتوحة
	16.36	86.026	اخضر داكن	المساحات المفتوحة
	8.54	45.047	بي فاتح	طريق مصادق
	13.32	70.320	احمر	طريق مقترح
	0.02	0.086	اخضر ، احمر	طريق او معالجة طبيعة المنطقة
	0.21	1.128	احمر متعرج	مواقف
	22.02	116.786	خطوط رمادية	منطقة للتخطيط المستقبلي (طريق اقليمي)
			خطوط رمادية	منطقة للتخطيط المستقبلي (سكنية)
	0.37	1.944	بي، بنفسجي، رمادي	تجاري، تشغيل، مباني سكنية ومؤسسات
	2.76	14.512	بي بنفسجي	مباني ومؤسسات ومكاتب
55			-	منطقة للتخطيط المستقبلي
55+773	%100	527.550	-	الاجمالي

جدول (6) : العطاءات المصادق عليها بصورة نهائية خلال العام 2019

الرقم	المستعمرة	رقم العطاء	رقم القطعه	تاريخ المصادقة النهائية	هدف العطاء	السعر النهائي /شيقل
.1	عمانوثيل	6/2018/ش	31950	24/02/2019	بناء أرضي متلاصق	لا يوجد اقتراح سعر
.2	معاليه ادوميم	162/2018/ش	51586	27/02/2019	بناء حي استيطاني	9,200 /للمتر المربع
.3	معاليه ادوميم	162/2018/ش	51585	27/02/2019	بناء حي استيطاني	7,395/للمتر المربع
.4	معاليه ادوميم	162/2018/ش	51584	27/02/2019	بناء حي استيطاني	8,439/للمتر المربع
.5	معاليه ادوميم	162/2018/ش	51583	27/02/2019	بناء حي استيطاني	8,700/للمتر المربع
.6	معاليه ادوميم	162/2018/ش	51582	27/02/2019	بناء حي استيطاني	8,800/للمتر المربع
.7	القانا	291/2018/ش	49106	10/03/2019	بناء حي استيطان	2,653,700
.8	معاليه افرام	161/2018/ش	50064	10/03/2019	بناء حي استيطاني	لا يوجد اقتراح سعر
.9	بيتار عيليت	74/2017/ش	40570	17/03/2019	بناء حي استيطاني	لا يوجد اقتراح سعر
.10	بيتار عيليت	74/2017/ش	35313	17/03/2019	بناء حي استيطاني	1,510,010
.11	ارئيل	8/2018/ش	61649	18/03/2019	بناء حي استيطاني	7,035/للمتر المربع
.12	ارئيل	8/2018/ش	61648	18/03/2019	بناء حي استيطاني	
.13	ارئيل	8/2018/ش	61647	18/03/2019	بناء حي استيطاني	7,390/للمتر المربع
.14	ارئيل	8/2018/ش	61645	18/03/2019	بناء حي استيطاني	7,377/للمتر المربع
.15	ارئيل	8/2018/ش	61644	18/03/2019	بناء حي استيطاني	6,980 / امتر المربع
.16	ارئيل	8/2018/ش	55131	18/03/2019	بناء حي استيطاني	6,969 / للمتر المربع
.17	ارئيل	8/2018/ش	55132	18/03/2019	بناء حي استيطاني	
.18	القانا	160/2018/ش	55128	07/04/2019	مبان محصنة (بيت للمسنين)	لا يوجد عرض سعر
.19	معاليه ادوميم	495/2018/ش	422/1	14/04/2019	بناء سكني/تجاري/فندقي	2,550,000
.20	اورانيت	493/2018/ش	002	14/04/2019	بناء سكني/تجاري/فندقي	6,650,014
.21	الفي مناشه	299/2018/ش	47992	17/6/2019	بناء حي استيطاني	
.22	معاليه ادوميم	499/2018/ش	47876	17/6/2019	بناء حي استيطاني	5,575,604
.23	معاليه افرام	82/2019/ش	50064	12/6/2019	بناء حي استيطاني	

10,019,911	تجاري/ مكاتب	19/5/2019	٦	2/2019/م	موديعين/مكاييم	.24
4,089,887	تجاري/ مكاتب	19/5/2019	٧	2/2019/م	موديعين مكاييم	.25
533,405	بناء ارضي متلاصق	19/5/2019	655	32/2019/م	متان	.26
153,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54111	298/2018/ي	معاليه افرايم	.27
40,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54112	298/2018/ي	معاليه افرايم	.28
38,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54114	298/2018/ي	معاليه افرايم	.29
142,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54115	298/2018/ي	معاليه افرايم	.30
59,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54116	298/2018/ي	معاليه افرايم	.31
38,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54117	298/2018/ي	معاليه افرايم	.32
188,001	بناء حي استيطاني	25/8/2019	54118	298/2018/ي	معاليه افرايم	.33
9,180,000	تخصيص مياي/بيت للمسنين	27/10/2019	55128	90/2019/ي	القانا	.34
6,997,064	بناء ارضي متلاصق	2019/11/25	55903	297/2018/ي	الفي مناشه	.35
-	بناء حي استيطاني	25/11/2019	61387	504/2018/ي	بيت اريه/عوفريم	.36
-	بناء حي استيطاني	25/11/2019	28790	83/2019/ي	ادم	.37
-	بناء حي استيطاني	25/11/2019	28791	83/2019/ي	ادم	.38
-	بناء حي استيطاني	25/11/2019	28792	83/2019/ي	ادم	.39
6,555	بناء حي استيطاني	25/11/2019	55132	85/2019/ي	ارئيل	.40
6,355	بناء حي استيطاني	25/11/2019	63393	85/2019/ي	ارئيل	.41
9,180,000	بناء محصن/بيت للمسنين	27/10/2019	55128	90/2019/ي	القانا	.42
103,054,887	بناء حي استيطاني	16/12/2019	47849	73/2017/ي	بيتار عيليت	.43
لم تقدم عروض اسعار حتى اللحظة	بناء حي استيطاني	30/12/2019	38089	14/2017/ي	غفعات زئيف	.44
576,001	بناء حي استيطاني	30/12/2019	35316	501/2018/ي	بيتار عيليت	.45
664,000	بناء حي استيطاني	30/12/2019	35317	501/2018/ي	بيتار عيليت	.46
518,180	بناء حي استيطاني	30/12/2019	35318	501/2018/ي	بيتار عيليت	.47
10,111,111	بناء حي استيطاني	30/12/2019	49299	89/2019/ي	بيت اريه/عوفريم	.48
4,155,000	تجاري/ مكاتب	30/12/2019	7	218/2019/ي	الفي مناشه	.49
29,869,404	تجاري/ مكاتب	30/12/2019	10	218/2019/ي	الفي مناشه	.50

جدول (7) : عطاءات قيد المصادقة خلال العام 2019

الرقم	المستوطنة	رقم العطاء	الهدف من العطاء	تاريخ النشر	تاريخ فتح العطاء	تاريخ اغلاقه
.1	متان	32/2019/٦٤	بناء وحدات ارضيه متلاصقه	21/02/2019	13/03/2019	13/05/2019
.2	متان	97/2019/٦٤	بناء وحدات ارضيه متلاصقه	17/04/2019	29/04/2019	01/07/2019
.3	ألفي مناشه	79/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	13/05/2019	17/06/2019
.4	عمانوثيل	80/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	13/05/2019	15/07/2019
.5	آدم/غيفع بنيامين	81/2019/٣٣	تخصيص قطعة ارض للبناء الارضي المتلاصق	04/04/2019	13/05/2019	08/07/2019
.6	معاليه افرايم	82/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	17/04/2019	03/06/2019
.7	آدم	83/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	13/05/2019	15/07/2019
.8	بيتار عيليت	84/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	13/05/2019	15/07/2019
.9	أرئيل	85/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	13/05/2019	17/06/2019
.10	بيت اريه	86/2019/٣٣	دعوة لاستئجار قطعة ارض لبناء/تجاري/ مكاتب	04/04/2019	13/05/2019	15/07/2019
.11	أرئيل	87/2019/٣٣	دعوة لاستئجار قطعة ارض لبناء/تجاري/ مكاتب	04/04/2019	21/05/2019	15/07/2019
.12	الفي مناشه	88/2019/٣٣	دعوة لاستئجار قطعة ارض لبناء/تجاري/ مكاتب	04/04/2019	21/05/2019	15/07/2019
.13	بيت اريه	89/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	13/05/2019	15/07/2019
.14	القانا	90/2019/٣٣	وحدات محصنه+بيت للمسنين	04/04/2019	13/05/2019	15/07/2019
.15	أورانيت	91/2019/٣٣	بناء حي استيطاني	04/04/2019	06/05/2019	01/07/2019
.16	بيتار عيليت	13/2018/٣٣	تجاري/مكاتب	10/1/2018	1/7/2019	2/9/2019
.17	بيتار عيليت	14/2018/٣٣	تجاري/مكاتب	10/1/2018	1/7/2019	2/9/2019
.18	مستوطنة جبل الخليل	16/2018/٣٣	بناء حي استيطاني	11/1/2018	3/6/2019	5/8/2019
.19	عمانوثيل	7/2018/٣٣	بناء حي استيطاني	10/1/2018	3/6/2019	8/7/2019
.20	أرئيل	159/2018/٣٣	بناء حي استيطاني	30/5/2018	1/7/2019	2/9/2018
.21	بيتار عيليت	235/2018/٣٣	بناء وحدات ارضيه متلاصقه	26/12/2018	31/7/2019	23/9/2019
.22	كرني شومرون	294/2018/٣٣	بناء حي استيطاني	22/8/2018	27/6/2019	29/7/2019

19/8/2019	20/6/2019	22/8/2018	بناء وحدات ارضية متلاصقه	297/2018/ش	الفي منشه	.23
15/7/2019	14/5/2019	22/8/2018	بناء حي استيطاني	298/2018/ش	معاليه افرايم	.24
17/6/2019	11/4/2019	23/8/2018	بناء حي استيطاني	299/2018/ش	ألفي مناشه	.25
26/9/2019	1/7/2019	22/8/2018	بناء حي استيطاني	300/2018/ش	أرئيل	.26
29/7/2019	3/6/2019	22/8/2018	بناء وحدات ارضيه متلاصقه	301/2018/ش	أرئيل	.27
26/8/2019	1/7/2019	22/8/2018	تجاري/مكاتب	303/2018/ش	كرني شومرون	.28
8/7/2019	7/5/2019	26/12/2018	سكني/تجاري/فندقي	492/2018/ش	بيتار عيليت	.29
24/6/2019	20/5/2019	26/12/2018	بناء حي استيطاني	497/2018/ش	بيت اريه	.30
17/6/2019	8/5/2019	26/12/2018	بناء حي استيطاني	499/2018/ش	معاليه ادوميم	.31
2/9/2019	31/7/2019	26/12/2018	بناء حي استيطاني	501/2018/ش	بيتار عيليت	.32
19/8/2019	17/6/2019	26/12/2018	بناء حي استيطاني	504/2018/ش	بيت اريه	.33
15/7/2019	16/5/2019	26/12/2018	بناء حي استيطاني	505/2018/ش	كرني شومرون/	.34
2/9/2019	1/8/2019	26/12/2018	بناء حي استيطاني	506/2018/ش	معاليه ادوميم	.35
8/7/2019	6/5/2019	26/12/2018	سكني/تجاري/فندقي	507/2018/ش	بيتار عيليت	.36
22/7/2019	20/5/2019	26/12/2018	فندقي	509/2018/ش	معاليه ادوميم	.37
22/7/2019	31/12/2018	25/1/2017	بناء حي استيطاني	14/2017/ش	غفعات زئيف	.38
23/9/2019	29/7/2019	25/1/2017	بناء حي استيطاني	19/2017/ش	الفي مناشه	.39
22/7/2019	22/10/2018	30/3/2017	بناء حي استيطاني	73/2017/ش	بيتار عيليت	.40
23/9/2019	4/12/2017	11/5/2017	بناء حي استيطاني	115/2017/ش	ألفي مناشه	.41
28/10/2019	28/8/2019	25/7/2019	تجاري/ مكاتب	218/2019/ش	ألفي مناشه	.42
28/10/2019	20/8/2019	14/8/2019	فندقي	251/2019/ش	معاليه ادوميم	.43

الفصل الثالث

اجراءات وممارسات الاحتلال للسيطرة على الأراضي

أ : أراضي الساكوت.

ب : البؤر الاستيطانية الاستعمارية الجديدة خلال العام 2019.

ت : أوامر وضع اليد على الأراضي الخاصة لأغراض عسكرية.

ث: إعلانات أراضي الدولة.

ج: اوامر الاستملاك لمصلحة العامة.

ح: المناطق المغلقة عسكرياً.

خ: اخطارات الاخلاء .

د : رعاية أعمال تزوير ملكيات الاراضي والعقارات.

ذ : تفعيل البند رقم 5 من الامر الصادر في العام 1967.

أراضي الساكوت نموذجاً للاستيطان الصامت

بعد احتلال الضفة الغربية عام 1967 قام الجيش الاسرائيلي بإغلاق أراضي الساكوت حيث تم إصدار الأمر العسكري رقم 151 بتاريخ 1.11.1967 وأعلن كل المنطقة المحاذية لنهر الاردن منطقة عسكرية مغلقة، في المقابل سمح للمستعمرين بدخول هذه الاراضي والسيطرة عليها وزراعتها وأخفى ذلك عن الفلسطينيين أصحاب الاراضي، ومنذ ذلك الحين لم يعلم الفلسطينيون مصير أراضيهم، وكان الاعتقاد أنه لا يستطيع احد دخولها بسبب الأمر العسكري.

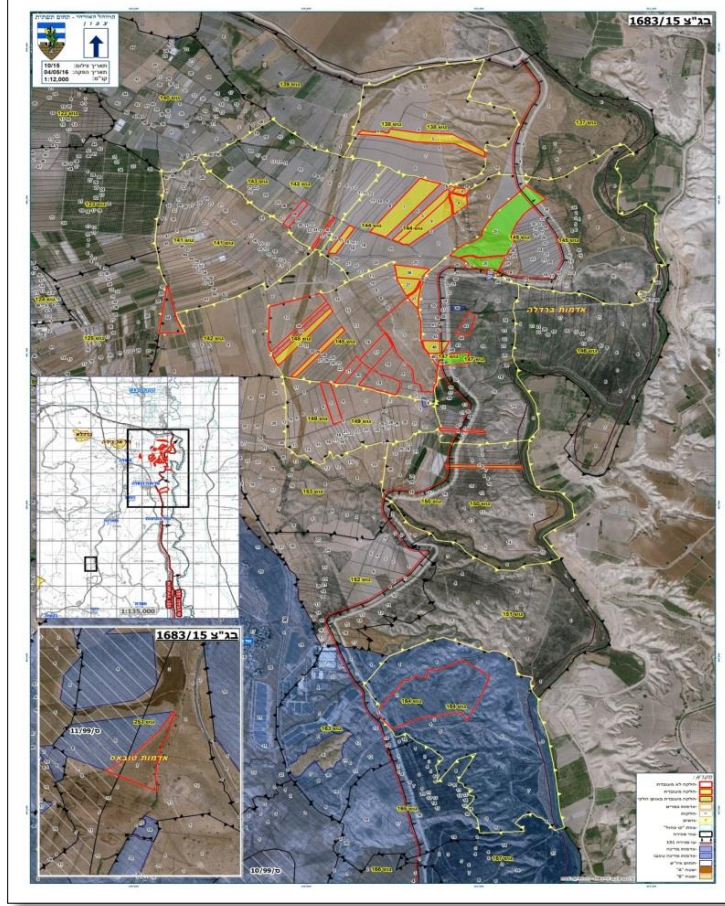
بتاريخ 5.3.2015 قدمت 25 عائلة من طوباس تملك حوالي 800 دونم من اراضي الساكوت التماساً للمحكمة العليا الاسرائيلية يحمل الرقم 1683/15 باسم عدد من أصحاب الأراضي ضد قوات الجيش الاسرائيلي والإدارة المدنية الذين قاموا بمنع الفلسطينيين من دخول أراضيهم في منطقة الساكوت من أراضي طوباس وبردلا شمال غور الاردن وغربي نهر الاردن.

الجيش الإسرائيلي في رده الأول على الالتماس، نفى أنّ يكون له علم بمن يسيطر على الأرض وادعى أن الأرض تقع ضمن المنطقة العسكرية المغلقة، ويمنع أي انسان من دخولها، وفي رده الثاني اعترف للمحكمة، بأنّ مستوطنين من مستوطنتي محولة وشدموت محولة هم الذين يسيطرون على الأرض. في رده الثالث وقبل جلسة المحكمة التي عقدت يوم 11.01.2016، أعلن الجيش الاسرائيلي بأنه سيتم الغاء أمر الاغلاق العسكري في غضون أسابيع لكي يسمح للفلسطينيين أصحاب الارض من دخول المنطقة إلا أنه لن يسمح لهم بإستعادة اراضيهم التي استولى عليها المستوطنون اليهود في الوقت الحالي حتى يتم ايجاد حل لهذه المسألة، وأتته تمّ تعيين مساعد وزير الأمن الإسرائيلي من أجل مفاوضة الفلسطينيين أصحاب الأرض والمستوطنين من أجل إيجاد حل، وسوف يتم تقديم تقرير للمحكمة خلال ستة اشهر يعلمها فيه بالتطورات.

في رده الرابع يوم 12.04.2016 أعلن الجيش الاسرائيلي أنه وافق على اخراج الاراضي الفلسطينية الخاصة في اراضي الساكوت من المنطقة العسكرية المغلقة وأن القائد العسكري وقع على تعديل للأمر العسكري 151 في تاريخ 15.02.2016، وأرفق لرده للمحكمة خريطة جوية

تبيين الحدود الجديدة للأمر العسكري 151 وأيضاً توضيح القسائم التي يسيطر عليها المستوطنون والقسائم التي لا يسيطر عليها المستوطنون. مرفق الخريطة:

خارطة (6): الحدود الجديدة للأمر العسكري 151



مفتاح الخريطة:

المنطقة المتواجدة شرقي الخطين المتوازيين بالاحمر والاسود هي المنطقة التي مازالت مغلقة حسب الامر العسكري 151 المعدل القطع المحاطة بالخط الاحمر هي بملكية الملتمسين الفلسطينيين وبامكانهم دخولها وزراعتها القطع المحاطة بالخط الاحمر وخلفية صفراء هي بملكية الملتمسين الفلسطينيين والتي يسيطر عليها المستوطنون ولا يمكن للفلسطينيين دخولها وزراعتها القطع المحاطة بالخط الاحمر وخلفية خضراء هي بملكية الملتمسين الفلسطينيين والتي يسيطر عليها المستوطنون بشكل جزئي ولا يمكن للفلسطينيين دخولها وزراعتها

في جلسة المحكمة التي عقدت يوم 11.01.2016، رفض محامي الفلسطينيين " المحامي توفيق جبارين " أي نوع من المفاوضات مع الجيش الإسرائيلي، ورفض إعطائهم أي وقت لتقديم تقرير حول ما آلت إليه مفاوضات الجيش مع المستوطنين، وطلب من المحكمة إصدار قراراً بإعادة الأرض بشكل فوري لأصحابها الفلسطينيين. بدورها رفضت المحكمة إعطاء الجيش وقتاً لتقديم

تقرير عن المفاوضات وطلبت منه تقديم تقرير يشمل حلاً نهائياً للقضية خلال ثلاثة أشهر، إلا أنّ الجانب الإسرائيلي طلب عدة تمديدات حتى موعد الجلسة التي عقدت بتاريخ 11.7.16، حيث صرّح ما يسمى بمحامي الدولة وخلال الجلسة أنّ مفاوضات تجري مع المستوطنين من أجل تعويضهم بأراضي أخرى وذلك بأمر من وزير الأمن الجديد ليبرمان. في نهاية الجلسة تقرر إعطاء الدولة مدة 90 يوماً إضافية من أجل تقديم تقرير عن المفاوضات، وفي حال كانت هنالك حاجة لعقد جلسة إضافية في المحكمة، فإنّ الإجراءات القانونية تستكمل وكأنّ المحكمة قامت بإصدار أمراً احترازياً مشروطاً. بعد ذلك أعطت المحكمة الجيش عدة فرص بتأجيل تنفيذ التزامه بإخلاء المستوطنين من ما تبقى من الأراضي التي يستمر المستوطنون بالسيطرة عليها. وفي تاريخ 1.07.019 تقدمت النيابة للمحكمة بأنها ستخرج المستوطنين من أراضي الساكوت خلال الأسابيع القادمة. إلا أنه حتى نهاية عام 2019 لم يتم تقديم تقرير نهائي من النيابة حول إخلاء المستوطنين من الأرض.

الجيش الإسرائيلي انتهك التزامه أمام المحكمة العليا الاسرائيلية، ومنع دخول الفلسطينيين إلى هذه الاراضي التي كان قد التزم بإرجاعها فوراً للفلسطينيين، وأعلن أنهم يستطيعون دخولها وزراعتها من تاريخ 15.02.2016، بل واعتدى بتاريخ 26.09.2016 على أصحاب الأرض والمساحين الفلسطينيين الذين قاموا بمسح القطع حسب الخريطة التي قدمها الجيش الإسرائيلي للمحكمة وتوقيفهم تحت الشمس الحارقة لعدة ساعات، وصادر أجهزتهم، وتم اعتقالهم لعدة ساعات قبل أن يتم إخلاء سبيلهم وتم إعلامهم بأنه يحظر على الفلسطينيين دخول المنطقة. وعلى أثر ذلك تم تقديم شكوى رسمية ضد اعتداءات الجيش إلا أن السلطات الاسرائيلية لم تفعل أي شيء إزاء الحدث.

البؤر الاستعمارية

خلال العام 2019 أقام المستعمرون 13 بؤرة استعمارية جديدة. (جدول، 8) تضاف إلى 124 بؤرة استعمارية في الضفة الغربية، وما يميز هذه البؤر هو الاختيار الدقيق للموقع الذي انشئت عليه إذ يتم إقامتها على أراضٍ تم إعلانها في الغالب كأراضي دولة من أجل تسهيل الموافقة عليها وتوسيعها لاحقاً دون مشاكل قضائية.

جدول (8): يوضح البؤر الجديدة خلال العام 2019

الرقم	اسم البؤرة	التجمع	المحافظة	تاريخ الانشاء
1.	بؤرة التقوع E	التقوع	بيت لحم	شهر شباط
2.	بؤرة شرق سوسيا	يطا	الخليل	شهر شباط
3.	متسي هاتورة	النبي موسى	اريجا	شهر شباط
4.	شمال ريمونيم	دير حرير	رام الله	شهر شباط
5.	بؤرة الون موريه	دير الحطب	نابلس	شهر أيار
6.	بؤرة الخان الاحمر	عناتا	القدس	شهر أيار
7.	بؤرة ظهر العبد	زبدة	جنين	شهر حزيران
8.	بؤرة دير قديس	دير قديس	رام الله	شهر حزيران
9.	بؤرة جيبيا	جيبيا	رام الله	شهر حزيران
10.	بؤرة عين سامية	عين سامية	رام الله	شهر تموز
11.	بؤرة جنوب مسكيوت	طوباس	طوباس	شهر تموز
12.	بؤرة المنطار	السواحة	القدس	شهر أيلول
13.	بؤرة المخرورو	بيت جالا	بيت لحم	شهر أيلول

في سبيل شرعنة البؤر الجديدة يتم تقاسم الأدوار بين مكونات وأدوات المشروع الاستعماري الإسرائيلي (سلطات الاحتلال، والمستعمرين)، حيث يقوم المستعمرون بجلب شاحنات مغلقة وبعض الخيام للسكن فيها، وذلك لسهولة نقلها في المكان، وما إن تقوم السلطة المحلية الإسرائيلية بتزويد الشاحنة بالخدمات يقوم المستعمرين بجلب مبانٍ جاهزة، وبركسات حتى يتم التوسع في البؤرة

المقامة. ويتم لاحقاً اجراءات شرعتها عبر إعداد مخططات تفصيلية وإقامة البنى التحتية ومدها بالخدمات ومنحها تراخيص بناء.

تهدف إقامة هذه البؤر إلى إستكمال حلقات السيطرة على الحيز الفلسطيني، والتحكم في الواقع السياسي والاقتصادي والديمقراطي للفلسطينيين، وإلى السيطرة على مساحات شاسعة من أراضي المواطنين، وخلق تواصل جغرافي بين المستعمرات والبؤر الاستعمارية، يأتي ذلك في سياق قيام "اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع" ببحث مشروع قانون "التسوية 2" في شهر كانون الأول 2018 بهدف شرعنة ما يزيد على (66) بؤرة استيطانية استعمارية مقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

1. البؤرة الجديدة " بؤرة التقوع E "

تقع " بؤرة التقوع E " على بعد كيلومترين إلى الجنوب من بؤرة التقوع D، ففي يوم 2019/2/7 قام المستعمرون بتشبيد البؤرة على أراضي قرية التقوع بمحافظة بيت لحم، وقد تم إقامة مبنيين في المرحلة الأولى، وشق طريق للوصول إليها، حيث تهدف إقامة البؤرة إلى السيطرة على مساحات واسعة من أراضي المواطنين، وتشكيل ورقة ضاغطة على حكومة الاحتلال من اجل شرعنة بؤر تقوع B,C,D.

صورة (4) : توضح البؤرة الجديدة "التقوع E"



2. البؤرة الجديدة في سوسيا "شرق سوسيا"

أقيمت في شهر شباط 2019 على أراضي بلدة يطا إلى الشرق من مستعمرة سوسيا، حيث قام المستعمرون بوضع بيت، وخيمة، وخزان ماء، إضافة إلى شق طريق، وذلك بهدف السيطرة على مجموعة التلال التي تقع إلى الشرق من مستعمرة سوسيا، وتحقيق الربط الجغرافي مع بؤرة متسبي يائير التي أقيمت في عام 1998.

صورة (5): توضح البؤرة الجديدة في سوسيا "شرق سوسيا"



3. البؤرة الجديدة في النبي موسى "متسبي هاتورة"

أقيمت في شهر شباط 2019 على أراضي قرية النبي موسى إلى الشمال من مستعمرة متسبيه يريحو، حيث سيطر المستعمرون على مساحات واسعة من المراعي الفلسطينية، تتكون البؤرة من مجموعة من الشاحنات المتحركة التي تستخدم لأغراض السكن، وعدد من البيوت المتحركة، وحظائر للأغنام، وقد تم تزويدها بخدمات الماء والكهرباء من مستعمرة متسبي يريحو.

صورة (6): توضح بؤرة متسبي هاتورة



4. البؤرة الجديدة في دير جرير "شمال ريمونيم"

تم إنشاء هذه البؤرة في شهر شباط 2019 على أراضي قرية دير جرير بمحافظة رام الله، إلى الشمال من مستعمرة ريمونيم، حيث وضع المستعمرون فيها عدداً من الخيام لتربية المواشي. يأتي إقامة هذه البؤرة في سياق استكمال الحزام الاستعماري شرق محافظة رام الله وعلى طول خط الون.

صورة (7): توضح البؤرة الجديدة في دير جرير "شمال ريمونيم"



5. البؤرة الجديدة في عناتا "الخان الاحمر"

أقيمت في شهر أيار 2019 على أراضي قرية عناتا بجانب طريق أبو جورج "الخان الاحمر" من قبل المستعمر "بوعزعيان" أحد النشطاء المركزيين من أجل إخلاء الخان الأحمر وهو عضو في "تجمع غلاف القدس"، حيث أقام أربعة بؤر في الفترة بين 2015 - 2019 من أجل السيطرة على آلاف الدونمات في المنطقة وزراعتها، كذلك من أجل الضغط على حكومة الاحتلال لإخلاء التجمعات البدوية في المنطقة المحيطة بالقدس بحجة أنها تجمعات غير شرعية. ويأتي إنشاء هذه البؤرة في سياق تعزيز البؤر الاستعمارية لفصل وسط وشمال الضفة الغربية عن جنوبها تمهيداً للبناء فيما يسمى بمشروع E1.

صورة (8): توضح البؤرة الجديدة في عناتا "الخان الاحمر"



6. البؤرة الجديدة في دير الحطب "الون موريه"

أقيمت في شهر أيار 2019 على أراضي قرية دير الحطب بمحافظة نابلس إلى الجنوب الشرقي من مستعمرة ألون موريه، حيث قام المستعمرين بوضع وحدة إسمنتية، ووحدين متنقلتين كخطوة أولى، بهدف السيطرة على المزيد من الأراضي المستولى عليها من قرى (دير الحطب، سالم، عزموط).

صورة (9): توضح البؤرة الجديدة في دير الحطب "الون موريه"



7. البؤرة الجديدة في ظهر العبد

أنشئت هذه البؤرة في شهر حزيران 2019 إلى الغرب من بلدة زبدة بمحافظة جنين بين تجمعات ظهر العبد، وخرية مسعود، وقيس حيث أقام المستعمرون بيوتاً متنقلة، وخيام، وقامت جرافات الاحتلال بشق عدد من الطرق لتسهيل الوصول إليها وإيصال المياه والكهرباء تمهيداً لإقامة نقطة استعمارية إلى الشرق من جدار الضم والتوسع بهدف تحقيق الفصل الجغرافي بين التجمعات الفلسطينية.

صورة (10): توضح البؤرة الجديدة في ظهر العبد



8. البؤرة الجديدة في دير قديس (غرب نيلى)

أقيمت في شهر حزيران 2019 إلى الشمال الغربي من بلدة دير قديس، وبالقرب من مستعمرة نيلى ولا تبعد عن شارع 446 سوى 25 متر، حيث أقام المستعمرون فيها خيمة، وحظيرة لتربية المواشي.

صورة (11) : توضح البؤرة الجديدة في دير قديس (غرب نيلى)



9. البؤرة الجديدة في جيبيا (شرق حلميش)

أقيمت في شهر حزيران 2019 على أراضي قرية جيبيا في محافظة رام الله، حيث قام المستعمرون بإحضار شاحنتين، وبناء خيمة، وتم وضعها في أحراش جيبيا ومدّها بالخدمات الأساسية من مستعمرة حلميش، تهدف هذه البؤرة إلى السيطرة على منطقة الأحراش وعلى مجموعة من التلال لمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، وبالتالي استكمال ربط المنطقة بالكامل مع كنتون تلمون الذي يمتد من مستعمرة عطيرت إلى مستعمرة موديعين عليت إلى الغرب من رام الله.

10. البؤرة الجديدة في طوباس "جنوب مسكيوت"

أقيمت هذه البؤرة على أراضي طوباس بجانب طريق ألون الاستعماري إلى الجنوب من مستعمرة مسكيوت، وقد تم إقامة مجموعة من الخيام، ومزرعة لتربية المواشي في المرحلة الأولى، حيث يأتي إنشاء هذه البؤرة في سياق السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية في منطقة الأغوار التي تشهد هجمة استيطانية شرسة في الأيام الأخيرة، تمهيداً لتنفيذ مخطط ضم الأغوار الذي أعلنه نتينياهو مؤخراً.

11. البؤرة الجديدة في عين سامية (غرب كوخاف هشاحر)

أقام مستعمرو مستعمرة كوخاف هشاحر هذه البؤرة في شهر تموز من العام 2019 على أراضي قرية كفر مالك بالقرب من التجمع البدوي "بدو عين سامية" في محافظة رام الله، وهي عبارة عن مزرعة لتربية المواشي تتكون من مجموعة من الخيام والحظائر، وقد تم شق طريق للوصول إليها، حيث تسيطر هذه المزرعة على مساحات شاسعة من المراعي والأراضي التي بات يزرعها المستعمرون، ويأتي إنشاءها بهدف استكمال الحزام الشرقي للمستعمرات المحيطة بمحافظة رام الله.

صورة (12): توضح البؤرة الجديدة على اراضي عين سامية غرب كوخاف هشاحر



12. البؤرة الجديدة في المنطار (شرق كيدار)

أقيمت هذه البؤرة في شهر أيلول من العام 2019 على أراضي قرية السواحرة بمحافظة القدس إلى الشرق من مستعمرة كيدار، حيث قام المستعمرون بإحضار شاحنة وبناء خيمة، وأدوات ومعدات لإقامة مزرعة تمهيداً للاستيلاء على الآف الدونمات، حيث يهدف إنشاء هذه البؤرة إلى إقامة مستعمرة جديدة على مساحة 300 دونم سبق وأعلنت شركات استعمارية عنها من أجل استكمال الحزام الخارجي للمستعمرات حول مدينة القدس، وبالتالي منع الفلسطينيين من التمدد والتوسع العمراني علماً أن هذه المنطقة تعتبر الوحيدة المتبقية للنمو السكاني والعمراني الفلسطيني.

صورة (13) : توضح بؤرة المنطار (شرق كيدار)



13. البؤرة الجديدة في المخروور

أقيمت في شهر أيلول من العام 2019 على أراضي مدينة بيت جالا إلى الغرب من مدينة بيت لحم، حيث تم جلب شاحنتين تستخدمان لأغراض السكن، وقد تم البدء بتجهيز المكان تمهيداً لعمليات التوسعة تحت إشراف الصندوق القومي اليهودي وبحماية جيش الاحتلال الذي قام قبل أسبوع من إقامة البؤرة بهدم منزل، ومطعم عائلة قيسية اللذان لا يبعدان سوى 60 متراً عن البؤرة الجديدة، ويمثل الموقع أهمية استراتيجية لإشرافه على قرى الريف الغربي.

صورة (14) : توضح بؤرة المخروور



أوامر وضع اليد

تعتبر " أوامر وضع اليد " "Seizure Order" بمثابة وثيقة تصدر من قبل قائد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية تقضي بمصادرة حق الاستعمال والاستغلال في عقار أو مساحة أرض من المالكين الأصليين وتخويل هذا الحق لجيش الاحتلال. (أمر مؤقت لأغراض عسكرية بوضع اليد على الارض، بحيث يتم نزع حق التصرف وتحويله إلى القائد العسكري وتبقى ملكية الارض لصاحب الارض). تعد أوامر وضع اليد من أخطر الآليات التي تستخدمها سلطات الاحتلال الإسرائيلية للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وعقاراتهم ومنحها بشكل مباشر أو غير مباشر للمستعمرين الإسرائيليين باسم الضرورة العسكرية سواءً لشق الشوارع الموصلة للمستعمرات من الاراضي الفلسطينية الخاصة أو لأغراض البناء أو الاستثمار الزراعي وغيره.

من خلال مراجعة بيانات الادارة المدنية في الفترة بين عامي 1969 -2014 تبين أنه تم إصدار 1150 أمر وضع يد طالت أكثر من (100.000) دونم، وقد تم وضع اليد عليها خلال فترتين: **الفترة الاولى** امتدت من منتصف السبعينات وحتى مطلع ثمانينات العقد الماضي، حيث بلغت المساحات التي تم الاستيلاء عليها في تلك الفترة حوالي 40 ألف دونم، أي ما نسبته 40% من مساحة أوامر وضع اليد الكلية، في حين بلغ عدد المستعمرات الإسرائيلية التي اقيمت عليها 53 مستعمرة، **الفترة الثانية** امتدت من العام 2002 وحتى عام 2009 وكان الهدف الرئيسي منها التأسيس لإقامة جدار الضم والتوسع. أما بالنسبة لملكية هذه الاراضي بحسب الباحث الاسرائيلي "درور إتكس" فإن: 67% من هذه الاراضي "أراضٍ خاصة" (وفق معايير سلطات الاحتلال)، 20% أراضٍ خاصة ولكن تم اعلانها من قبل سلطات الاحتلال "أراضٍ حكومية"، 9% أراضٍ عمومية تم تسجيلها في سجلات التسوية الاردنية باسم الخزيننة، 2% أراضٍ وقفية، و 2% أراضٍ كانت قبل عام 1948 مملوكة من قبل يهود⁵.

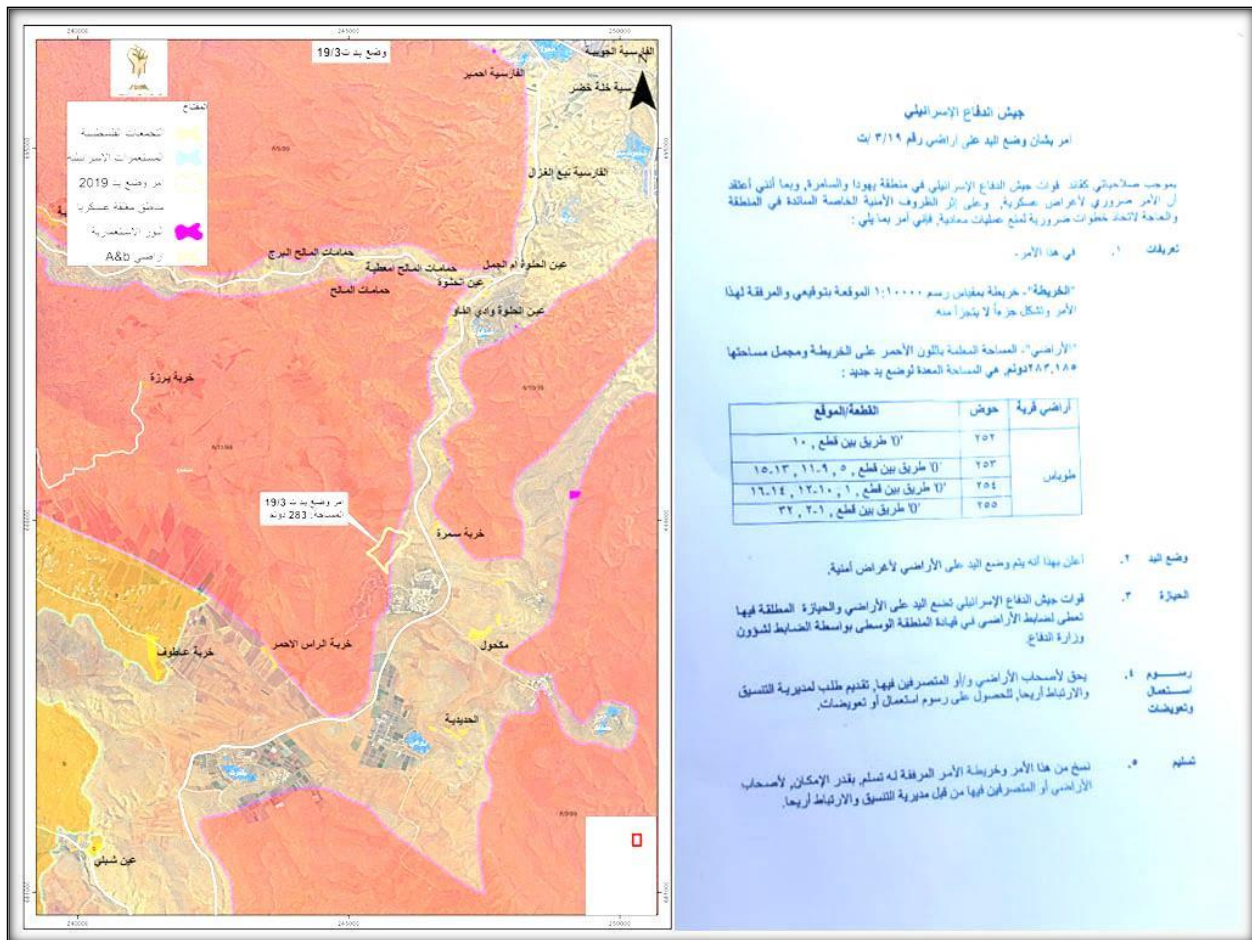
5 محمد الياس نزال " أهم الآليات الاسرائيلية للاستيلاء على اراضي وعقارات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام 1967"، مقال غير منشور، 2019.

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الفترة بين 2014 - 2018 (30) أمر وضع يد طالقت مئات الدونمات. خلال العام 2019 رصدت الهيئة ثلاثة أوامر وضع يد جديدة تحمل الأرقام (ت/19/3، م.د/19/5، ، ت/19/1)، كما رصدت 145 أمراً عسكرياً تقضي بتجديد سريان أو تعديل حدود طالقت ما مساحته 16.698 دونم من أراضي الضفة الغربية. (ملحق رقم 2).

جدول (9) : أوامر وضع اليد خلال العام 2019

المحافظة	رقم الأمر	المساحة بالدونم	تاريخ الامر
طوباس	ت/19/3	283	4/4/2019
الني موسى	م.د/19/5	7.148	4/4/2019
فرعون	ت/19/1	13.408	9/16/2019

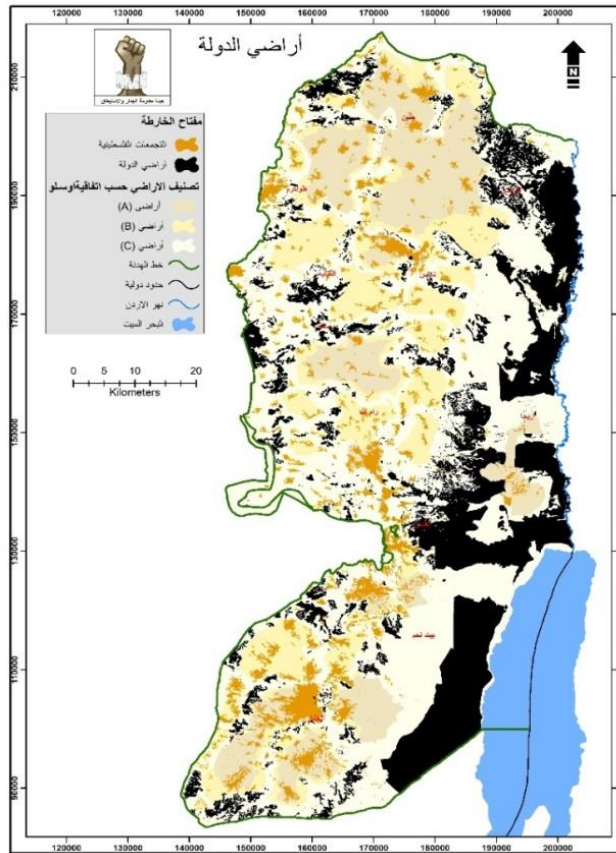
خارطة (8) : توضح أمر وضع اليد رقم 19/3/ت



إعلانات أراضي الدولة

تعتبر مصادرة الأراضي تحت مسمى "إعلان أراضي الدولة" إحدى الآليات التي اتبعتها سلطات الاحتلال للاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، ففي ثمانينات القرن الماضي تم استدخال مصطلح "أراضي الدولة" ليشمل ليس فقط الأراضي التي كانت مسجلة باسم الخزينة الأردنية والتي وضعت سلطات الاحتلال يدها عليها بموجب الامر العسكري الذي يحمل الرقم (59) الصادر في حزيران عام 1967، بل شمل الاراضي التي أعلن عنها " كأراضي دولة " في الثمانينات والبالغ مساحتها ما يقارب المليون دونم من الأراضي الخاصة وذلك عقب اصدار الأمر رقم 1091 كتعديل للأمر 59 لكي يشكل أساساً قانونياً يتم الاستناد إليه في سلب المزيد من أراضي الضفة الغربية، كما شملت كذلك الاراضي المعلنه "أملاك غائبين"، او "اراضي خاصة متروكة".

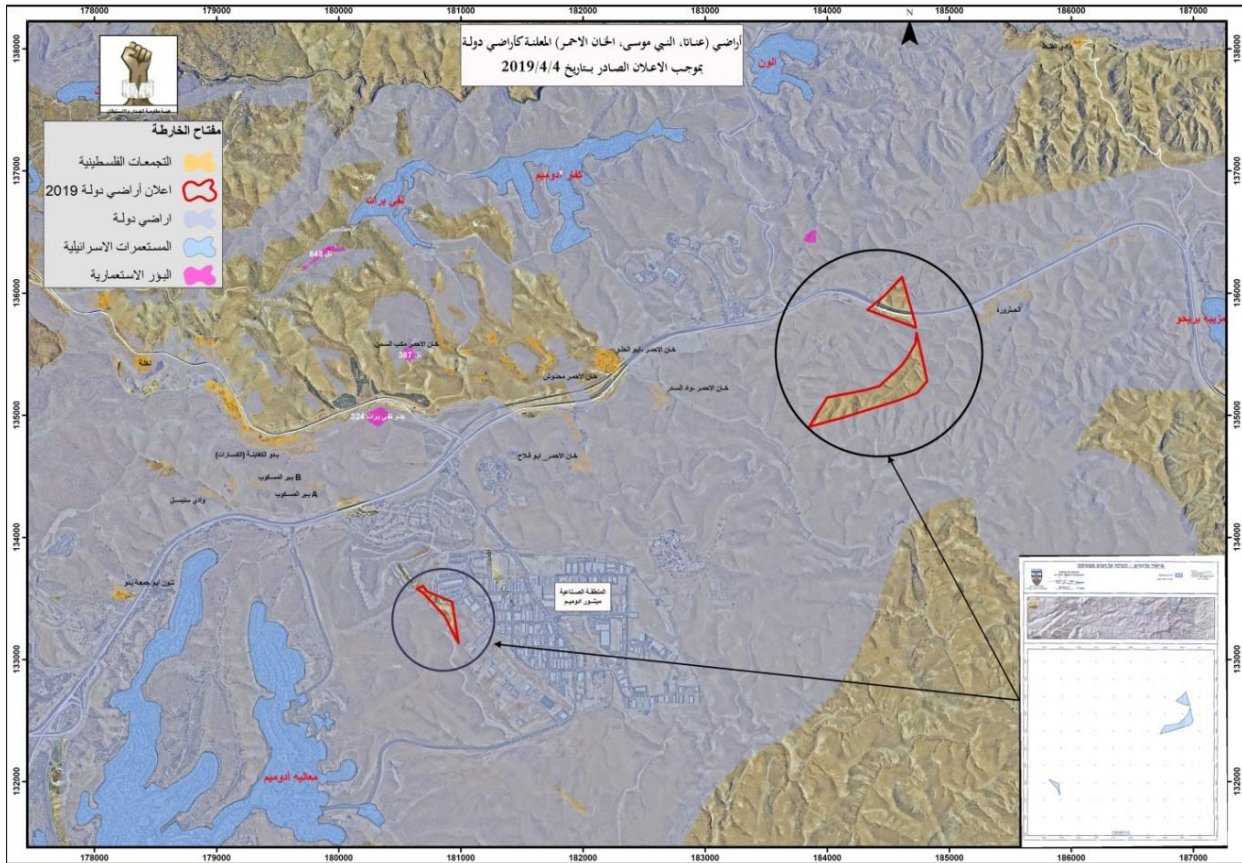
خارطة (9): توضح أراضي الدولة في الضفة الغربية



ووفقاً للبيانات التي رصدتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان فقد تم الاعلان عن 10.000 دونم كأراضي دولة في الفترة ما بين 2014 حتى 2018، وفي العام 2019 تم الاعلان عن 304 دونم كأراضي دولة.

من الأمثلة على إعلانات أراضي الدولة الإعلان الصادر بتاريخ 2019/4/4 بشأن الاستيلاء على (301) دونم من أراضي عناتا، والنبي موسى، والخان الاحمر. جدير بالذكر أن جميع الأراضي المحيطة بهذه الأراضي تم إعلانها كأراضي دولة منذ العام 1975.

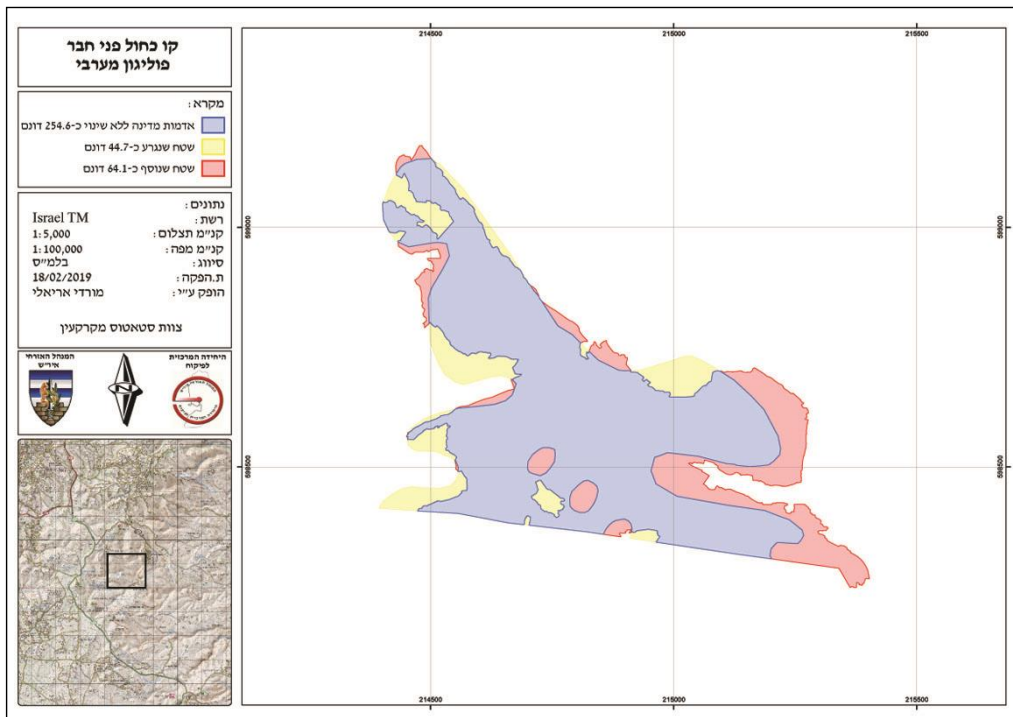
خارطة (10) : توضح إعلان الاستيلاء على (301) دونم من أراضي عناتا والنبي موسى والخان الاحمر



إعلانات طاقم الخط الازرق

اتبعت سلطات الاحتلال آلية جديدة عرفت بـ " طاقم الخط الازرق" والتي كانت مهمتها إعادة ترسيم حدود إعلانات أراضي الدولة وذلك من أجل شرعنة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها نتيجة توسيع المستعمرات، وامتدادها خارج مخططاتها التنظيمية، والتي تم بموجبها الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة استدخلت ضمن أراضي الدولة بحجة أهميتها الاستراتيجية للتوسع الاستعماري المستقبلي. ومن الأمثلة على ذلك ما حدث في مستعمرة بني حيفر الواقعة على أراضي بني نعيم في محافظة الخليل، حيث تم اعلان 65 دونم كأراضي دولة وإخراج 44 دونم من نطاق أراضي الدولة خارطة () بحيث أصبحت الـ 44 دونم من الناحية القانونية ليست أراضي دولة ولكن على ارض الواقع بقيت تحمل مواصفات أراضي الدولة، يأتي ذلك في سياق سلب المزيد من الأراضي لتوسعة مستعمرة بني حيفر الجاثمة على أراضي بني نعيم. جدير بالذكر أنه يمنع الاعتراض على الترسيم الذي يقوم به طاقم الخط الازرق في المحاكم الاسرائيلية.

خارطة (11) : توضح تعديلات حدود أراضي الدولة (طاقم الخط الأزرق) في مستعمرة بني حيفر



أوامر الاستملاك لصالح العامة (الجمهور)

يعتبر أمر الاستملاك بمثابة قرار يصدر عن القائد العسكري يقضي بنزع كامل ملكية الارض(الاستخدام، ورقبة الأرض)، من مالكةا الأصلي إلى القائد العسكري، ويتم تحويلها إلى الدولة. حيث تقوم سلطات الاحتلال من وقت لآخر بإصدار أوامر استملاك بحجة مصلحة الجمهور والجمهور المقصود غالباً هو المستعمرين الإسرائيليين، حيث تتم مصادرة قطع أراضي بهدف إنشاء شوارع التنافية لخدمة المستعمرين بالمقام الأول، يأتي ذلك في سياق ما خصصته الحكومة الإسرائيلية من أموال ضخمة (220 مليون دولار) لخارطة الطرق الجديدة في الضفة الغربية، التي تتضمن إضافة لشق الشوارع الإلتفافية تحسين خدمات الاتصالات عبر إقامة وتركيب أبراج اتصالات جديدة لتحسين الاتصالات الخلوية، وإنارة الشوارع الإلتفافية، التي لا تتوفر فيها الإنارة الكافية، وتحسين الحافلات العامة.

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال العام 2019 عشرة أوامر استملاك تقضي بمصادرة حوالي 877 دونم من أراضي المواطنين تحمل الأرقام (هـ/19/1، هـ/19/2، هـ/19/3، هـ/19/8، هـ/19/10، هـ/19/13، هـ/19/14، هـ/19/15، ع/19/2، 1/93):

1. أمر الاستملاك رقم هـ/19/1 أخذ حق التصرف(شارع التنافي العروب)، والذي يقضي بمصادرة أراضي تبلغ مساحتها 401 دونم من أراضي المواطنين في حلحول وبيت أمر بهدف شق الشارع الإلتفافي .

3. أمر الاستملاك رقم هـ/19/3 أخذ حق التصرف (تتقيب متسفة يريحو 2+7)، يقضي بمصادرة 8.35 دونم من أراضي المواطنين في قرية النبي موسى، حوض رقم 6، موقع صرنة قبر مسعود بحجة المصلحة العامة للتخفيف من ازمة المياه في منطقة شمال البحر الميت.
4. أمر الاستملاك رقم هـ/19/8 أخذ حق التصرف (منشأة لمعالجة مياه الصرف الصحي، عوفرا)، يقضي بمصادرة 34.219 دونم لإقامة منشأة لتجميع مياه الصرف الصحي وطريق للوصول إلى المنشأة.
5. أمر الاستملاك رقم هـ/19/10 أخذ حق التصرف (شارع 60 -معبر بيت جالا)، الذي يقضي بمصادرة أراضٍ تابعة للفلسطينيين في منطقة بيت جالا بهدف ما تدعيه الإدارة المدنية، إنشاء معبر تحت الأرض في شارع 60 بمنطقة الخضر - الانفاق، الذي يمكن من الاندماج مع شارع 60 باتجاه الجنوب. وتعود الأراضي المصادرة للمواطنين الفلسطينيين في بيت جالا، وتبلغ مساحتها 2.831 دونم من الحوض المالي رقم 2 من موقع شعب مقدم اسحاق ووعر النمر.
6. أمر الاستملاك رقم هـ/19/13 (جهاز رصد الهزات الارضية - محطة متسبي شليم) يقضي بأخذ حق التصرف لأجل إنشاء جهاز رصد الهزات الأرضية، يتم بموجبه مصادرة أراضي بطول 15 ميتر وعرض 15 ميتر من الأراضي غير المنظمة وحسب الحوض المالي المتواجدة في أراضي قرية عرب الرشايذة.
7. أمر الاستملاك رقم هـ/19/14 : يقضي بأخذ حق التصرف لأجل إنشاء جهاز رصد الهزات الأرضية، يتم بموجبه مصادرة أراضي بطول 15 متر وعرض 15 متر من أراضي قرية تقوع.
8. أمر الاستملاك رقم هـ/19/15 : (جهاز رصد الهزات الارضية - منشأة أفنات) يقضي بأخذ حق التصرف لأجل إنشاء جهاز رصد الهزات الأرضية، يتم بموجبه مصادرة أراضي بطول 15 متر وعرض 15 متر من الأراضي قرية العبيدية ضمن حوض رقم 6.
9. أمر الاستملاك رقم ع/19/2 (استعمال اراض مصادرة لاغراض عسكرية): يقضي بمصادرة ما مساحته 14.799 دونم من أراضي عزون ضمن الاحواض (2،6،8،11) لتوسيع المعبر

المقام على الشارع) المقام على الاراضي المصادرة بموجب الامر العسكري رقم هـ/89/5 (وإضافة مسالك سير جديدة.

10. أمر الاستملاك رقم 1/93 استملاك وأخذ حق التصرف (توسيع وترميم شارع 60) _ تنفيذ امر الاستملاك- : يقضي بمصادرة أراضي تابعة للفلسطينيين في منطقة الخضر -الانفاق بهدف ما تدعيه الإدارة المدنية استيعاب المواصلات الحالية والمستقبلية. وتعود الأراضي المصادرة لأراضي الخضر وبيت جالا. وتبلغ مساحة الأراضي المصادرة 8.071 من الحوض المالي رقم 2 من موقع شعب مقدم اسحاق ومن أراضي الخضر حوض لائحة الادعاءات قطع 25 من 4-1 و 37 قطعة رقم 1 و 27 قطع رقم 17 و 18. ومن الحوض المالي 2 موقع السهل والبقية ومنطقة مبنية، صدر الأمر في 2019\9\1 ولم يمنح المتضررين حق الاعتراض.

المناطق المغلقة لأغراض عسكرية

تعد إحدى أهم الآليات التي اعتمدها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية. حيث يتم إغلاق مساحة ما لأغراض عسكرية بموجب أمر عسكري مما يعني أنه يحظر على أي شخص - لم يستثنه الامر - الدخول والخروج من وإلى تلك المنطقة إلا بتصريح من القائد العسكري الإسرائيلي. ووفقاً للتفسير الإسرائيلي النظري فإن المستثنى في أمر الإغلاق العسكري عادةً هم أفراد قوات الأمن الإسرائيلي من جهة، والفلسطينيون الساكنون بشكل دائم في حدود تلك المنطقة. مع ذلك فإن الوقائع الميدانية تكشف أن هذا الاستثناء لا يطال أفراد قوات الاحتلال فقط بل يشمل أيضاً "الإسرائيليين اليهود".⁶

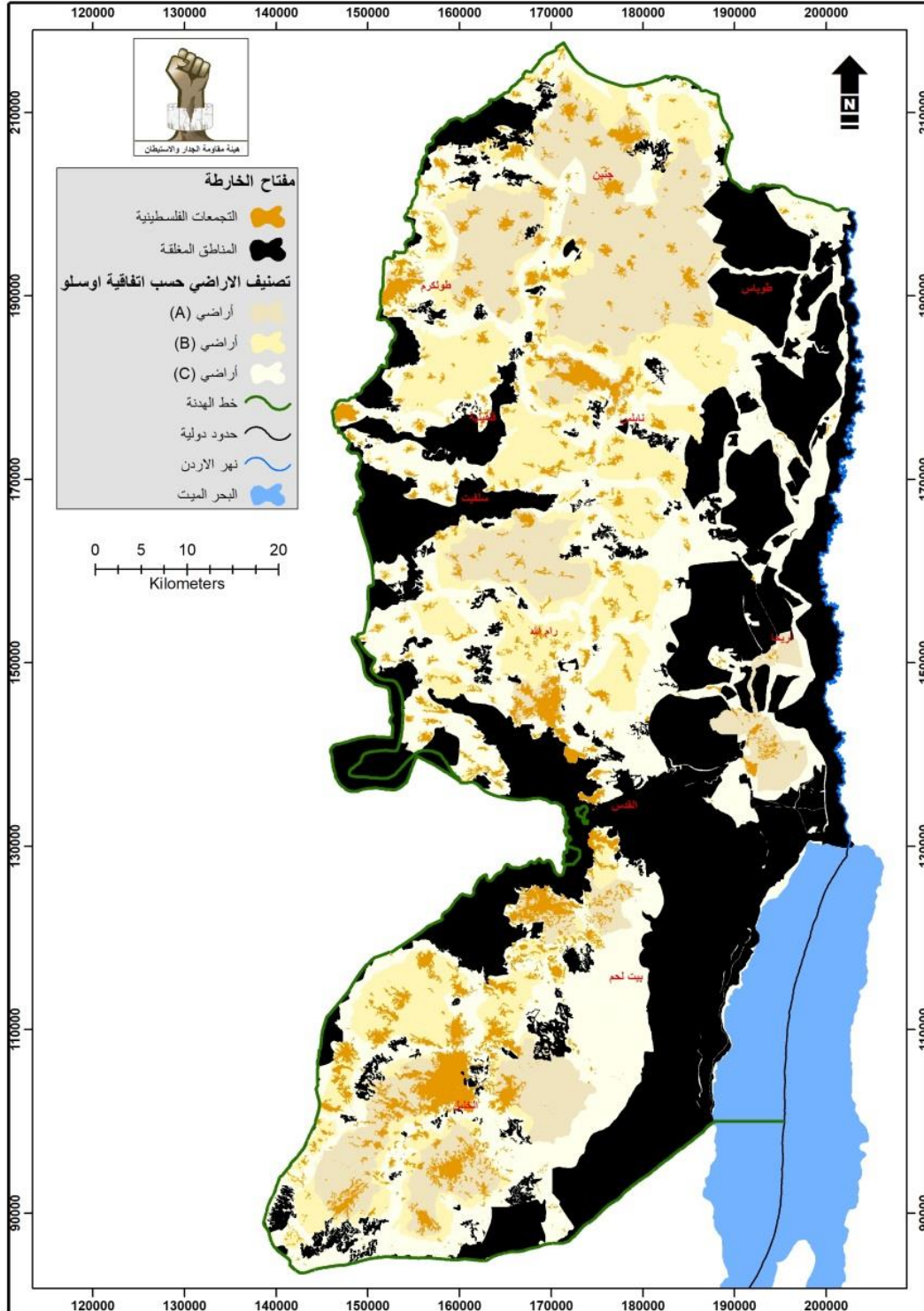
بالمقابل، يمنع أمر الإغلاق أصحاب الأراضي الفلسطينيين من استغلال أراضيهم أو حتى دخولها إذا لم يكن مسكنهم الدائم واقعاً ضمن حدود المنطقة المغلقة. أما الفلسطينيون المقيمون الدائمون فيها فإنه يحظر عليهم إضافة أي مبنى جديد حتى لو كان مجرد حمام أو خيمة أو حظيرة، كما وتمتتع سلطات الاحتلال عن توفير أو السماح بتوفير الخدمات الأساسية للمقيمين في هذه المناطق (مدارس، عيادات صحية، شبكات مياه، كهرباء) أو حتى تعبيد الطرق الموصلة إلى أماكن سكنهم. كذلك تصطدم طلبات تنظيم مخططات هيكلية أو تفصيلية لتجمعاتهم السكنية دوماً بحائط رفض صلد، الأمر الذي يعني أنه إلى جانب سلب مساحات شاسعة من الأراضي يتحكم الاحتلال في الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي والمستوى الثقافي في التجمعات السكانية الواقعة فيها.

بلغ مجمل مساحة المناطق المغلقة بحسب بيانات الإدارة المدنية الإسرائيلية (1.825.941) دونم، أي ما يعادل تقريبا ثلث مساحة الضفة الغربية، وتوزعت وفقاً للأغراض التي أوردتها أوامر الإغلاق العسكرية على: مناطق مغلقة لأغراض التدريب العسكري وتبلغ مساحتها (982,375) دونم تشكل حوالي 53% من مجموع مساحة المناطق المغلقة، مناطق مغلقة جرى إعلانها مناطق

⁶ محمد الياس نزال " آلية إغلاق مناطق لأغراض عسكرية"، مقال غير منشور، 2019.

نفوذ للمستعمرات الاسرائيلية تصل مساحتها إلى (541,516) دونم، وهي تشكل حوالي 29% من مجمل مساحة المناطق المغلقة، مناطق مغلقة عسكرياً نتيجة لموقعها الحدودي ويقصد بذلك الشريط الحدودي الممتد على طول نهر الاردن ومنطقة جيب اللطرون التي سبق وأن صدر الأمر بإغلاقها لمنع عودة سكان القرى الثلاث عمواس، يالو، بيت نوبا التي تم تدميرها وطرد سكانها مع الايام الاولى لاحتلال الضفة الغربية. حيث بلغت مساحتها (314,886) دونم، ما يعادل 17% من مجموع مساحة المناطق المغلقة، مناطق مغلقة جرى اعلانها "مناطق امنية خاصة" وتعرف اختصاراً بالعبرية "شابام". وهي مساحات تحيط بـ 18 مستعمرة بحجة أن رصاص الفلسطينيين قد يكون قاتلاً فيما لو اطلق على بيوت المستعمرة من داخل هذه المناطق، وقد بلغت مساحتها حوالي (6138) دونم أي ما نسبته 0.3% من مجموع مساحة المناطق المغلقة، مناطق مغلقة لأغراض عسكرية وأغراض أخرى مختلفة وقد بلغت مساحة هذه المناطق (8026) دونم، أي ما نسبته 0.4% من مجموع مساحة المناطق المغلقة.

خارطة (14) : توضح المناطق المغلقة عسكرياً



اخطارات الاخلاء

هي عبارة عن أوامر تقضي بإبعاد المواطنين عن أراضيهم أو عقاراتهم بحجة أنها مناطق مغلقة، أو أراضي عسكرية، أو محميات طبيعية، أو أراضي دولة. حيث رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال العام 2019 مجموعة من اخطارات الإخلاء التي أصدرتها سلطات الاحتلال. (جدول 10)، (اخطار الاخلاء يتعلق بالملكية ولا يتعلق بالتنظيم)، الاحتلال يدعي ان الشخص الموجه له الاخطار لا يملك الأرض أو أنه يحظر عليه الوجود فيها لأسباب امنية.

جدول (10) : يوضح اخطارات الإخلاء التي رصدتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال العام 2019

الرقم	المتضررين	التجمع	رقم الاخطار
1.	تيسير ابو ساكور	صوريف	45034
2.	خليل ابو نعمة	بتير	45321
3.	خليل ابو نعمة	بتير	45324
4.	عمر قيس	بتير	45323
5.	حسام ابو هدوان	بتير	45320
6.	سمير وراسنة	الشيخ	45325
7.	عوني وراسنة	الشيخ	19/5
8.	غسان جعافرة	ترقوميا	45035
9.	مصطفى عونىة	بتير	45330
10.	فاطمة عونىة	بتير	45329
11.	عبد الهادي قباجة	خلة سلامة	45032
12.	خليل الاسطة	ترقوميا	45039
13.	سعيد زبانية	ترقوميا	45033
14.	عائلة ابو عياش	بيت أمر	45214
15.	عائلة ابو عياش	بيت امر	45212
16.	فراس واسراء ابو عياش	بيت امر	45211
17.	عامر الاعرج	الولجة	54313
18.	-	الريسان	-
19.	-	الريسان	-
20.	-	الريسان	-
21.	-	عين قينيا	-
22.	-	عين قينيا	-

رعاية أعمال تزوير ملكيات الأراضي والعقارات

في إطار سياسة الاحتلال الإسرائيلي المنهجية لسلب الأراضي الفلسطينية دأبت سلطات الاحتلال إلى إصدار شهادات تسجيل للشركات الاستعمارية التي تقوم بمصادرة الأراضي الفلسطينية بالتزوير في الحالات التي لا تستطيع تجريد ملكيتها من أصحابها حيث عملت تاريخياً على تطويع القانون المحلي لشرعنة سلب المزيد من الأراضي بالرغم من أن القانون المحلي رقم (61) لسنة 1953 النافذ في الأراضي الفلسطينية(قانون تصرف الاشخاص المعنويين في الأموال غير المنقولة)، وقانون تعديله رقم (4) لسنة 1957، حظر على الأجانب حيازة الأراضي الواقعة خارج المدن والقرى، إلا أن سلطات الاحتلال أصدرت مجموعة من الأوامر العسكرية أهمها الأمر رقم (419) بشأن تصرف الاشخاص المعنويين في الأموال غير المنقولة وتعديله في العام 1982 بالأمر رقم (1025) الذي منح لرئيس الإدارة المدنية صلاحيات القائد العسكري للضفة الغربية من حيث السماح للشركات الأجنبية بتملك أموال غير منقولة حتى وإن لم تلتزم بشروط القانون.

وعليه يمكن القول إن الشركات الاستعمارية التي التي بات عددها يصل (650) شركة تعد إحدى أخطر أدوات تنفيذ المخطط الاستعماري الرامي إلى سلب المزيد من الأراضي الفلسطينية، حيث لجأت هذه الشركات في سبيل تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها إلى اتباع مجموعة من الأساليب والآليات لتزوير الأراضي الفلسطينية ونهبها وكان من أبرزها: (تزوير الوثائق الرسمية، تزوير البصمات، أخذ البصمات بالقوة، أخذ التوقيعات بالغش والاحتيال، انتحال شخصية صاحب الأرض، ادعاء الشراء من أشخاص ميتين، شراء قطعة أرض وتسجيل ما حولها، الشراء من المالك السابق أو تزوير البيع باسمه، استغلال تشابه الأسماء، ادعاء الشراء بحسن النية، الشراء من أحد الورثة، ادعاء الشراء من المالك المقيم بالخارج)⁷.

⁷: نزال، محمد إلياس (2016): "تسريب الأراضي والعقارات في الضفة الغربية"، دراسة تعريفية بالشركات الاسرائيلية الاستعمارية العاملة في مجال تزوير وشراء ملكيات الأراضي الفلسطينية : اساليبها، أدواتها، البيئة القانونية الحاضنة لها 2016.

في نفس السياق لجأت بعض الشركات إلى إخفاء وجهها الحقيقي تسهياً لمهمة سماستها من خلال التسجيل بأسماء عربية مثل: "شركة وطن"، "شركة العائدون"، "شركة الأراضي الطيبة / حارس"، والبعض الآخر تم تسجيلها كشركات اجنبية مثل "شركة بيتي هيلز المساهمة الخصوصية المحدودة" (Beatei hills Inc) المسجلة في بيت ايل تحت رقم (552501627)، بالإضافة إلى مجموعة شركات المسجلة بأسماء عبرية مثل "شركة هيمنوتا" المملوكة للصندوق القومي اليهودي والمسجلة برقم (562700013)⁸.

العام 2019 لم يشهد ازدياداً في عدد صفقات تسجيل الأراضي مقارنةً بالأعوام السابقة، ولعل الجهد القانوني الذي بذلته الهيئة مع المؤسسات الشريكة في كشف عمليات تزوير الأراضي كان له الدور البارز في كبح جماح الشركات العقارية الاستعمارية العاملة في مجال تسريب الأراضي والعقارات، مما دفع سلطات الاحتلال إلى اتباع وسائل جديدة، ولعل توجيهات وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت بنقل صلاحية متابعة تسجيل الأراضي داخل المستوطنات في الضفة الغربية من الإدارة المدنية إلى وزارة العدل الإسرائيلية، بحيث يقوم المستوطنون بتسجيل الأراضي في دائرة "الطابو" في وزارة العدل الإسرائيلية مباشرة تأتي في سياق تيسير عملية تسريب الأراضي وتعزيز السيطرة الإسرائيلية على المنطقة (ج).

صورة (15): توضح الاعلان عن صفقة تسجيل في منطقة عزون بمحافظة قلقيلية

الدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة	
مكتب تسجيل الأراضي اريئيل	
أعلان عن طلب تسجيل الأموال غير المنقولة التي لم يتم تسجيلها هـ	
مقدم بهذا اعلان للجمهور بان شركة اوفيك م.ش. رقم 562502195 قدمت لكتب تسجيل الأراضي في اريئيل طلب تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يتم تسجيلها بعد. (رقم الضفة العقارية: 1/9229) بالنسبة للأراضي التي وسطها، حدودها ومساحتها مضملة بالمحقق فيما يلي:	
كل من يدين بحق الملكية، التصرف، بالتنازع والتي او كل حق آخر الذي قد يتضرر اذا تم قبول الطلب يقدم اعتراضه خطياً الى مكتب ضباط شؤون تسجيل الأراضي في بيت ايل، ص ب 46 خلال 45 يوماً من يوم نشر هذا الاعلان وفقاً لقانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يتم تسجيلها بعد، قانون رقم 6 لسنة 1964 واللائحة التي سنت بموجبها.	
ملحق:	
1. تفاصيل طالب التسجيل، الاسم الكامل لطالب التسجيل/اسم الشركة المستديرة، شركة اوفيك م.ش. رقم الهوية/رقم الشركة، 562502195، العنوان، منطقة صناعية شاعر بنيامين.	
2. وصف الأرض، اسم المدينة او القرية التي تتواجد فيها الأراضي موضوع الطلب، قرية عزون، اسم المكان (الموقع)، خلة البرميل، رقم الحوض والقطعة هي قيود المالية/تسوية غير منتهية، حوض طينيم، رقم القطعة 38، نوع الأرض، ميري، المساحة بموجب قيود المالية/جدول الحقوق غير النهائي/تسوية غير منتهية، 26 دونماً، المساحة حسب الخطة المرقد للطلب، 31 دونماً و 518 متراً مربعاً.	
حدود القطعة حسب الخطة المرقد للطلب (يجب ذكر نقطة احد اثبات مركزية في كل واحد من الجهات) شمال/أرض وعرة (675850)، جنوب/أرض دولة (675600)، شرق/أرض دولة (200200)، غرب/أرض مفروسة بأشجار الزيتون (199950).	
الطلب:	
الجنس المطلوب تسجيلها باسم طالب التسجيل، كاملاً.	
كيفية حصول طالب التسجيل على حق بالعقار بواسطة حجة بيع وحجة حصر ارث.	
التاريخ: 2019/12/4	
مأمور تسجيل اريئيل	

⁸ : المصدر السابق نفسه.

تفعيل البند الفرعي رقم 5

من الأمر العسكري الصادر عام 1967

لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سياق شرعنة سرقة أراضي الفلسطينيين الخاصة التي يدعي المستوطنون أنهم قاموا بشرائها. ولتجاوز عمليات التزوير في عمليات الشراء أو السيطرة على الأراضي بالقوة المسلحة إلى تفعيل البند الفرعي 5 من الأمر العسكري رقم 59 الصادر عن ما يسمى بقائد المنطقة الوسطى آنذاك، الجنرال عوزي نركيس، الذي ينص على الشراء بحسن النية، " كل صفقة تمت بحسن نية بين المسؤول (من عين من قبل القائد العسكري مسؤولاً عن أملاك الحكومة لمقتضى هذا الأمر) وبين شخص آخر (يشمل الهيئة الحكومية أو جماعة من الأشخاص غير المنتظمين في هيئة) فيما يتعلق بملك اعتبره المسؤول حين عقد الصفقة من أملاك الحكومة، لا تلغى وتبقى معمولاً بها حتى ولو ثبت أن الملك لم يكن في ذلك الحين من أملاك الحكومة"⁹. وبذلك يتمكن المستوطنون اليهود المنتشرين في الضفة الغربية والقدس من السيطرة على أراضي الفلسطينيين وبناء مستوطنات جديدة عليها، أو استخدامها لخدمتهم تحت بند الشراء بحسن النية. وقد تم استخدام البند رقم 5 في عدة مرات أهمها:

1. المطالبة المدنية المقدمة من النائب العام للمحكمة المركزية في القدس والمتعلقة بمطالب المدعين (المواطنين الإسرائيليين القاطنين في المنطقة)، بالاعتراف بحقوقهم في الأراضي المعروفة بقطع تحمل أرقام (24،27،28،29) في مستوطنة عيلي زهاف المقامة على أراضي كفر الديك حوض رقم 2 من موقع خربة دير السمن في سلفيت (منطقة إفرام).
2. المطالبة المدنية بمحكمة الصلح في القدس التي تحمل الرقم 15-04-14210 المتعلقة بطلب إعلان يُعترف فيه بحقوق المدعي على الأراضي المعروفة في ساحة رقم 1126 أمام الإدعاء العام رقم 130\1\5 في المنطقة الصناعية برقان المقامة في أراضي كفل حارس حوض رقم 3 بموقع وادي عوض الواقعة في حدود المجلس الإقليمي إفرام. وخلال ذلك،

⁹ راجع ملحق رقم 4 بخصوص الأمر العسكري الصادر عام 1967 القاضي بتفعيل البند رقم 5

أعلنت الدولة نيتها بالموافقة على الإدعاء بخصوص سريان مفعول بند 5 من أمر الممتلكات الحكومية (يهودا والسامرة) رقم 59 من عام 1967 والاعتراف بشرعية الصفقة التي اشترى بموجبها المطالبين بالحقوق في الأرض. وعلى ضوء المذكور أعلاه، كل من يرى نفسه متضرراً من سريان البند الفرعي رقم 5 أو يدعي بأن له حقوقاً في الأرض موضوع المطالبة عليه التوجه لمكتب المدعي العام في القدس للاعتراض عليه خلال 30 يوماً أو يتخذ أي إجراء يراه مناسباً.

3. الدعوى رقم 206\3 في الأراضي المعروفة بقطعة 223 في مستوطنة نيلى المقامة على أراضي قرية شبتين الفلسطينية الواقعة قضاء رام الله. حيث صدر بيان عن الإدارة المدنية بخصوص تفعيل بند 5 من أمر الممتلكات الحكومية (يهودا والسامرة) (رقم 59) من عام 1967 وهو الأمر المتعلق بما يسمى بالاعتراف بحقوق الإسرائيليين في أراضي الضفة الغربية.

4. تشريع وجود 4 أبنية استيطانية على أراضي خاصة بالفلسطينيين تقع قرب مستعمرة عيلى زهاف المقامة على أراضي الفلسطينيين الخاصة والعامّة. حيث أقرت محكمة الصلح التابعة للاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة بذلك ووافقت على استخدام الحكومة للبند الخامس من الأمر المتعلق بالممتلكات الحكومية (يهودا والسامرة) الأمر العسكري الصادر عام 1967.

الفصل الرابع

اجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المباني الفلسطينية

أ : الأمر العسكري رقم 1797 وتبعاته.

ب : عمليات الهدم.

ت : اخطارات الهدم .

ث: اخطارات الاخلاء المؤقت بحجة التدريبات العسكرية.

الأمر العسكري رقم 1797 وتبعاته

يعتبر هذا الأمر الصادر بتاريخ 18/04/17 أداة أساسية لترسيخ الاحتلال والسيطرة على المناطق المصنفة C باعتباره جزءاً من المنظومة التنظيمية التي سنها الاحتلال بتناقض كامل مع قانون التنظيم والبناء الأردني الذي وفقاً للأعراف القانونية والدولية هو القانون النافذ في الأراضي المحتلة.

يرى الاحتلال بالمناطق المصنفة C هدفاً استراتيجياً للتوسع الاستيطاني الاستعماري ظهر ذلك جلياً في الخطة التي وضعها وزير الاحتلال في الأيام الأخيرة لسيطرة دولة الاحتلال على هذه المناطق بحيث ترمي هذه الخطة إلى إخلاء المناطق المصنفة C من الوجود الفلسطيني وتحضيرها للاستيطان الصهيوني.

مما نشر عن هذه الخطة في جريدة إسرائيل هيوم في تاريخ 19/12/19 تبين أن وزير الحرب عقد عدة اجتماعات مع ضباط قيادة المنطقة الوسطى ومنسق أعمال الحكومة وممثلين عن الأجهزة الأمنية ووضع أهدافاً لتغيير ما يسمى أولوية التنفيذ في الإدارة المدنية وبحسب قراره فإن خطته تصبو إلى وقف البناء الفلسطيني الكلي في المناطق المصنفة C خلال سنتين.

مما ذكر أعلاه يتبين لنا أن الأمر العسكري رقم 1797 هو الأداة الأساسية لتنفيذ هذه الخطة وأنه لم يأت مكملاً لقوانين التنظيم والبناء وإنما أداة لسيطرة الاحتلال وتنفيذ مخططاته بالمناطق المصنفة C تمهيداً لضمها لدولة الاحتلال.

حتى صدور هذا الأمر كان بالإمكان الاعتراض على أوامر الهدم الصادرة عن الإدارة المدنية الذراع الأساسي للاحتلال وفق أنظمة التنظيم والبناء المعمول بها في المناطق المحتلة من خلال لجان التنظيم والبناء العسكرية وحتى في أروقة المحاكم الإسرائيلية وذلك من خلال تقديم طلبات ترخيص ومخططات تفصيلية والتماسات تقدم للمحاكم الإسرائيلية، على الرغم من أن هذه الإجراءات بغالبيتها لم تؤدي إلى ترخيص المباني وشرعتها إلا أنها كانت أداة مستعملة من قبل

المواطن للتصدي لأوامر الهدم ومحاولة لمنعه، وبعد صدور هذا القرار ودخوله حيز التنفيذ بتاريخ 18/06/17 أصبح شبه مستحيلًا الاعتراض على أوامر الهدم وبهذا التصعيد يمنع الاحتلال المواطنين الفلسطينيين من أية إمكانية للاعتراض على أوامر الهدم الصادرة عن منظومته الاحتلالية .

الأمر العسكري المذكور والذي اعتبرته المحكمة العليا الإسرائيلية قانونياً في قرارها الصادر بتاريخ 2019/04/30 في الالتماسات التي قدمت ضده من قبل مؤسسات حقوقيه ومواطنين فلسطينيين بإدعائها أن منظومة القوانين والأوامر العسكرية التي سبقت هذا الأمر كانت جيدة قبل البناء الفلسطيني المكثف في السنين الأخيرة وأن هذه القوانين لم تعد فعالة في السنين الأخيرة ولهذا فإن الأمر الجديد جاء ليكمل هذه الأنظمة.

فحوى الأمر العسكري الجديد تعطي الصلاحية لكل مراقب من مراقبين الإدارة المدنية بإصدار تعليمات لأزاله أي مبنى جديد ومن ضمنها المباني قيد الإنشاء والمباني التي تم إنشائها في النصف سنة الأخيرة وفي حال الأبنية السكنية فيستطيع المراقب إعطاء تعليمات بهدمها إذا لم تسكن أو في حال لم يمضي على السكن فيها ثلاثون يوماً.

في حال كان بحوزة المالك رخصة بناء يمكنه التقدم بطلب لإلغاء أمر الهدم خلال 96 ساعة وإذا لم يقدم طلب ترخيص خلال الـ 96 ساعة ولم يهدم المالك مبناه يستطيع المراقب هدم المبنى وإزالته وذلك في حال لم يكن المبنى ضمن خريطة هيكلية مفصلة. صلاحية المراقب هذه مشروطة باستشارته للمستشار القانوني أو من ينوب عنه.

في رفضها للالتماسات المقدمة ضد الأمر تصوغ المحكمة قرارها بالادعاء أن الأمر العسكري جاء للتصدي للبناء المكثف في الآونة الأخيرة وكأداة لمنع محاولات تثبيت حقائق على الأرض وأنه جاء مكملاً لمنظومة التنظيم والبناء.

المحكمة العليا الإسرائيلية تثبت مجدداً أنها جزء حي من المنظومة الاحتلالية وتشعرن بقرارها المذكور الأهداف الاستيطانية لحكومة الاحتلال التي تعتبر المناطق الفلسطينية المصنفة C جزء من احتياط الأراضي لدولة الاحتلال، وكما ذكرنا سابقاً فإن خطة وزير الاحتلال هي السيطرة على المناطق المصنفة C والتي تشكل 60% من المناطق المحتلة سنة 67 والأمر العسكري المذكور جاء لخدمة هذا الهدف بحيث أن تطبيقه سيمنع أي بناء فلسطيني جديد في هذه المناطق التي ترفض حكومات دولة الاحتلال المتعاقبة تطوير وبناء مدن وتجمعات فلسطينيه فيها وترفض تحضير مخططات لإنشاء هذه التجمعات ولا تبادر على تطوير المنطقة تنظيمياً كما تملئها القوانين والأعراف الدولية الخاضعة لها المناطق المحتلة.

وفق إحصائيات دولة الاحتلال فإن المناطق المصنفة C يسكنها 200 ألف فلسطيني في 25 قرية منظمة ومئات التجمعات التي تعتبرها دولة الاحتلال تجمعات غير قانونية.

الخطة التي وضعها وزير الاحتلال تقضي للسيطرة على المناطق المسماة C والقضاء على أي تواجد فلسطيني فيها، ووفق إحصائيات الاحتلال فإن عدد المباني قيد الإنشاء في هذه المناطق الآن يزيد عن 1000 مبنى. أي أن الأمر العسكري 1797 سيكون الأداة الأساسية التي ستعمل دولة الاحتلال بموجبها لهدم هذه المباني.

مما ذكر أعلاه يتبين لنا أن الأمر العسكري 1797 هو جزء أساسي في المنظومة الاستيطانية للسيطرة على المناطق المسماة C ولم يكن هدفه أبداً تنظيمياً ولا يمكن اعتباره مكملاً لقانون التنظيم والبناء المعمول به في المناطق المحتلة.

هدم المنازل والمنشآت

بلغ مجموع عمليات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2019 (686) عملية هدم، وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) فقد نزحت 161 اسرة فلسطينية تضم 873 شخص في حين تأثر ما يزيد عن 8625 اسرة تضم 51.471 شخص نتيجة عمليات الهدم.

تركز حوالي 80 % من عمليات الهدم في ثلاثة محافظات وهي : القدس (300) عملية هدم أي ما نسبته 44% من مجمل عمليات الهدم، تلتها محافظتي بيت لحم، والخليل (125) عملية هدم لكل منهما بنسبة 18% من مجمل عمليات الهدم. (جدول)

تعددت الذرائع والحجج التي تستخدمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهدم المنشآت الفلسطينية كالآتي:

1. البناء غير المرخص.
 2. هدم منازل عائلات منفذي العمليات العسكرية.
 3. الأسباب الأمنية.
 4. وقوع المبنى المنوي هدمه في منطقة أثرية.
 5. الاعتداء على أراضي الدولة.
 6. الهدم لذرائع تتعلق بالتدريبات العسكرية.
 7. التعدي على حرمة الجدار.
- شملت عمليات الهدم خلال العام 2019 المنشآت الآتية: المساكن المأهولة، المساكن غير المأهولة وقيد الانشاء، المنشآت الزراعية، والبيوت المتنقلة (الكرافانات)، والبركسات التجارية والصناعية، آبار المياه، البنية التحتية. ()

أما المناطق المستهدفة بالهدم والتهجير، مثل مسافر يطا والأغوار الشمالية، فقد كان الهدم يتكرر لعدة مرات بالعام، ومن أجل الإمعان بتعذيب سكان هذه المناطق وزيادة أمد معاناتهم كانت سلطات الاحتلال تصادر ما يتم هدمه، كي لا يستفيد المواطنين، حتى مما تبقى من الردم والدمار. كما لجأت في بعض الأحيان إلى مصادرة معدات البنية التحتية التي تستخدمها الشركات الفلسطينية مثل شركات الكهرباء والماء والاتصالات وغير ذلك.

صورة(16): تفجير عمارة ابو طير المكونة من ثمانية طوابق في منطقة واد الحمص بتاريخ 2019/9/25



صورة (17): توضح عملية هدم في منطقة تواني بمحافظة الخليل

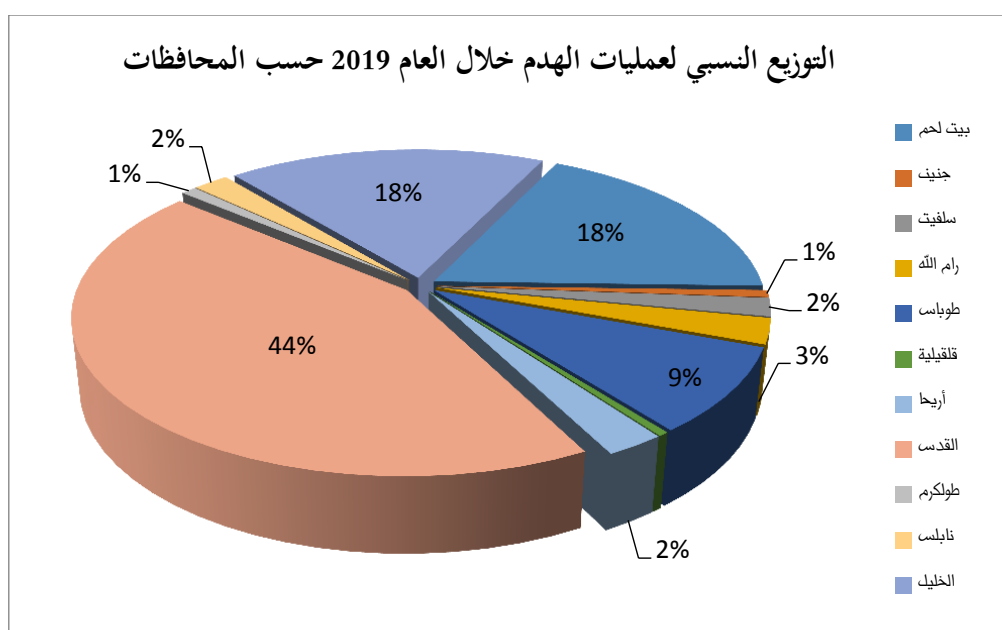


صورة (18) : منزل المواطن سمير دودين الذي هدمته قوات الاحتلال بتاريخ 2019/9/25 في مدينة دورا

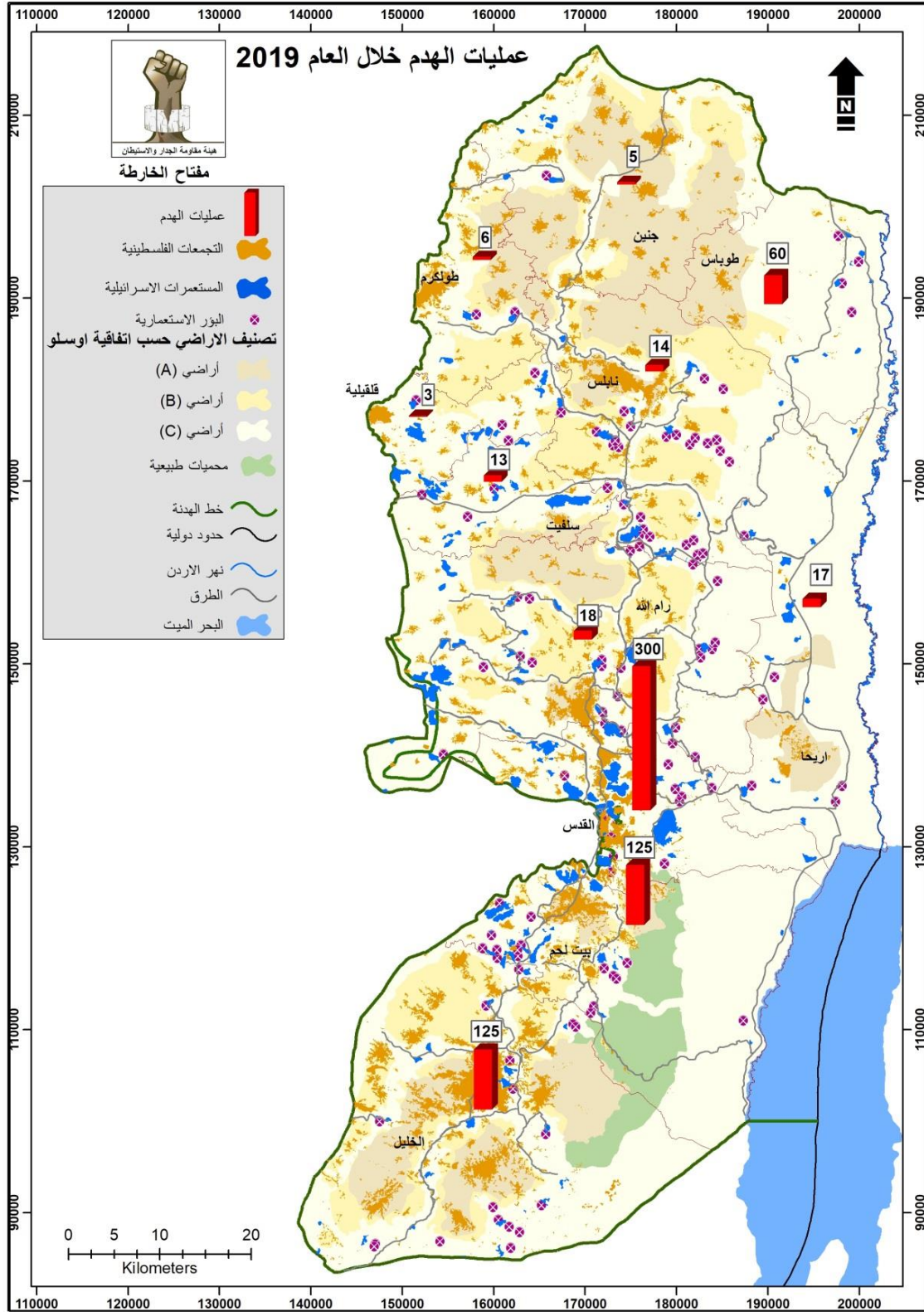


جدول (11) : يوضح توزيع عمليات الهدم في محافظات الضفة الغربية خلال العام 2019

المحافظة	مساكن مأهولة	مساكن غير مأهولة	حمات	منشآت زراعية	مصادر رزق	بنية تحتية	أخرى	المجموع
جنين	1	1	1	-	1	1	-	5
طولكرم	2	1	-	3	-	-	-	6
نابلس	-	5	-	5	-	-	-	14
قلقيلية	-	1	-	2	-	-	-	3
سلفيت	1	-	2	2	-	-	8	13
رام الله	4	3	-	9	2	-	-	18
أريحا	2	4	-	6	-	3	2	17
القدس	90	87	7	50	5	18	41	300
بيت لحم	40	7	6	40	2	11	19	125
طوباس	13	7	13	21	-	1	2	60
الخليل	40	7	25	18	2	10	21	125
المجموع	193	123	54	156	12	44	93	686



خارطة (15) : توضح توزيع عمليات الهدم على محافظات الضفة الغربية

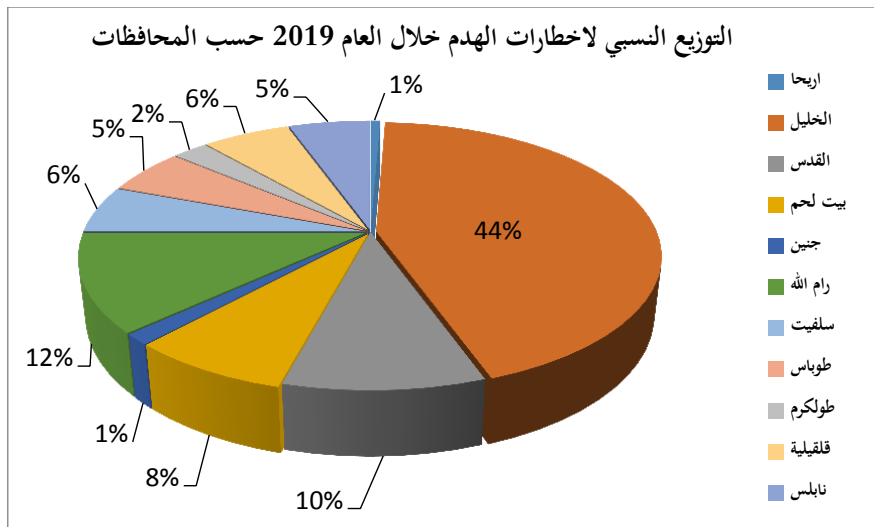


إخطارات الهدم ووقف العمل والبناء

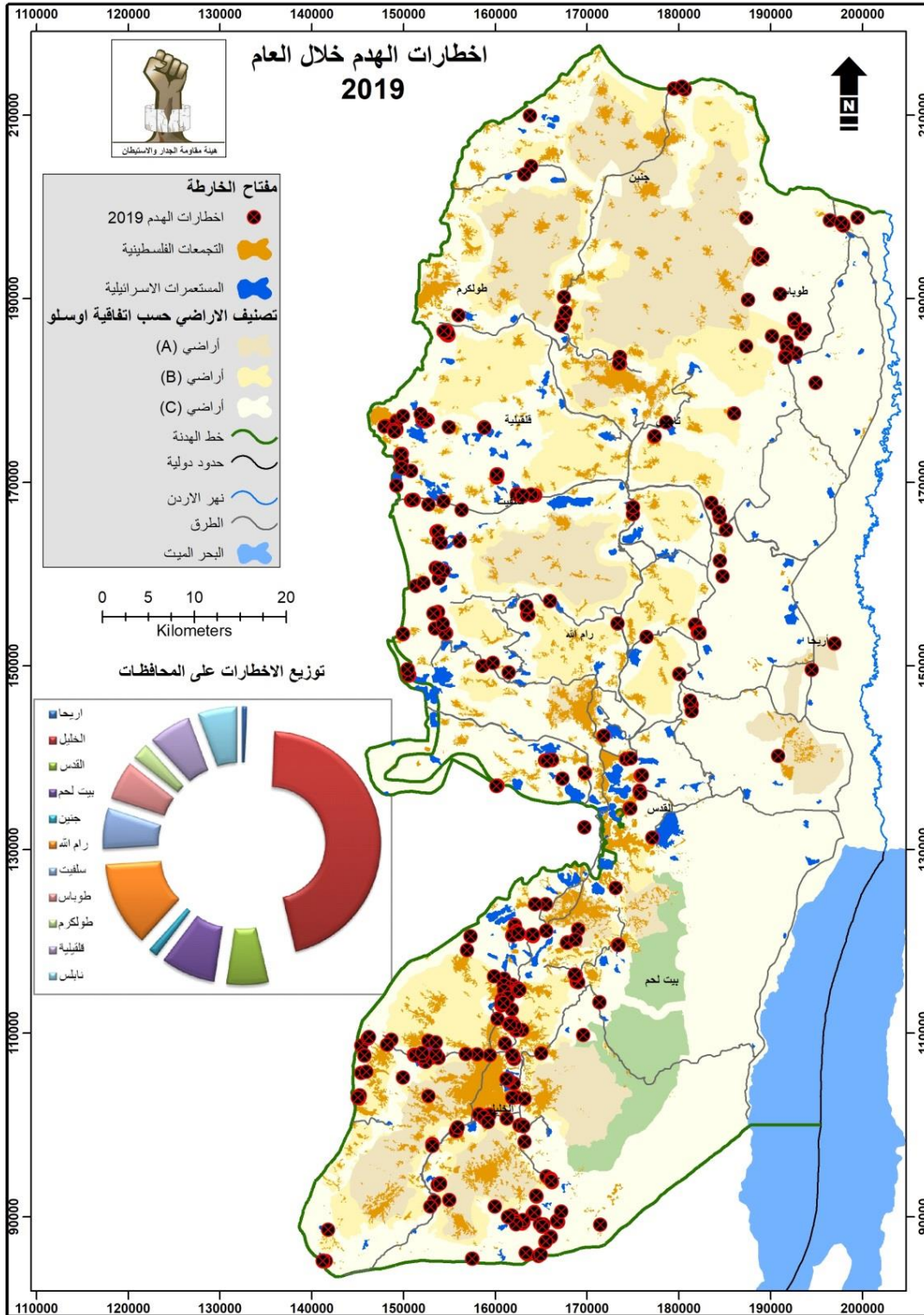
رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال العام المنصرم إصدار سلطات الاحتلال لـ (456) إخطاراً لهدم منازل و منشآت مختلفة للمواطنين الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس، بذريعة أن هذه المنشآت بنيت دون ترخيص، في حين ترفض الإدارة المدنية التابعة للاحتلال ترخيص منازل أو منشآت للفلسطينيين بذريعة أن المناطق المنوي البناء فيها تفتقد إلى المخططات الهيكلية، التي خصصتها للمستوطنات فقط. وحتى في حالة الترخيص، فإن البناء في المناطق الخاضعة لسلطات الاحتلال، مناطق C، يمتد لأشهر وسنوات، ما يدفع المواطنين إلى المخاطرة بالبناء غير المرخص لمواجهة الأزمات السكنية التي يمرون بها.


جدول (12): يوضح توزيع اخطارات الهدم خلال العام 2019 حسب المحافظات

الرقم	المحافظة	مجموع الاخطارات	الرقم	المحافظة	مجموع الاخطارات
1.	اريجا	3	7.	سلفيت	26
2.	الخليل	200	8.	طوباس	25
3.	القدس	44	9.	طولكرم	11
4.	بيت لحم	35	10.	قلقيلية	27
5.	جنين	6	11.	نابلس	25
6.	رام الله	54			
	المجموع	456			



خارطة (16) : توضح توزيع اخطارات الهدم خلال العام 2019 على محافظات الضفة الغربية



 الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة مجلس التنظيم العالي اللجنة الفرعية للتفتيش	منس' צה"ע امر رقم 00565	منس' תיק ב"ח رقم الملف 174/19	המנהל האזרחי לאזור יהודה ושומרון מועצת התכנון העליונה ועדת המשנה לפיקוח
צו סופי להפסקת עבודה ולהריסה امر نهائي لإيقاف أعمال وهدم			173
מספר 60461			
60461 (המס' ה)			לכבוד الى حضرة
1.1 رقم الهوية	1.1 الصلة للعق	1.1 משפחה العائلة	1.1 الاسم الأب
وصف البناء	תאור הבניה	נקודות ציון לנقشه الجغرافية	כפר/ישוב القرية/البلد
40 מ"ר, 200 מ"ר + 200 מ"ר 29/10/19		213406/606421	ככר
בפניכם המالك/المتصرف/المتعهد/مدير العمل في العقار المذكور، الذي تغذت او تنفذ فيه الاعمال المذكورة اعلاه بدون رخصة و/او خلافا لمضمون الرخصة و/او خلافا للأوامر والتعليمات سارية المفعول و/او خلافا للمخطط بشأن أرض البناء/الارتفاع/عدد الطوابق/الموقع/خط ارتداد/بناء محظور.		בהיותך הבעלים/המחזיק הקבלן/מנהל העבודה במקרקעין הנ"ל, שבהם התבצעה או מתבצעת העבודה כמפורט לעיל, ללא רישיון ו/או בניגוד לקבוע ברישיון ו/או בניגוד לתקנות, לצווים ולהוראות שבתוקף, ו/או בניגוד לתכנית בקשר לשיטח המבנה /גובה/מס' קומות /מיקום/קו בנין/בניה אסורה.	
أعطي لك اخطار سابق لوقف الأعمال بتاريخ 29/10/19 ومنحت لك فرصة للمثول أمام اللجنة الفرعية للتفتيش ورفع إدعاءاتك بعد اقتناع اللجنة ان العمل المذكور اعلاه انجز بدون رخصة قانونية، تحظره اللجنة ثانية ويفرض عليك بموجب المادة 38(1) و(3) من قانون تنظيم المدن والغرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ التوقيف فوراً عن الاستمرار في البناء وهدم ما أنشأته و/او كل تغيير الذي انجز في العقار خلافا للتعليمات وإعادة الوضع الى سابقه خلال 30 يوماً من يوم تبليغك هذا الاخطار. بعد اليوم المحدد و بحال لم تنفذ المطلوب، تنفذ ضدك كل الاجراءات القانونية بما في ذلك هدم البناء وإعادة الوضع لسابق حاله على نفقتك الخاصة.		ניתנה לך התראה להפסקת עבודה קודמות בתאריך 29/10/19 וניתנה לך הזדמנות להופיע בפני ועדת המשנה לפיקוח ולטעון טענותיך. לאחר שהועדה השתכנעה כי העבודה דלעיל התבצעה ללא כל היתר שבידן, חוזרת הועדה על התראה שניתנה לך, והינדך נדרש בזה לפי סעיף 138(1) ו(3) לחוק תכנון ערים וכפרים ובנינים מס' 79 לשנת 1966 להפסיק הסעולות והשימוש הנ"ל בניגוד להוראות ולהחזיר המוצב לקדמותו תוך 30 ימים מיום המצאת התראה זו. לאחר תמועד הנ"ל באם לא תפעל כנדרש: ינקטו נגדך כל האמצעים החוקיים, לרבות הריסת המבנה וכל החוץ להחזרת המצב לקדמותו, על חשבונך.	
يوضح بهذا، انه بحال ولم تعمل وفقاً للملغوب ولمواعيد المحددة في هذا الاخطار، وبحال انه عند اتخاذ الاجراءات القانونية من قبل سلطات المنطقة بالنسبة للبناء وتبقى فيه املاك منقولة، فان المسؤولية عن الاملاك المتبقية تلقى على عاتقك كالمتصرف في البناء، كما ونوضح ان سلطات المنطقة تحتفظ لنفسها بحق إخلاء الممتلكات المتبقية وكل ممثل كانت أخرى، بحال فعلوا ذلك، تفرض عليك تكاليف إخلاء الممتلكات.		מובהר בזאת, כי ככל שלא תפעל כנדרש בהתראה זו ובהתאם למועדים הקבועים בה, וככל שבעת נקיטת האמצעים החוקיים על ידי רשויות האזור ביחס לבינוי נושא התראה זו, יוותרו בינינו זה מיטלטלין, הרי האחריות על הרכוש הנותר, תוטל עליך כמחזיק בבינוי. עוד מובהר, כי רשויות האזור שומרות לעצמן את הזכות לפנות את המיטל טליו וכל רכוש אחר שיהיה מצוי בבינוי, וככל שיעשו כן, יוטלו עליך הוצאות מינוי של הרכוש.	
		חתימה توقيع	שם מוסר הצו: اسم مسلم الاخطار
		29/10/19 29/10/19	נמסר ל سلم الى
		1.1 הזיקה לנכס الصلة للعقار	שם الاسم
ועדת המשנה לפיקוח על הבניה של מועצת התכנון העליונה اللجنة الفرعية للتفتيش على البناء لمجلس التنظيم الاعلى		חותמת הועדה ختم اللجنة	תאריך التاريخ
		חתימת המקבל توقيع المستلم	שעה الساعة

الإخلاء المؤقت بحجة التدريبات العسكرية

الإخلاء القسري يعرف بوصفه طرداً دائماً أو مؤقتاً لأفراد أو أسر و/أو مجتمعات محلية ضد إرادتهم من المنازل و/ أو الأراضي التي يشغلونها دون أن توفر لهم الحماية القانونية أو غيرها من أشكال الحماية، وتيسر لهم سبل الحصول عليها.. حيث يدخل ضمن التعريف الطرد من المنزل أو الأرض أو كليهما بصورة دائمة أو مؤقتة¹⁰.

نصت المادة 8 من نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية على أن "نقل السلطة القائمة بالاحتلال على نحو مباشر أو غير مباشر لشرائح من سكانها المدنيين إلى المناطق التي تحتلها أو ترحيل أو نقل جميع سكان الاقليم المحتل أو شرائح منهم إلى داخل ذلك الاقليم أو خارجه" يشكل جريمة حرب، كما نصت المادة 7 من نظام روما الأساسي على أن ترحيل السكان أو نقلهم قسراً يشكلان جريمة ضد الانسانية¹¹.

تقوم سلطات الاحتلال بإصدار مجموعة من أوامر الإخلاء المؤقتة للمواطنين الفلسطينيين في الجزء الشمالي من الأغوار، حيث يأتي إخلاء التجمعات البدوية من ساكنيها بحجة إجراء التدريبات العسكرية دون توفير أي من مقومات الحماية والراحة خصوصاً في فترة الشتاء القارس، مما يضطر المواطنون إلى اللجوء إلى العراء أو إلى الكهوف إلى أن يسمح لهم الاحتلال بالعودة مرة أخرى إلى منازلهم. وقد رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال العام 2019 (129) أمر إخلاء نجم عنها نزوح ما يزيد عن (737) شخص من منازلهم. (جدول) .

¹⁰ - صحيفة الوقائع رقم 25 / التنقيح 1 : " الإخلاء القسري" ... الرابط

https://www.ohchr.org/Documents/Publications/FS25.Rev.1_AR.pdf

¹¹ : نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية .. الرابط-<https://www.icc-cpi.int/NR/rdonlyres/ADD16852-AEE9>

[4757-ABE7-9CDC7CF02886/284265/RomeStatuteAra.pdf](https://www.icc-cpi.int/NR/rdonlyres/ADD16852-AEE9-4757-ABE7-9CDC7CF02886/284265/RomeStatuteAra.pdf)

جدول (13) : أوامر الاخلاء المؤقت في الجزء الشمالي من الضفة الغربية

الرقم	التجمع	عدد الاخطارات	تاريخ الاخطار	عدد الأفراد	المدة
1.	بزيق	14	2019/1/14	65	- من العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة من صباح اليوم التالي
2.	الراس الاحمر	18	2019/2/6	93	- من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساءً
3.	الراس الأحمر	18	2019/2/13	93	- من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساءً
4.	المالح	32	2019/2/6	194	- من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساءً
5.	المالح	32	2019/2/13	194	- من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساءً
6.	حمصة	15	2019/5/12 ولغاية 2019/6/5 بشكل اسبوعي	98	- من الساعة 2:00 ظهراً من يوم الاحد ولغاية الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين من كل اسبوع . - من الساعة 4:00 عصراً من يوم الاثنين ولغاية الساعة 10:00 صباحاً من يوم الاربعاء من كل اسبوع . - من الساعة 7:00 صباحاً من يوم الاربعاء حتى 2:00 ظهراً من نفس اليوم.
المجموع		129	-	737	-

صورة (20) : أمر إخلاء في خربة حمصة

جيش الدفاع الإسرائيلي
 צו בדבר הוראות בטחון (יהודה והשומרון) (מס' 378), תש"ל-1970
 מלحق (1)
 أمر بشأن تعليمات الأمن (يهودا والسامرة) (رقم 378). 1970 - 1970
 המינהל האזרחי לאזור יהודה ושומרון
 الإدارة المدنية لمنطقة יהودا والسامرة
 היחידה המרכזית לפיקוח
 الوحدة المركزية للمراقبة
 התראה בדבר חובת פינוי משטח סגור
 تحذير بشأن إخلاء من منطقة مغلقة

לכבוד
 לחצירה
 95545246
 0910

שם פרטי	שם האב	שם הסב	שם משפחה	ת.ז.	כתובת
الإسم الشخصي	إسم الأب	إسم الجد	إسم العائلة	رقم الهوية	العنوان

בתוקף סמכותי לפי סעיפים 70א ו-90 לצו בדבר הוראות בטחון (יהודה והשומרון) (מס' 378), תש"ל - 1970, ולאחר שנוכחתי כי ביום 2-2-19 תכנסת / אין שהיה בשטח שהוכרז כשטח סגור, בלוקים 31 ו-32, המיון להודיע כי עליך לעזוב את החומי השטח הסגור בתוך 30 דקות. שעות נעת מסירת התראה זו.

طبقاً לסלחיתיי بموجب المواد 70 א ו 90 من الأمر بشأن تعليمات الأمن (يهودا والسامرة) (رقم 378). 1970 - 1970. وبعد ان تبين لي بأنه في يوم دخلت و/ أو مكثت في المنطقة المعلن عنها كمنطقة مغلقة. في مكان نقطة الإحداثيات المركزية إنني أعلمك . بأنه يتحتم عليك إخلاء حدود المنطقة المغلقة خلال ساعة من وقت تسلمك هذا التحذير.

רייני להודיעך, כי אם לא תמלא אחר התראה זו, ניתן יהיה לפנותך מן השטח הסגור וכן לתפוס את עלי החיים המצויים ברשותך בתחום השטח הסגור, ולחייבך בהוצאות הכרוכות בתפיסה האמורה.

נני אעמק , بأنه في حالة عدم إستجابتك لهذا التحذير, يمكن إخلاتك من المنطقة المغلقة , وكذلك مصادرة الحيوانات الموجودة بحوزتك في حدود المنطقة المغلقة, وإجبارك على دفع المصاريف المتعلقة بالمصادرة المذكورة أعلاه.

מועד התראה: 3-2-19 الساعة:
 מועד التحذير: 3-2-19 الساعة:
 חתימה:
 תפקיד:
 שם התראה:
 תפקיד:
 שם التحذير:
 מקבל התראה:
 שם التحذיר:
 חתימה:
 لتوقيع:

الفصل الخامس

اعتداءات المستعمرين

اعتداءات المستعمرين خلال العام 2019

شهد العام 2019 أحداثاً عدوانية صاخبة، حيث رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ما يزيد عن (859) اعتداء على المواطنين والممتلكات والأراضي الخاصة من قبل المستعمرين، فكان لمدينة القدس المحتلة النصيب الأكبر من تلك الاعتداءات، حيث تم رصد وتوثيق (274) اعتداء، بما يعادل (32%) من مجمل الاعتداءات، توزعت بين إيقاع إصابات في صفوف المقدسيين، واقتحامات، واعتداءات على المنازل والمركبات، وعمليات دهس كما حدث مع الطفل عمر قاسم الرموني من قرية صور باهر، حيث قام مستعمر بدهس الطفل مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض ولاذ المستعمر بالفرار.

كل ذلك إلى جانب تصعيد وتيرة الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة خاصة في فترة أعيادهم اليهودية وإقامة طقوس تلمودية هناك، وقد شارك بالاقتحامات وزراء وأعضاء كنيست بعد سماح رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" لأعضاء الكنيست بزيارة الأقصى مرة كل ثلاثة شهور. علاوة على ذلك قام المستعمرون بالاستيلاء على عقار تعود ملكيته لعائلة مقدسية في طريق القادسية عقبة درويش بالقرب من المسجد الأقصى، وتم خلال عملية الاستيلاء اعتداء المستعمرين بغاز الفلفل السام والحارق على طلبة المدارس والمواطنين الذين تجمعوا حول العقار.

وفي محافظة نابلس، سجلت اعتداءات المستعمرين ازدياداً ملحوظاً نظراً لعدد ونوع الاعتداءات التي استهدفت المواطنين إذ بلغت ما يزيد عن (179) اعتداء، بما يعادل (21%) من مجمل الاعتداءات، توزعت ما بين إعتداءات جسدية ومادية طالت أرزاق وممتلكات المواطنين بشكل مباشر، وفي مقدمتها إطلاق مستعمر النار على الشاب محمد عبد المنعم عبد الفتاح (23 عاماً) عند مفترق بيتا مما أدى إلى استشهاده متأثراً بجراحه، كما قام المستعمرون بإضرار النار في مزارع المواطنين خاصة في قرى عصيرة، وعوريف، وبورين، ونابلس المدينة، إضافة إلى استهداف منازل المواطنين قرى عوريف وبرقة وكفل حارس والقيام بأعمال تخريب وترويع للمواطنين ليلاً،

والاقتحامات المتكررة "لقبر يوسف" شرق المدينة وسط تعزيزات عسكرية بهدف أداء طقوس تلمودية في المكان، ومنع المزارعين تحت وطأة التهديد في قرى قريوت وبرقة من الدخول إلى أراضيهم، تزامن هذا كله مع نصب المستعمرين كمائن على مداخل القرى ورشق المواطنين بالحجارة كما حصل أكثر من مرة في نابلس وحوارة وبرقة والذي أوقع عشرات الإصابات الطفيفة وتحطيم مركبات المواطنين.

أما في محافظة الخليل بمدنها وقرائها ومخيماتها، فقد كانت المحافظة التي تلت محافظة نابلس من حيث عدد وجسامة الاعتداءات وهجمات عصابات المستعمرين على المواطنين ومقدراتهم، حيث سجلت تقارير المسح والمتابعة الميدانية (109) اعتداءً خطيراً، بما يعادل (13%) من الاعتداءات وأعمال التخريب والترويع كونه تزامن مع اشتداد حمى التصريحات التحريضية لقادة الاحتلال إبان الحملات الانتخابية وخصوصاً ما صدر عن جماعات ما يعرف بمنظمة "تدفيع الثمن" الإرهابية، تمثلت الاعتداءات بمجموعة من الممارسات الإرهابية والاعتداءات الجسدية وأعمال التخريب، وفي مقدمتها عملية دهس للمواطن جمعة قفيشة في حي جابر قرب الحرم الإبراهيمي مما أدى إلى إصابته بجروح، كما دهس مستعمر آخر الطفل عمر رأفت السلايمة (14 عاماً) مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض، وأصيب الفتى أنس محمود حوشية (15 عاماً) بجروح بليغة عقب دهسه بشكل متعمد من قبل أحد المستعمرين بالقرب من المدخل الغربي لقرية التوانه شرق يطا جنوب الخليل وذلك عندما لاحق مستعمر عدداً من المواطنين بسيارته بهدف دهسهم.

في محافظة رام الله، استقبل المواطنون شهرهم الأول من العام 2019 على فاجعة في قرية المغير حيث ودع المواطنون الشاب حمدي النعسان (38 عاماً) من قرية المغير شرق المحافظة برصاص المستعمرين وإصابة (10) آخرين بجروح مختلفة أثناء اقتحام المستعمرين للقرية خلال ساعات الليل في اليوم السادس والعشرين من يناير. وضمن الاعتداءات المتواصلة على الممتلكات اقتلع المستعمرون عشرات أشجار الزيتون في قرى المغير ودير جرير وترمسعيا، وأحرقوا عدداً آخر في

غرب المحافظة وتحديداً في قرية النبي صالح، كما قاموا بإعطاب سيارات خاصة للمواطنين في المغرب.

أما في **محافظة سلفيت**، فقد شهدت نحو (48) اعتداء بحيث كان منطقة وادي قانا الأكثر تضرراً من سرقة محاصيل الحمضيات إضافة إلى الاعتداء على المواطنين جسدياً وتخريب ممتلكاتهم في قرية بديا وكفل حارس ودير استيا.

في **محافظة بيت لحم**، وقعت سلسلة من الاعتداءات المنظمة وفي باكورتها استشهاد المعلمة فاطمة محمد سليمان (42 عاماً) حينما استهدفتها شاحنة لأحد المستعمرين، إضافة إلى قيام مستعمر آخر بدهس الشاب حمزة ناجرة من بلدة نحالين أصيب على أثرها بجروح بالغة الخطورة في الرأس، وقيام مستعمر آخر بدهس الطفل محمد رائد عسكر (5 أعوام) من الفريديس شرق بيت لحم حيث وصفت حالته بالمتوسطة.

أما في **محافظة جنين** فقد تعرض المواطنون لـ(36) اعتداءات بين دهس وحرق للأشجار، وخط شعارات عنصرية معادية للعرب طالبت عدداً من التجمعات والقرى.

وقد بلغت اعتداءات المستعمرين ذروتها في **محافظة قلقيلية**، حيث استشهد المواطن حسن عبدالحفيظ برهم (45 عاماً)، من مدينة قلقيلية جراء دهسه من قبل مستوطن، كما قام مستعمر آخر بدهس الشاب ساري سمير فايز برهم (20 عاماً) من قرية كفر قدوم، على الشارع الرئيسي في بلدة الفندق شرق قلقيلية، ووصفت إصابته بالمتوسطة، ودهس المواطن بسيم حسن (55 عاماً) من سكان بلدة عزون، مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض، فيما لاذ المستعمر بالفرار.

وصعد المستعمرون اعتداءاتهم ضد المواطنين وممتلكاتهم في قرى جينصافوط وكفر قدوم وعزون للمركبات واقتحموا المنازل ومنعوا المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

في **محافظة طولكرم**، تم تنفيذ اعتداءات متنوعة بحق المواطنين في المحافظة، حيث أقدم مجموعة من المستعمرين على التعدي على المواطنين وممتلكاتهم وخط شعارات عنصرية واستهداف مركبات

المواطنين ووضع ملصقات تحريضية على الرئيس محمود عباس في عدة مداخل للقرى والبلدات القريبة من الشوارع والطرق الالتفافية والمستعمرات.

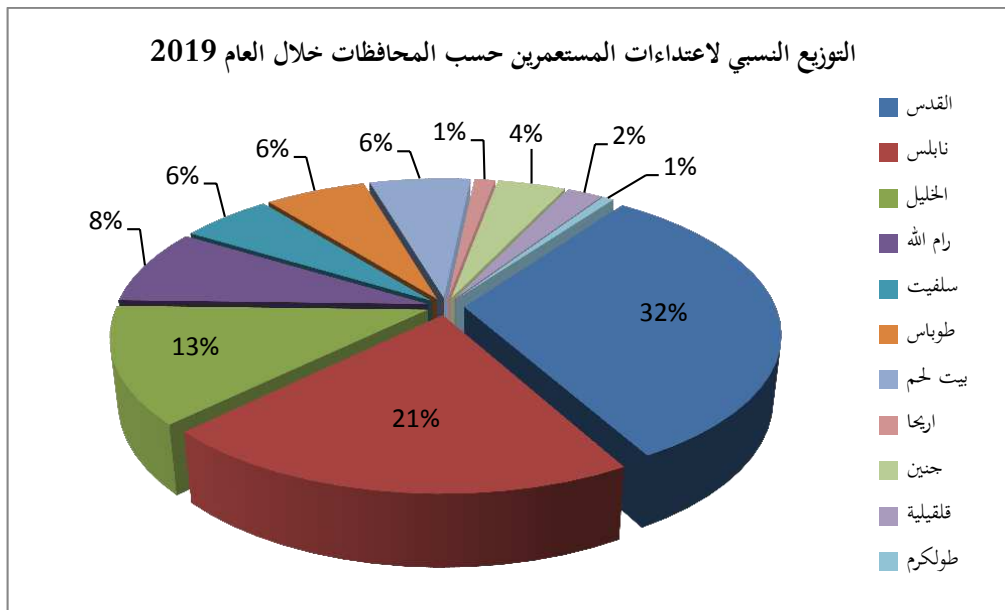
إن المتتبع لاعتداءات المستعمرين يلاحظ أن معظم الاعتداءات تتم وفق آلية ممنهجة وتنفذها عصابات كـ "شبيبة التلال"، التي يقدر عددها بأكثر من 12 ألف مستعمر، ينتمون لبعض التيارات الدينية المتزمتة واليمينية المتطرفة، وجميعهم منتشرين في البؤر الاستعمارية الجديدة التي أنشأتها إسرائيل بعد عام 1995 (إبان حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق رابين). ومن أهم التنظيمات التي ينتمون إليها "شبيبة من أجل أرض إسرائيل" وحركة "نحلة" وحركة "نواة المدن العبرية" وحركات "آري يشاغ" و "ديرخ حايميم" و "رغابيم"، وغيرها. ومن أهم قيادات هذه العصابات دانييل فابيس، وإيتي زاخ، وميخائيل بن آري، والحاخامات موشيه ليفنغر، وأبراهام سغرون، ويتسحاق غينزبورغ، وباروخ مرزيل وغيرهم.

وتتشارك "شبيبة التلال" مع أكثر من خمسين جمعية ومؤسسة حزبية ودينية، ممثلة جميعها في الحكومة الحالية التي يترأسها بنيامين نتنياهو، من أهمها حركات "أمانة" التابعة لحركة غوش إيمونيم الاستعمارية و"مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة" و "حاخامات من أجل يهودا والسامرة"، و "مؤتمر حاخامات من أجل السلام" (المعارض لمبدأ الأرض مقابل السلام). ومن سخرية الأقدار أن يشكل المستعمرون اليهود "لجنة الدفاع عن حقوق الانسان [المستوطنين اليهود فقط] في يهودا والسامرة". كما وتملك عصابات المستعمرين، مئات المواقع الاليكترونية المحرصة على طرد الفلسطينيين من بلادهم، و 12 وسيلة إعلام من أهمها جريدة بشيبع ورايو غالي بإسرائيل وتلفزيون 20.

ولتسليط الضوء على سلسلة الاعتداءات الواسعة التي شهدتها العام المنصرم نستعرض هذه الجداول الرقمية التي توضح اعتداءات المستعمرين حسب المحافظة ونوع الاعتداء على النحو الآتي:-

جدول (14): يوضح توزيع اعتداءات المستعمرين حسب المحافظة للعام 2019

المحافظة	مجموع اعتداءات المستوطنين
القدس	274
نابلس	179
الخليل	109
رام الله	71
سلفيت	48
طوباس	53
بيت لحم	53
اريجا	11
جنين	36
قلقيلية	19
طولكرم	6
المجموع	859



جدول(15) : يوضح توزيع اعتداءات المستعمرين حسب نوع الاعتداء للعام 2019

الرقم	نوع الاعتداء	مجموع الاعتداءات
.1	الشهداء	4
.2	الدھس	16
.3	الاعتداء بالضرب	71
.4	إطلاق النار	10
.5	تهديد بالقتل	4
.6	إضرار النار	25
.7	الاعتداء على المركبات	135
.8	الاعتداء على المنازل	44
.9	الاعتداء على الأشجار والمزروعات	50
.10	الاعتداء على الأراضي	66
.11	تقييد الحركة ومنع الوصول	12
.12	اقتحام القرى والمواقع الأثرية	155
.13	إغلاق طرق	4
.14	الاعتداء على الأماكن الدينية	263
المجموع	859	

صورة(20) : توضح اعتداء المستعمرين على الأشجار



صورة (21): توضح اعتداء المستعمرين على فتاة في مسافر يطا



صورة (22): توضح قيام المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال بتركيب حجر اساس (شمعدان) في البلدة القديمة بالخليل



الفصل السادس

الاجراءات التمهيدية في القدس وقطاع غزة

أ: الاجراءات الاسرائيلية في القدس.

ب: الوضع الإنساني في "قطاع غزة" خلال العام 2019

الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة المقدسة

بلغ عدد سكان المدينة المقدسة عام 2019، وفق التقرير الصادر عن مركز القدس لشؤون السياسات 919.000 نسمة، منهم 345.600 عربي يشكلون 38% في حين يبلغ عدد اليهود وآخرين 573,400 ألف نسمة من مجموع سكان المدينة المقدسة. قسمت المدينة إلى قسمين، الغربي الذي يضم 99% من السكان اليهود و1% فلسطيني من حملة الجنسية الإسرائيلية، في حين ينتشر الفلسطينيون في القدس الشرقية، ونسبتهم بين سكانها 62% وبلغ عدد المستعمرين الإسرائيليين في القدس ما مجموعه 228,614 مستعمراً¹² موزعين على 14 مستعمرة إسرائيلية تحيط بالمدينة (إضافة إلى منطقة عمارات الصناعية ومطار القدس)، وبالإضافة إلى ذلك فإن حوالي 3500 مستعمر يعيشون في الحي اليهودي الموسع في المدينة. كما أن هناك حوالي 430 مستعمراً يعيشون في 86 منشأة استعمارية تتمدد في الأحياء الفلسطينية من المدينة القديمة.¹³ وبلغ عدد المستعمرات الإسرائيلية داخل حدود البلدية 12 مستعمرة إلى جانب 10 من البؤر الاستعمارية والأحياء اليهودية الموزعة على جغرافيا المدينة، في حين بلغ طول جدار الضم والتوسع الذي يحيط بالمدينة المقدسة 93 كم، في حين بقيت 46 كم كامتداد لم يكتمل بعد ضمن المخطط له، بحيث أصبح الجدار يعزل أكل من 84 كم² تبقى أكثر من 68 كم² كأجزاء مخطط لعزلها في المستقبل أيضاً.¹⁴

البناء الاستعماري في القدس

إضافة لذلك، ويشهد البناء اليهودي في القدس الشرقية تصاعداً، خاصة في المناطق الفاصلة بين القدس الشرقية والقدس الغربية، وعلى الأراضي التي ضمتها إسرائيل، لمدينة القدس خلال الحقبات المختلفة، وفي السياق المذكور وتحديداً في مستوطنة "غيلو" المقامة على أراضي الفلسطينيين في مدينة بيت جالا التي احتلت عام 1967، شرعت بلدية الاحتلال ببناء ما يسمى بالمركز الثقافي

12 انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: عدد المستعمرين في المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية حسب السنة والمنطقة، 2018-1986

¹³ منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة شؤون المفاوضات، عام على انتهاكات إسرائيل في القدس المحتلة، كانون الثاني 2018.

¹⁴ هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، تقارير إحصائية، 2019.

والتربوي في المستوطنة المقامة، حيث تبلغ مساحة المركز 2000 متر مربع، فيما تبلغ تكلفته إنشاءه ما يقارب 9 ملايين دولار. كما أعلنت بلدية الاحتلال بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الإسرائيلي ومكتب رئيس الحكومة عن توسيع حدود المنطقة الصناعية في قلنديا، وقاموا بافتتاح 11 مصنعاً في المنطقة، حيث تقدر التوسعة الجديدة بـ 50 دونم. في حين بلغت تكلفة المشروع حوالي 13 مليون دولار.

المخططات الهيكلية

خلال البحث في المخططات الهيكلية الإسرائيلية، وجدنا صعوبات في الكشف عن أماكن هذه المخططات نظراً لأن الكثير منها يصدر وفق الأسماء العبرية للأحياء والشوارع، دخل عدد منها حيز التنفيذ، فيما ينتظر البعض الآخر موافقة المستوى السياسي نظراً لأن الحديث يدور عن مستعمرة جديدة. ومن أهم المخططات:

1. المخططات الهيكلية لبناء 2300 وحدة سكنية على أراضي الفلسطينيين الخاصة والعامة في شمال شرق المدينة. حيث يهدف البناء المذكور إلى مضاعفة مستعمرة راموت. وتضمنت المخططات شق شوارع تمكن من إيجاد مدخل جديد من شمال شرق مدينة القدس مستقبلاً.
2. مخططات للبناء في مستعمرة "راموت شلومو" بهدف مضاعفة البناء فيها بزيادة 2150 وحدة سكنية جديدة للمستعمرين.
3. المخطط الهيكلية المقر من قبل اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس المحتلة، حيث أعلن عن سريان مخططين هيكلين لبناء وحدات سكنية. ويتضمن المخططان بناء برجين يصلان إلى 12 طابق يضمنان 45 وحدة سكنية جديدة، وتبلغ مساحة الأرض التي ستقام عليها الأبنية الجديدة ستة دونمات ونصف.
4. أقرت بلدية الاحتلال سريان مخططات هيكلية، تنتظر موافقة المستوى السياسي في إسرائيل عليها، لبناء مستوطنة جديدة "غفعات همتوس" التي تتضمن بناء 2600 وحدة سكنية.
5. أعلنت لجنة التخطيط المحلية في مدينة القدس عن سريان مخطط هيكلية لبناء 124 شقة سكنية في "مستوطنة هار حوما" في جبل أبو غنيم.

6. أقرت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية القدس سريان مخطط هيكلية لإقامة مركز رياضي جديد في مستوطنة هار حوما، وتبلغ مساحة المركز الرياضي المذكور 2 دونم، ونظراً لإقرار المخطط بدأت جرافات الاحتلال بتهيئة الأرضية لإقامة الأبنية المذكورة.

شوارع وأنفاق للمستعمرين

استكمالاً لتطويق مدينة القدس بالشوارع شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة أراضي الفلسطينيين، حيث وقع وزير المالية كحلون على أمر شراء حقوق بالأرض المطلوبة بشكل مستعجل للاحتياجات العامة، وتبلغ مساحة الأرض المصادرة لصالح شوارع الاحتلال الالتفافية في القدس 175.5 دونماً،¹⁵ وقد شرعت بلدية الاحتلال بشق شارع، وحفر أنفاق في منطقة التلة الفرنسية، بهدف توسيع شبكة القطارات، وربط المستوطنات الإسرائيلية الواقعة شرق المدينة في إسرائيل و يبلغ طول النفق 3.5 كم فيما تبلغ تكاليفه ما يقارب 300 مليون دولار.

في نفس السياق طرحت السلطات الإسرائيلية عطاءات لشق نفق يمتد حتى شارع القدس-الخليل، وذلك على أراضي الفلسطينيين، حيث يبلغ طول النفق 299 ميتر، كما تبلغ تكاليف المشروع 60 مليون دولار، في حين تلقت بلدية الاحتلال 9.1 مليون دولار من وزارة المواصلات من أجل التخطيط لإقامة شبكة قطارات عامة تمتد من المنطقة الصناعية قلنديا حتى صور باهر.

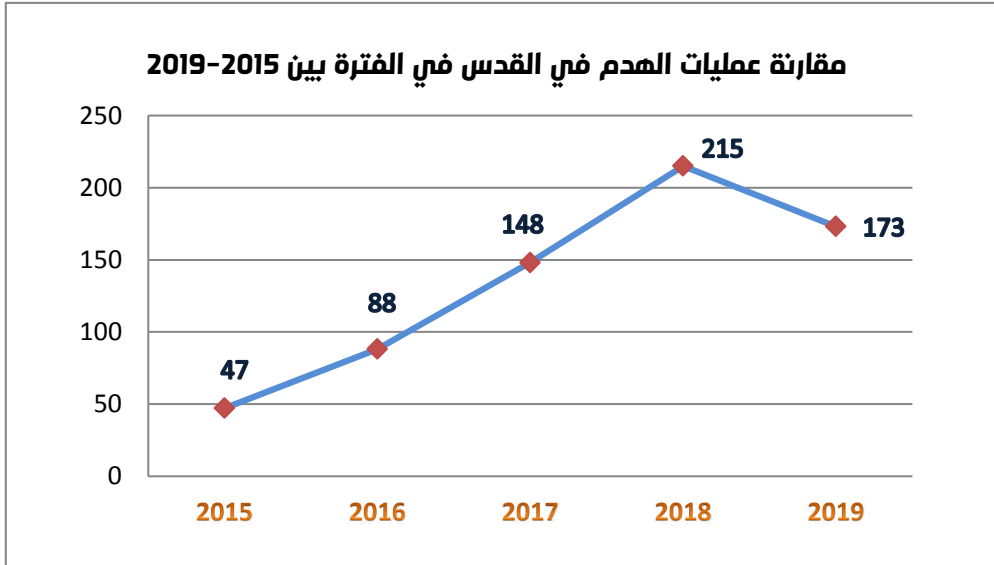
هدم منازل ومنشآت فلسطينية

شهد العام 2019 (173) عملية هدم في القدس تضمنت: 54 مسكن مأهول، و38 مسكن غير مأهول، 33 منشأة زراعية، 34 منشأة تجارية، 3 بنية تحتية، 11 منشأة أخرى، وقد نجم عن عمليات الهدم نزوح 55 أسرة فلسطينية ضمت 299 شخص، حيث تركزت 57% من عمليات الهدم في تجمعات جبل المكبر 34%، سلوان 13%، بيت حنينا 10%. جدير بالذكر أنه تم هدم 671 منشأة في الفترة بين 2015 - 2019.

¹⁵. راجع ملحق رقم 11 الذي يتحدث عن الشارع الأمريكي.

جدول (16) : يوضح توزيع عمليات الهدم في القدس حسب التجمعات

الرقم	البلدة	مجموع الهدم	الرقم	البلدة	مجموع الهدم
.1	العيسوية	10	.11	البلدة القديمة	2
.2	السواحة الشرقية	1	.12	كفر عقب	2
.3	الصوانة	1	.13	قلنديا	4
.4	الطور	3	.14	راس العمود	7
.5	حي الثوري	2	.15	شعفاط	8
.6	الزعيم	1	.16	سلوان	22
.7	بيت حنينا	18	.17	صور باهر	13
.8	بيت صفافا	2	18.	ام طوبا	9
.9	حزما	6	.19	العيزرية	2
.10	جبل المكبر	58	.20	وادي الجوز	2
المجموع الكلي 173					



إخلاء

إضافة إلى عمليات الهدم، أقدمت سلطات الاحتلال، على إخلاء منزلين احدهما في بلدة سلوان والآخر في البلدة القديمة بالقدس، بينما أصدرت قراراً من محكمة العدل العليا يمنح المستعمرين حقوق استخدام فندق. واقتحمت مخزناً يعود لعائلة فلسطينية في حي باب المغاربة بحجة استخدامه كطريق، كما اقتحمت منزلاً يعود لأحد المواطنين المقدسيين في بلدة سلوان وقامت بإخلائه لصالح جمعية إعاد الاستيطانية.

وفي قرية صورباهر، صادرت قوات الاحتلال دونم أرض يملكه أحد مواطني القرية، بذريعة المصلحة العامة، كما مارست قوات الاحتلال في القدس العقوبات الجماعية بحق الفلسطينيين مثل إلغاء معاملات لم الشمل، وقطع التأمين، وتحرير مخالفات جماعية طالت المشاة في الشوارع.

اقتحام الحرم القدسي الشريف

خلال العامل المنصرم (2019) تم اقتحام المسجد الأقصى من قبل المستعمرين أكثر من 300 مرة، وقد تجاوز عدد المقتحمين خلال الفترة المذكورة 30 ألف مقتحم. في حين شهدت 5 مساجد أخرى عمليات اقتحام وتدنيس مثل اقتحام مسجد العيسوية الذي تم تدنيسه بالأحذية 3 مرات خلال العام 2019، وتم الاعتداء على المصلين هناك، بالإضافة إلى اقتحام مقبرة الرحمة التي بدأ المستعمرين اليهود بأداء صلوات تلمودية فيها تحت حماية الجيش.

سحب هويات المقدسيين

تواصل الحكومة الإسرائيلية انتهاج سياستها الهادفة لتكريس أغلبية يهودية ديمغرافية من خلال دفع الفلسطينيين إلى هجرة صامتة عبر التضييق عليهم، وفرض بيئة قسرية طاردة تمثلت بسن قوانين وإجراءات جديدة بعد تمكين وزير الداخلية الإسرائيلية بالكثير من الصلاحيات لسحب الإقامة، ويعتبر إجراء سحب الإقامة الأداة المباشرة الأكثر استخداماً للتهجير القسري بحق الفلسطينيين من القدس الشرقية، ومن المهم الإشارة هنا إلى أن مجرد قيام إسرائيل بسحب الإقامة الدائمة من

المقدسيين الفلسطينيين يعني أنها تعاملهم كما لو كانوا مهاجرين أو عابري سبيل على المدينة، وأن الإقامة في القدس هي بمثابة امتياز مؤقت قابل للإلغاء في أية لحظة بدلاً من كونه حقاً موروثاً.

وتعتبر جهات قانونية محلية ودولية هذه السياسة التي جرى استخدامها من قبل إسرائيل أكثر من 14635¹⁶ مرة ما بين 1967-2019 تفتقد للشرعية بموجب القانون الدولي. بحيث أن السحب العقابي للإقامة الذي يستهدف الفلسطينيين يمثل أكثر السياسات الحالية الهادفة إلى ترحيل فلسطينيي القدس الشرقية قسراً.

حفريات أثرية

ومع افتتاح السفير الأمريكي في إسرائيل دافيد فريدمان، ومبعوث السلام غرينبلات مع جمعية إعاد وبعض وزراء حكومة بنيامين نتنياهو، نفق يدعي حافروه أنه كان الممر إلى الهيكل، يجري الحديث عن نفق يقع أسفل أراضي بلدة سلوان يبلغ طوله 850 متر، وعرضه 8 أمتار. (انظر ملحق رقم 3-4 أمتار ونتيجةً للحفر حدثت مجموعة من الانهيارات أعلنت على أثرها بلدية الاحتلال تحديد بعض المنازل بأنها خطر على ساكنيها، ما دفع إلى إخلاء خمسة عائلات فلسطينية من المكان¹⁷).

عطاءات بناء

أعلنت وزارة الاسكان الإسرائيلية، بواسطة عطاء نشر في الصحف الإسرائيلية، عن بناء 805 شقة سكنية في مستعمرات مقامة على أراضي الفلسطينيين بالقدس الشرقية. تضمنت العطاءات الأربعة، بناء 345 شقة في ما يسمى مستعمرة راموت (حي من مدينة القدس) المقامة على أراضي الفلسطينيين في قرى بيت إكسا والنبي صمويل وبيت سوريك، فيما ستبنى 460 شقة في مستعمرة بسجات زئيف (حي من مدينة القدس) المقامة على أراضي المواطنين في بيت حنينا، وعناتا،

¹⁶ هذه الأرقام تستند إلى معطيات مؤسسة بتسليم "أرقام حول سحب الإقامة في القدس الشرقية 27 أيار 2015 وكذلك على معطيات مؤسسة هموكيد. سحب الإقامة الدائمة من سكان مدينة القدس في 2015" 28 شباط 2016 وبيان مركز القدس للمساعدة القانونية 2017.

¹⁷ راجع ملحق رقم 10 الذي يتحدث عن الحفريات في سلوان وافتتاح النفق الجديد.

وحزما، والرام، والعطاءات المذكورة نشرت، حسب المخططات الهيكلية التي تم إقرارها في العامين الماضيين، وتسوق الشقق المذكورة من قبل الحكومة، التي يتم بناؤها من قبل المقاولين الذين يهتمون ببيعها باسم الحكومة للبائعين.

المستوطنة	عدد الوحدات	العطاء
راموت	263	عطاء رقم القدس 156/2019
راموت	82	عطاء رقم القدس 157/2019
بسجات زئيف	210	عطاء رقم القدس 158/2019
بسجات زئيف	250	عطاء رقم القدس 159/2019

الشهداء والأسرى من المدينة المقدسة

وخلال العام 2019 سقط ثلاثة شهداء من مدينة القدس، كانوا ضحايا آلة العنف المنفلتة لجيش الاحتلال على الحواجز وفي الطرقات وهم: محمد علي دار عدوان، ومحمد سمير عبيد ونسيم مكافح أبو رومي¹⁸، وعلى صعيد الاعتقالات، فقد كانت نسبة أسرى القدس هي الأكبر مقارنة بمثيلاتها من المدن الفلسطينية الأخرى، إذ بلغ عدد المعتقلين من المدينة المقدسة (1930) حالة اعتقال، منهم 6 أطفال¹⁹.

¹⁸ وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، سجل شهداء الضفة الغربية

¹⁹ مركز أسرى فلسطين للدراسات، 5500 حالة اعتقال خلال 2019 بينهم 889 طفل. 2-1-2020

الوضع الإنساني في "قطاع غزة" للعام 2019

لازال قطاع غزة وللعام الثالث عشر على التوالي، يدفع فاتورة إنسانية باهظة على كل الأصعدة، تسبب به إمعان الاحتلال الإسرائيلي في حصار وعزل القطاع عن محيطه الفلسطيني، مانعاً القطاع من فرصته الطبيعية بالحياة والتنمية والتطور والحياة الكريمة، ومخضعاً القطاع لسلسلة من إجراءات العزل والعدوان العسكري.

فمنذ مطلع العام 2019، استشهد 117 فلسطينياً وفلسطينية على يد قوات الاحتلال في قطاع غزة، منهم 27 طفلاً، وأصيب 11939 فلسطينياً بإصابات مختلفة، منهم 4075 طفلاً، استهدف معظمهم جراء تنفيذ إسرائيل لحملتين عسكريتين كبيرتين في شهري آذار وتشيرين الثاني من العام الفائت²⁰.

وفي الحملة العسكرية الأولى التي شنتها قوات الاحتلال على غزة في آذار من العام 2019 والتي استشهد إثرها 27 مواطناً وأصيب و170 جريحاً، إذ شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ذلك العدوان 295 ما بين غارات بالطائرات والمدفعية والبوارج، واستهدفت 320 معلماً مدنياً، منها بنايات مدنية سكنية، وتجارية، ومقرات حكومية، ومساجد، وورش حدادة، ومحال تجارية، ومؤسسات إعلامية، وأراضي، ودفينات زراعية. بالإضافة إلى قصف وتدمير 18 بناية ومنزل بالكامل واستهداف 10 منازل أخرى ومحيطها بالصواريخ. وأسفر العدوان عن تدمير 58 وحدة سكنية، وتضرر جزئي لـ 310 وحدات أخرى، وتضرر طفيف لمئات المنازل. كما قصفت قوات الاحتلال مسجد المصطفى بمعسكر الشاطئ غرب مدينة غزة، و6 ورش حدادة وخرابة بحيي الزيتون والشجاعية. كما قصت الطائرات الحربية موانئ الصيادين في غزة وخانيونس ورفح. كما جرى تدمير 5 مؤسسات إعلامية متواجدة في بنايات مدنية تم قصفها²¹.

وفي الحملة العسكرية العدوانية الثانية في شهر نوفمبر من نفس العام، استشهد 34 مواطناً وأصيب 111 آخرين جراء العدوان الإسرائيلي الذي بدأ منتصف نوفمبر على قطاع غزة، ومن بين

²⁰ الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، قاعدة بيانات الانتهاكات، آخر تحديث 2 كانون الثاني، 2020

²¹ موقع عرب 48، العدوان على غزة: 34 شهيدا بينهم أطفال ونساء، تاريخ النشر: 2019/11/14

الشهداء 8 أطفال و 3 سيدات، ومن بين المصابين 46 طفل و 20 سيدة، وتكثفت أعداد الضحايا بعد قيام طائرات الاحتلال بارتكاب مجزرة بحق عائلة السواركة "أبو ملحوس" راح ضحيتها 8 شهداء بينهم امرأتين و 4 أطفال و 12 إصابة، بعد قصف منزلهم في منطقة البركة بمدينة دير البلح وسط القطاع²². وعلى مدار العام الماضي وحده استهدف جيش الاحتلال 900 هدفاً في قطاع غزة²³ عبر مجموعة كبيرة من الغارات والاستهدافات.

ومنذ بدء مسيرات العودة التي ينفذها المواطنون على حدود قطاع غزة في شهر أيار 2018 خلفت أكثر من 20000 إصابة متنوعة²⁴، منها أكثر من 6,500 إصابة في الأطراف، أفضت 148 إصابة منها إلى بتر الأطراف المصابة بصورة مباشرة (122 حالة بتر في الأطراف السفلية و 26 حالة في الأطراف العلوية). ومن هذه الحالات، نجمت 108 حالة على الأقل عن عمليات بتر ثانوية، أجريت بسبب الالتهابات التي أصابت العظام في وقت لاحق²⁵. ووفقاً للتقرير الذي أصدره المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان²⁶، قُتل (3) من أفراد الطواقم الطبية الفلسطينية رغم وضوح شاراتهم في المواجهات الأخيرة أثناء العدوان أو أثناء مسيرات العودة، وأصيب (155) مسعفاً، من بينهم (33) مسعفة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء من المسعفين إلى (4) شهداء، وعدد الجرحى من المسعفين إلى (255) جريحاً، من بينهم (38) مسعفة، وذلك منذ انطلاق مسيرات العودة. كما أدت الاعتداءات الإسرائيلية إلى تضرر (133) سيارة إسعاف، مما أدى إلى عرقلة عمل الطواقم الطبية.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 134 مواطناً من قطاع غزة خلال عام 2019. منهم (13) مواطناً اعتقلوا على حاجز بيت حانون/إيرز، أثناء تنقلهم من وإلى القطاع، أو بعد إجراء مقابلات هناك لغرض السماح لهم بالعبور، وأن (37) مواطناً تم اعتقالهم في عرض البحر وهم

²² وكالة معاً الإخبارية، 34 شهيدا و111 جريحا حصيلة العدوان على غزة، نشر بتاريخ: 2019/11/14

²³ موقع عرب 48، عام 2019: الطيران الإسرائيلي نفذ 1800 غارة بينها 900 بغزة، تاريخ النشر: 2020/01/03

²⁴ مصادر أخبارية مختلفة.

²⁵ الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة الشؤون الإنسانية، آب/أغسطس 2019

²⁶ المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، "الاستهداف الإسرائيلي لأفراد الطواقم الطبية في مسيرات العودة"، تقرير سنوي، 31، كانون

أول، 2019

من العاملين في مهنة الصيد. هذا بالإضافة إلى اعتقال (84) مواطناً، تم اعتقالهم بعد اجتيازهم للحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948²⁷.

ويعاني قطاع غزة من أزمة سكن متفاقمة، في ظل ازدياد الكثافة السكانية، وانخفاض عدد المساكن، حيث تبلغ الحاجة السنوية من المساكن لمقابلة الزيادة السكانية الطبيعية حوالي (14,000) وحدة سكنية. وتتفاقم أزمة السكن في ظل الأزمات التي تعصف بقطاع غزة جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على القطاع²⁸.

وقد ارتفع مؤشر البطالة لعمال قطاع غزة في نهاية عام 2019 بشكل يعد الأعلى منذ فرض الحصار قبل 13 عاماً، وتفاقت مشكلة الفقر لتصل إلى ما نسبته 53%، ومشكلة البطالة التي بلغت 52%، واستمرار استهداف المساكن، والقيود المفروضة على إعادة الإعمار²⁹. وتجاوز عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات اغاثية إلى 60% من سكان القطاع، بلغ عدد العاطلين عن العمل 15 سنة فأكثر 334,100 شخص في الربع الثالث 2019، بواقع 217,100 شخص في قطاع غزة و117,000 شخص في الضفة الغربية، ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ المعدل 45% في قطاع غزة مقارنة بـ 13% في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ معدل البطالة للإناث 42% مقابل 20% للذكور في فلسطين³⁰. وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 348 دولار أمريكي خلال الربع الثالث من عام 2019، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 0.2% مقارنة مع الربع الثاني 2019³¹.

وكمؤشر خطير يعبر عن تردي الوضع الاقتصادي وتدهور القطاعات الحياتية المتعددة في غزة، فقد بلغ عدد الصيادين في قطاع غزة 3700 صياد، 40% منهم فقط يزاولون مهنة الصيد والباقي بلا عمل، أما قطاع الزراعة حيث تجريف الأراضي اليومية وإطلاق النار على المزارعين ومنعهم

²⁷ صحيفة القدس العربي، نقابة عمال غزة: مؤشر البطالة في القطاع الأعلى منذ فرض الحصار، 30، ديسمبر- 2019

28 مركز الميزان لحقوق الإنسان، ورقة حقائق حول واقع الحق في السكن في قطاع غزة في ظل استهداف المساكن واستمرار القيود المفروضة على إعادة الإعمار، تقارير ودراسات، 24-تموز، 2019

²⁹ مركز الميزان لحقوق الإنسان، ورقة حقائق حول واقع الحق في السكن في قطاع غزة في ظل استهداف المساكن واستمرار القيود المفروضة على إعادة الإعمار، تقارير ودراسات، 24-تموز، 2019

³⁰ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الثالث 2019 دورة (تموز - أيلول، 2019).

³¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية، للربع الثالث، 2019

من تصدير منتجاتهم. في حين توقف قطاع البناء والإنشاءات بنسبة 80% من الورش ومواقع العمل والإنشاءات والبناء، كما تأثر قطاع المنتجات المعدنية الذي قام الاحتلال بتدمير قرابة 500 منشأة صناعية خلال العدوان الأخير، مما فاقم من معاناة قطاع الصناعات المعدنية، كما تأثر قطاع الخياطة والغزل والنسيج بسبب الحصار وأزمة الكهرباء والحروب، مما أدى إلى تعطل الآلاف من العمال.³²

وتراجع أعداد الصيادين الفلسطينيين المسجلين رسمياً منذ العام 2000 إلى 3800 صياد بعد أن كان يزيد عددهم عن 4000 صياد، ويشير نقيب الصيادين بغزة إلى أن كميات الأسماك التي يتم اصطيادها في قطاع غزة سنوياً تبلغ 2800 طن، في حين كانت قبل فرض القيود الإسرائيلية على عمل الصيادين عقب اندلاع انتفاضة عام 2000 تزيد عن 4000 طن سنوياً. ويعيش جميع الصيادين بغزة تحت مستوى خط الفقر، حيث يبلغ متوسط دخل الصياد الفلسطيني 500 شيكل (130 دولاراً) شهرياً.³³

ومنذ عام 2015 وحتى 20 آب (أغسطس) 2019 استشهد (5) صيادين، وأصيب 105 آخرين، واعتقل 374 صياد بعد أن أجبرتهم قوات الاحتلال على خلع ملابسهم والسباحة من مركبهم للوصول إلى الزورق الحربي. وتم الاعتداء على الصيادين جسدياً وتوجيه إهانات لفظية بحقهم خلال التحقيق معهم في ميناء أسدود. كما استولت القوات الإسرائيلية على (113) مركب مع معداتهم خلال هذه الفترة وتم تقطيع شباك الصيد وتخريب مراكب وأدوات الصيد (55) مرة.³⁴

هذا وتراجعت نسب الموافقة على التصاريح التي يقدمها المرضى في الوقت المطلوب على مدى الأعوام القليلة الماضية من أكثر من 90 في المائة من الطلبات التي قدمها هؤلاء المرضى في العام 2012 إلى 61 في المائة في العام 2018، وهو ثاني أقل معدل تسجله المنظمة. فمن أصل 8,203 طلبات قُدمت للحصول على تصاريح خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام

³² صحيفة القدس العربي، نقابة عمال غزة: مؤشر البطالة في القطاع الأعلى منذ فرض الحصار، 30، ديسمبر- 2019

³³ <https://cutt.us/Jiib8>

³⁴ <https://cutt.us/UgvSJ>

2019، صدرت الموافقة على 67 في المائة (5,482 طلباً) منها، ورفض 6 في المائة (503 طلبات)، وجرى تأخير 27 في المائة (2,218 طلباً). وهذا يعني أن المرضى لا يتلقون ردوداً حاسمة بشأن طلباتهم بحلول التواريخ المقررة للمواعيد المحددة لهم في المستشفيات. وقد يحتاج المريض إلى مرافق إذا كان طاعناً في السن أو صغيراً أو مريضاً بدرجة لا تمكنه من السفر وحده. وفي هذا السياق، صدرت الموافقة على ما يقل عن نصف طلبات التصاريح (48 في المائة) التي قدمها مرافقو المرضى خلال العام 2018³⁵

وفي تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية أشار إلى أن الصحة النفسية للفلسطينيين تتأثر جراء التعرض للعنف وظروف الاحتلال المزمن، حيث يشكل اعتلال الصحة النفسية أحد أهم التحديات التي تواجه الصحة العمومية، حيث هناك حوالي 54% من الفتيان و47% من الفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة لديهم اضطرابات انفعالية أو سلوكية³⁶.

ويعاني القطاع من كارثة التلوث البيئي التي يعود جزء من أسبابها إلى أزمة الكهرباء، أجزاء كبيرة من الشاطئ إلى تقاوم أزمة انقطاع التيار الكهربائي عن قطاع غزة، ما تسبب في تصريف أكثر من 115 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي يومياً إلى شاطئ البحر دون معالجة أو بمعالجة جزئية، وتخطت نسبة تلوث مياه بحر قطاع غزة حاجز الـ75% بحسب تقارير رسمية صدرت عن مراكز صحية وبيئية عالمية، كشفت تحاليل مخبرية أجرتها جهات رسمية مختصة في قطاع غزة، عن تسبب أزمة الكهرباء في تدهور الوضع البيئي، وتلوث 75% من مياه الساحل الممتد على مسافة 40 كيلومتراً³⁷.

وكان رئيس قسم الكلى في مستشفى الشفاء في غزة حذر سابقاً من زيادة عدد مرضى الفشل الكلوي بنسبة 14% سنوياً، منوهاً إلى "أن تلوث المياه من الممكن أن يكون سبباً من أسباب ارتفاع أعداد المصابين بأمراض السرطان في غزة أيضاً".

³⁵ الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة الشؤون الإنسانية، آب/أغسطس 2019
³⁶ تصريح وزيرة الصحة مي الكيلة جاء فيه: إن منظمة الصحة العالمية قدمت تقريراً حول الأحوال الصحية في فلسطين والجولان السوري المحتل، وذلك خلال اجتماع جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين، المنعقد في جنيف، حيث كشف عن جرائم وتجاوزات الاحتلال الإسرائيلي بحق القطاع الصحي

³⁷ <https://www.noonpost.com/content/27398>

وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يتم إطلاق ما يقرب من 70 إلى 80% من المياه العادمة المنزلية إلى البحر دون معالجة. وقد أظهرت الاختبارات التي أجريت على المياه القريبة من وادي غزة ، الذي يستخدم كمجرى لمياه الصرف الصحي، أنها ملوثة جداً بالطفيليات وأن العائلات التي تعيش حول وادي غزة تتعرض لمخاطر صحية شديدة. ومن سخرية القدر، أن كان وادي غزة، الذي تم تحويل جزء منه إلى مكب نفايات صلبة بالإضافة إلى ضخ مياه الصرف الصحي إلى مجراه، كان قد تم تصنيفه كمحمية طبيعية وحيدة في غزة عام 1999 ولكن لا شيء يبقى على حاله (الجيد) في غزة³⁸.

وفي المجال العلاجي فإن الاحصائيات الأخيرة تشير إلى أنه ونتيجة النقص الشديد في عدد أسرة المستشفيات في قطاع غزة لم تعد المستشفيات قادرة على إدارة المواسم الصحية بالطريقة الفعالة، إذ بلغت نسبة عدد الأسرة لكل مواطن معدلاً مرتفعاً بلغ 1000 مواطن لكل سرير في المستشفيات العاملة في القطاع³⁹. بالمقابل " تراجع الاستجابات المختلفة مع احتياجات المرضى تسبب في حرمان 50% من مرضى قطاع غزة من العلاج⁴⁰ ."

³⁸مجلة فايس البيئية، لماذا قد لن يصلح قطاع غزة للعيش في 2020؟ تقرير صحفي، 22 أيلول، 2019

³⁹الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، معلومات احصائية، 2018

⁴⁰صحيفة وموقع "عرب 48" بتاريخ 2019/7/16

الفصل السابع

ملفات

شهداء وجرحى

في إطار سياسة القتل الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، التي قال عنها رئيس وزراء دولة الاحتلال أنه لا توجد مشكلة في قتل مئات الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وسوريا، وجرح الآلاف، بل المشكلة هي في كيفية وقف الإرهاب.

يأتي التصريح المذكور للتعبير عن استسهال قتل الفلسطيني، كونه فلسطيني، لردعه حتى في التعبير عن رأيه. وجد الاستسهال، طريقه إلى المحاكم العسكرية التي حكمت على جندي إسرائيلي قتل فلسطينياً في قطاع غزة بالخدمة لمدة شهر في خدمات عسكرية. ولم يكن بالإمكان عقد هذه المحكمة لولا تصوير الحدث، وبثه في وسائل الاعلام المحلية والدولية.

قتل الفلسطينيين عند الإسرائيليين متنوع ومختلف، أضيفت له في السنوات الأخيرة تهمة محاولة الطعن وتعريض حياة الجنود للخطر، التي كان آخرها مقتل سيدة فلسطينية تبلغ من العمر 50 عاماً ضلت طريقها عند معبر قلنديا الاحتلال، ما دفع الجنود المتمركزين في البرج إلى إطلاق النار عليها، من دون أن تتلقى أية علاج خلال أكثر من ساعة من استلقائها على الأرض.

وأصبحت الكلمة الانجليزية neutral (تحييد) تعني بالنسبة للفلسطينيين الموت، كونها الكلمة المستخدمة من قبل الجنود ووسائل الإعلام والقادة السياسيين في دولة الاحتلال، عندما يجري الحديث عن قتل فلسطيني.

وتوزع القتل على المناطق الفلسطينية المحتلة الثلاث، الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. ففي قطاع غزة يحمل القتل عنوان "جولات قتالية وتهديئة". أي قتال من إسرائيل وتهديئة من الفلسطينيين، في حين يحيد الإنسان في الضفة الغربية ويخرج من الحياة كلها وفق المفاهيم الاحتلالية الإسرائيلية.

خلال العام 2019 استشهد ما مجموعه 149 فلسطينياً من بينهم 35 طفلاً تحت سن 18 عام (27 من قطاع غزة و 8 من الضفة الغربية)، ومن بين الشهداء 3 أطفال رضع لم تتجاوز

أعمارهم الستة شهور. و9 شهيدات منهم سيدة حامل، و4 شهداء سقطوا على يد المستعمرين. ولم ينجو من الموت حتى العمال الفلسطينيين داخل دولة الاحتلال، عندما استشهد أحد العمال أثناء سقوطه من علو خلال مطاردته من الشرطة الإسرائيلية.

في حين تعرض 15594 فلسطينياً للإصابة خلال الفترة التي يغطيها التقرير؛ كان منهم 3608 في الضفة الغربية من بينهم 1462 طفلاً، بالإضافة إلى 11989 في قطاع غزة؛ من بينهم 4101 طفلاً، عولجت في المستشفيات الميدانية. والمستشفيات الحكومية، معظم الإصابات تركزت في منطقة الأقدام مما تسبب بإحداث إعاقات دائمة في صفوف الجرحى.

اعتقالات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات الاعتقال بحق الفلسطينيين من دون تمييز في السن، لدرجة أنها فتحت في الكثير من السجون أقساماً خاصة بالأطفال، الذين لا يصل الكثيرون منهم سن الرابعة عشرة، كما لم تأخذ بعين الاعتبار اعتقال المرضى، بعضهم مصاب بأمراض خطيرة.

وتمارس إسرائيل بحق الفلسطينيين نوعين من الاعتقال هما: الأول، الاعتقالات العادية الهادفة إلى ما تدعيه إجهاض ما تسميه بالانتفاضة الثالثة و"محرابة الارهاب". والثاني، هو الاعتقالات الإدارية التي تجري بحق الفلسطينيين من دون تقديم أية لوائح اتهام والتي تمتد لفترات طويلة يصل الكثير منها إلى أكثر من عشرة أعوام.

يعيش السجناء ظروفاً قاسية جداً، وتفرض عليهم العقوبات المختلفة، لعل أخطرها العزل الانفرادي الذي يمر به عشرات المعتقلين، والإهمال الطبي، الذي يطال مئات الأسرى، وتشغيل أجهزة التشويش على الهواتف النقالة التي تسبب أمراض السرطانات المختلفة، ما يدفعهم إلى خوض الاضرابات بين الفينة والأخرى.

ومن السياسات المتعلقة بالأسرى، سياسة اعتقال واحتجاز جنث الشهداء، للمساومة عليها في عمليات تبادل الأسرى، متجاهلة أن هناك عشرات الشهداء التي قامت إسرائيل بدفنهم في مقبرة الأرقام.

وخلال العام الماضي، تركزت الاعتقالات في مدينة القدس المحتلة، خاصة في بلدة العيسوية التي شهدت اعتقالات واسعة من دون أي ميرر سوى تربية وتثقيف البلدة من جديد على حد وصف أحد ضباط شرطة الاحتلال.

وفيما يتعلق بالاعتقالات في مدينة القدس، التي أصبحت منهجاً متبعاً ضد مواطني المدينة المحتلة، فقد أضيفت بنود أخرى، إضافة إلى الاعتقالات مثل:

1. الابعاد عن بعض الشوارع المقدسية والميادين، مثل الابعاد عن باب العامود أو شارع السلطان سليمان.

2. الحبس المنزلي لفترات محددة.

3. الابعاد عن المنازل إلى مناطق أخرى بعلم سلطات الاحتلال.

إجمالاً بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين حتى نهاية عام 2019 ما يقارب من 5500 معتقلاً من الضفة الغربية والقدس، من بينهم 128 امرأة و 889 طفلاً (1930 معتقلاً من القدس) و 450 معتقلاً إدارياً.

القضاء الإسرائيلي أداة في خدمة المشروع الاستعماري

لا يكتمل المشهد المتواصل في الاعتداء على الفلسطينيين، إلا بحضور المحاكم الإسرائيلية على مستوياتها المختلفة، والتي غالباً ما تكون قراراتها مجحفة بحق الفلسطينيين ولا تلبّي الحد الأدنى من العدالة والإنصاف بحقهم.. وفي السياق المذكور صدرت مجموعة من القرارات عن المحاكم الإسرائيلية نذكر منها:

1. أصدرت محكمة العدل العليا قرار برفض تخفيف القيود المفروضة على تحركات طلاب وأساتذة مدرسة تقع في البلدة القديمة من مدينة الخليل المحتلة، التي وضعت على مداخلها بوابات تفتيش للقادمين إلى المدرسة. وذكرت المحكمة في قرارها أن المعايير الموجودة في المنطقة تقلل من المس في حقوق الإنسان، وتحافظ في نفس الوقت على أمن المستعمرين. ويبلغ عدد المتضررين من هذه الإجراءات ما يقارب الـ 200 تلميذ ومدرس.

2. رفضت محكمة العدل العليا التابعة للاحتلال الإسرائيلي، طلب بلدية طمون إقامة حديقة عامة للبلدة بحجة أن الأراضي المنوي إقامة الحديقة فيها هي أراضي دولة، رغم أن الأراضي تقع ضمن صلاحيات البلدة.

3. حكمت محاكم الاحتلال على مواطن فلسطيني بدفع مبلغ وقدره 4 الاف دولار كتعويض على ما ادعت المحكمة أنه اعتداء من العرب على أرض لأحد المستعمرين، حين وضع سيارته فيها.

4. في قرار غريب من نوعه رفضت محكمة الصلح التابعة للاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، الالتماس الذي قدمته عائلة صيام من بلدة سلوان للحفاظ على المبنى السكني التابع لها، وذلك لصالح جمعية إعاد الاستعمارية. وقضى القرار بتقاسم المنزل مع العائلة بحيث

تسيطر جمعية إعاد على ثلاثة أرباع العقار، بمعنى السيطرة على شقة وساحة وحانوت صغير، في حين تحتفظ العائلة بالربع المتبقي من العقار المذكور. ووفق القرار تتوزع الملكية كالتالي: 4 من 8 حصص تدعي جمعية إعاد أنها اشترتها، و2 من الحصص تم تخصيصها للحارس على أملاك الغائبين؛ وهي حصتان تابعتان لسيدتين من العائلة تعيشان في الأردن والسعودية، وحصتان لسيدتين موجودتين في بلدة سلوان.

والمبنى الذي صدر بحقه القرار يضم امرأة مع أبنائها الأربعة الصغار في السن. وأمهل القرار العائلة حتى 2019\7\21 من أجل إخلاء العقار المذكور.

5. منحت المحكمة العليا الاسرائيلية، صلاحيات لما يسمى بالقائد العسكري باحتجاز جثامين الشهداء. وجاءت هذه الصلاحيات في القرار الصادر عن المحكمة بتاريخ 2019\9\8 بغرض التفاوض مع التنظيمات الفلسطينية لاسترداد الجنود المحتجزين في قطاع غزة. وصدر بغالبية 4 قضاة ضد 3 قضاة، حيث أقرروا أن للقائد العسكري صلاحية احتجاز جثامين الشهداء ودفنهم مؤقتاً لأغراض استعمالهم كأوراق تفاوض مستقبلية وفقاً للمادة 133(3) لقوانين الطوارئ.

الملاحق

ملحق رقم (١)

الشهداء خلال العام 2019

الرقم	الاسم	العمر	المحافظة	مكان الاستشهاد	تاريخ الاستشهاد
1.	محمد فوزي عدوي	36	قليلية/ عزون عتمة	حاجز حوارة جنوب نابلس	2019 /1 /21
2.	أيمن أحمد عثمان حامد	18	رام الله/ سلواد	عين يبرود/ ارتقى شهيداً إثر إصابته بعبار ناري في الصدر.	2019 /1 /25
3.	حمدي طالب النعسان	38	رام الله/ المغير	المغير/ ارتقى شهيداً إثر إصابته بعبار ناري في الظهر من قبل المستوطنين.	2019 /1 /26
4.	سماح زهير مبارك	16	رام الله	ارتقت شهيدة على حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة.	2019 /1 /30
5.	عبد الله فيصل عمر طوالبه	19	جنين/ الجلمة	قرب معبر الجلمة	2019 /2 /4
6.	أمير محمود جمعة دراج	20	رام الله/ خربنا المصباح	كفر نعمة	2019 /3 /4
7.	يوسف رائد محمد عنقاوي	20	رام الله/ بيت سيرا	كفر نعمة	2019 /3 /4
8.	سلامة صلاح سلامة الكعابنة	22	أريحا/ فصايل	أريحا	2019/3/10
9.	محمد جميل شاهين	23	سلفيت	سلفيت/ رصاصة في القلب	2019/3/12
10.	ياسر فوزي الشوبكي	26	الخليل	الخليل/ واد الحصين	2019/3/12
11.	رائد هاشم محمد حمدان	21	نابلس	نابلس/ مفرق الغاوي	2019/3/19
12.	زيد عماد محمد نوري	20	نابلس	نابلس/ مفرق الغاوي	2019/3/19
13.	عمر أبو ليلي	19	الزاوية/ سلفيت	عبوين/ رام الله	2019/3/20
14.	أحمد جمال محمود مناصرة	26	فوكين/بيت لحم	مدخل الخضر	2019/3/20
15.	ساجد عبد الحكيم مزهر	17	بيت لحم	مخيم الدهيشة/ عيار ناري في الصدر	2019/3/27
16.	محمد علي دار عدوان	23	القدس/مخيم قلنديا	مخيم قلنديا/شارع المطار	2019/4/2
17.	محمد عبد المنعم عبد الفتاح	23	سلفيت/ خربة قيس	مفرق بلدة بيتا جنوب نابلس برصاص مستوطن	2019/4/3
18.	محمد ماجد كميل	23	جنين/ قباطية	عراية البطوف/ بسبب سقوطه عن علو، أثناء مطاردة الشرطة الإسرائيلية له	2019/4/22
19.	أحمد جمال قلق	30	عتيل/ طولكرم	قلنسوة/1948/ برصاص الشرطة الإسرائيلية	2019/5/6
20.	عمر عوني عبد الكريم بونس	20	قليلية/سنيريا	حاجز زعترة	2019/4/27

2019/5/31	القدس	عبوين/ رام الله	18	وجيه سحويل	.21
2019/5/31	شرق بيت لحم/ عيار ناري في الصدر	الخليل	16	عبد الله لؤي أبو غيث	.22
2019/6/10	مستشفى الأهلي في الخليل ارتقى متأثراً بإصابته بعمار معدني في الوجه أثناء محاولته إسعاف عدد من المصابين بنبيران الاحتلال خلال "مسيرات العودة" شرق منطقة أبو صفية، شمال القطاع.	دير البلح/ مخيم البريج	36	موسى أبو ميالة	.23
2019/6/27	حيّ العيسوية/ ارتقى نتيجة إصابته بعمار ناري في الصدر.	حي العيسوية / القدس	21	محمد سمير عبيد	.24
2019/7/16	سجن "نيتسان" الرملة جراء التعذيب والإهمال الطبي والعزل الانفرادي	بيت فجار/ بيت لحم	31	نصار ماجد عمر طقاطقة	.25
2019/8/15	القدس/ برصاص شرطة الاحتلال	العيزرية/ القدس	14	نسيم مكافح أبو رومي	.26
2019/8/16	جنوب بيت لحم بالقرب من تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني	بيت لحم	27	علاء خضر الهرمي	.27
2019/9/8	مشفى آساف هروفيه/ بسبب الإهمال الطبي، حيث كان رهن الاعتقال في سجون الاحتلال	نابلس	47	بسام أمين محمد السايح	.28
2019/9/18	حاجز قلنديا/ عدة أعيرة في قدمها دون أن يسمح الاحتلال بتقدم العلاج لها، وبقيت تنزف حتى استشهدت.	رامون/ رام الله	50	نايفة محمد علي كعابنة	.29
2019/10/18	حاجز جبارة/ وابل من الرصاص	كفر زيباد/ طولكرم	25	رعد ماجد محمد البحري	.30
2019/11/11	مخيم العروب/ عيار ناري في الصدر	الخليل/ مخيم العروب	22	عمر هيثم البدوي	.31
	معتقل منذ 17 تموز 2002، ومحكوم ثلاث مؤبدات وثلاثين عاماً، استشهد في مستشفى سجن الرملة بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمد وسلسلة أخطاء طبية بعد إصابته بمرض السرطان في الأمعاء منذ أيلول 2015.	جنين/ سيلة الظهر	36	سامي عاهد عبد الله أبو دياك	.32
2019/11/28	نطقة "فرش الهوا"/ عقب اصطدام جرافة	يطا	الخليل/	محمد نصار النواجعة	.33

			يطا		للاحتلال الإسرائيلي بمركبة كان يستقلها على طريق حاجز ترقوميا غرب الخليل.
2019/11/30	بيت عوا/ قوات الاحتلال تركت الشباب مسالمة ينزف بعد إصابته بالرصاص، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه، حيث أعلن عن استشهاده في وقت لاحق واحتجاز جثمانه	الخليل/ بيت عوا	18	بدوي خالد بدوي الشلش مسالمة	.34
شهداء غزة					
تاريخ الاستشهاد	مكان الاستشهاد	المحافظة	العمر	الاسم	
2019 /1 /11	شرق مدينة غزة/ ارتقت شهيداً بعد إصابتها بعبار ناري في الرأس.	غزة	43	أمل مصطفى أحمد الترامسي	.35
2019 /1 /13	مستشفى غزة الأوروبي/ ارتقى شهيداً متأثراً بعبار ناري في الرقبة أصيب به شرق خزانة في وقت سابق.	خانيونس	33	أنور محمد قديح	.36
2019 /1 /14	مستشفى الشفاء/ ارتقى شهيداً متأثراً بإصابته بعبار ناري في الرأس شرق بلدة جباليا في وقت سابق.	شمال قطاع غزة/ جباليا	14	عبد الرؤوف إسماعيل صالحه	.37
2019 /1 /22	شرق مخيم البريج/ ارتقى شهيداً متأثراً بإصابته بشظايا قذيفة مدفعية أطلقتها دبابات الاحتلال الإسرائيلي.	غزة	24	محمود العبد النباهين	.38
2019 /1 /25	شرق رفح/ ارتقى شهيداً إثر إصابته بعبار ناري في القلب.	رفح	25	إيهاب عطا الله حسين عابد	.39
2019 /1 /29	مستشفى الشفاء ارتقى شهيداً متأثراً بجروحه، شرق مخيم البريج.	دير البلح	47	سمير غازي النباهين	.40
2019 /2 /3	مستشفى الشفاء ارتقى شهيداً متأثراً إصابته برصاصة قنص بالقرب من موقع زكيم بالأطراف السفلية بتاريخ 2019 /1 /29	غزة/ حي الشجاعية	30	أحمد غازي أبو جبل	.41
2019 /2 /6	مستشفى سيروكا/ اسير منذ 23 /3 /1991 ارتقى شهيداً نتيجة الإهمال الطبي	غزة/ مخيم الشاطئ	51	فارس أحمد محمد بارود	.42

2019 /2 /8	شرق خانينونس/ ارتقى شهيداً نتيجة إصابته بعيار نارى فى القلب	خانيونس	14	حسن إياد شلى	.43
2019 /2 /8	شرق غزة/ ارتقى شهيداً نتيجة إصابته بعيار نارى فى الرقبة	غزة/ حى الزيتون	18	حمزة محمد رشدى شتيوى	.44
2019 /2 /12	مستشفى الشفاء/ارتقى شهيداً متأثراً بإصابته بقتبلة غاز فى رأسه شرق اليريج بتاريخ 8/ 2019 /2	محافظة الوسطى/ مخيم النصيرات	16	حسن نبيل نوفل	.45
2019 /2 /22	ملكة شرق حى الزيتون/ ارتقى شهيداً نتيجة إصابته بعيار نارى فى الصدر.	غزة/ حى الزيتون	14	يوسف سعيد حسين الداية	.46
2019/3/7	موقع ملكة/ بعيار نارى فى الرأس.	غزة	15	سيف الدين عماد ناصر أبو زيد	.47
2019/3/8	شرق رفح/ بعيار نارى فى الرأس.	رفح	23	تامر خالد مصطفى عرفات	.48
2019/3/11	مستشفى ناصر متأثراً استشهد بجروح إصابته بقتبلة غاز فى الوجه فى 22 شباط شرق خانيونس	خانيونس	22	بسام سامى عثمان صافى	.49
2019/3/12	مستشفى شهداء الأقصى متأثراً بجروح أصيب بها فى 1 آذار 2019 شرق مخيم اليريج	دير البلح	23	موسى محمد عبد الكريم موسى	.50
2019/3/20	شرق مخيم اليريج/ عيار نارى فى الصدر	غزة	29	نضال عبد الكريم أحمد شتات	.51
2019/3/22	شرق غزة/ عيار نارى فى الرأس	غزة/ حى الصبرة	24	جهاد منير خالد حرارة	.52
2019/3/24	شرق جباليا/ عيار نارى فى الصدر	بيت حانون	24	حبيب المصرى	.53
2019/3/30	شرق غزة/ عيار نارى فى الصدر	غزة / حى الشجاعية	20	محمد جهاد جودت سعد	.54
2019/3/30	شرق غزة/ عيار نارى فى الصدر	غزة	17	أدهم نضال صقر عمارة	.55
2019/3/30	شرق خانيونس/ عيار نارى فى البطن	خانيونس	17	بلال محمود النجار	.56
2019/3/30	شرق خانيونس/ عيار نارى فى الصدر	غزة	17	تامر هاشم أبو الخير	.57
2019/4/2	مستشفى ناصر/ متأثراً بجروح أصيب بها، خلال مشاركته فى مسيرات يوم الأرض شرق خانيونس.	خانيونس	25	فارس يوسف أبو هجرس	.58
2019/4/12	شرق بلدة جباليا/ عيار نارى فى البطن	الشمال/	15	ميسرة موسى على أبو شلوف	.59

		جباليا			
4/14	شرق رفح	رفح	16	إسحق عبد المعطي سويلم إشتيوي	.60
2019 /5 /3	شرق خانينوس/ عيار ناري في البطن	خانينوس	19	رائد خليل أبو طير	.61
2019 /5 /3	موقع "الكتيبة 13" شرق المغازي/ قصف طائرات إسرائيلية	دير البلح/ مخيم النصيرات	30	عبد الله إبراهيم محمود أبو ملح	.62
2019 /5 /3	موقع "الكتيبة 13" شرق المغازي/ قصف طائرات إسرائيلية	دير البلح/ مخيم المغازي	19	علاء علي حسن البولي	.63
2019 /5 /4	شرق مخيم البريج/ عيار ناري في الرأس	دير البلح/ مخيم البريج	31	رمزي روجي حسن عبدو	.64
2019 /5 /4	شرق بيت حانون/ قصف مدفعي إسرائيلي	بيت حانون	22	عماد محمد نصير	.65
2019 /5 /4	غزة/ قصف طائرات إسرائيلية	غزة	37	فلسطين صالح أحمد أبو عرار (حامل)	.66
2019 /5 /4	غزة/ قصف طائرات إسرائيلية	غزة	6 أشهر	جنين في أحشاء الشهيدة فلسطين أبو عرار	.67
2019 /5 /4	غزة/ قصف طائرات إسرائيلية	غزة	1	صبا محمود أبو عرار (رضيعة)	.68
2019 /5 /4	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	25	خالد محمد حلمي أبو قليق	.69
2019 /5 /5	مدخل مخيم البريج/ قصف طائرات إسرائيلية	دير البلح/ مخيم البريج	26	محمود صبحي عيسى	.70
2019 /5 /5	مدخل مخيم البريج/ قصف طائرات إسرائيلية	دير البلح/ مخيم البريج	24	فوزي عبد الحميد بوادي	.71
2019 /5 /5	رفح/ قصف طائرات إسرائيلية	رفح	37	هاني حمدان أبو شعر	.72
2019 /5 /5	شرق مخيم المغازي/ قصف طائرات إسرائيلية	دير البلح/ مخيم المغازي	34	إياد عبد الله الشريحي	.73
2019 /5 /5	الشمال/ بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	46	طلال عطية محمد أبو الجديان	.74
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	40	رغد محمد محمود أبو الجديان	.75
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	12	عبد الرحمن طلال أبو الجديان	.76
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/	31	أحمد رمضان رجب الغزالي	.77

		بيت لاهيا			
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	30	إيمان عبد الله موسى اصرف	.78
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	4 أشهر	ماريا أحمد رمضان الغزالي	.79
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	61	عبد الرحيم مصطفى المدهون	.80
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	22	عبد الله عبد الرحيم المدهون	.81
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	31	فادي راغب بدران	.82
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا		أماني المدهون أبو العمرين (حامل)	.83
2019 /5 /5	بيت لاهيا/ قصف طائرات إسرائيلية	الشمال/ بيت لاهيا	9 أشهر	جنين في أحشاء أماني المدهون	.84
2019 /5 /5	رفح/ قصف طائرات إسرائيلية	رفح	51	علي أحمد عبد الجواد	.85
2019 /5 /5	رفح/ قصف طائرات إسرائيلية	رفح	24	موسى حسين معمر	.86
2019 /5 /5	شرق مخيم البريج/ قصف طائرات إسرائيلية.	دير البلح/ مخيم البريج	30	محمد عبد النبي أبو عرمانه	.87
2019 /5 /5	شرق مخيم البريج/ قصف طائرات إسرائيلية	دير البلح/ مخيم البريج	27	محمود سمير أبو عرمانه	.88
2019 /5 /5	غزة/ حي الدرج/ قصف طائرات إسرائيلية	غزة	34	حامد أحمد عبد الحضرى	.89
2019 /5 /5	غزة/ حي الشجاعية/ قصف طائرات إسرائيلية	غزة	28	بلال محمد البنا	.90
2019 /5 /5	غزة/ حي الشجاعية/ قصف طائرات إسرائيلية	غزة	21	عبد الله نوفل محمد أبو العطا	.91
2019 /5 /10	شرق رفح/ عيار ناري في البطن	رفح	24	عبد الله جمعة عبد العال	.92
2019 /5 /21	المستشفى الأوروبي/ متأثراً بجروح أصيب شرق شرق رفح في 27 /4 /2018	رفح	30	محمد عبد الجواد محمود زعرب	.93
2019/6/10	مستشفى الأهلي في الخليل ارتقى متأثراً	دير البلح/	36	محمد صبحي الجديلي	.94

	بإصابته بعمار معدني في الوجه أثناء محاولته إسعاف عدد من المصابين بنيران الاحتلال خلال "مسيرات العودة" شرق منطقة أبو صفية، شمال القطاع.	مخيم البريج			
2019/8/1	شرق خانينونس/ اشتباك مع جنود الاحتلال.	خانيونس	20	هاني حسن سلمان أبو صلاح	.95
2019 /8 /10	شرق دير البلح/ اشتباك مع جنود الاحتلال.	دير البلح/ وادي السلقا		عبد الله أشرف الغمري	.96
2019 /8 /10	شرق دير البلح/ اشتباك مع جنود الاحتلال.	دير البلح/ وادي السلقا		عبد الله إسماعيل الحمائدة	.97
2019 /8 /10	شرق دير البلح/ اشتباك مع جنود الاحتلال.	دير البلح/ وادي السلقا		عبد الله المصري	.98
2019 /8 /10	شرق دير البلح/ اشتباك مع جنود الاحتلال.	دير البلح/ وادي السلقا		أحمد أيمن العديني	.99
2019 /8 /11	شرق بيت حانون/ قذيفة دبابة إسرائيلية.	الشمال/ بيت حانون	26	مروان خالد عبد الغني ناصر	.100
2019 /8 /18	شمال بلدة بيت لاهيا/ جراء قصف طيران إسرائيلي.	الشمال/ جباليا	24	محمود عادل الولايدة	.101
2019 /8 /18	شمال بلدة بيت لاهيا/ جراء قصف طيران إسرائيلي	الشمال/ جباليا	27	محمد فريد أبو ناموس	.102
2019 /8 /18	شمال بلدة بيت لاهيا/ جراء قصف طيران إسرائيلي	الشمال/ جباليا	26	محمد سمير الترامسي	.103
2019 /8 /31	مستشفى غزة الأوروبي/ ارتقى متأثرًا برصاصة قنص أصيب بها في 2019 /8 /30 شرق خانيونس	خان يونس	25	بدر الدين نبيل موسى	.104
2019 / 9/6	شرق جباليا/ عيار ناري بالظهر وخرج من الصدر	محافظة الشمال/ مخيم جباليا	17	علي سامي علي الأشقر	.105
2019 /9 /6	شرق غزة/ عيار ناري بالظهر وخرج من الصدر، وعيار ناري في القدم	محافظة غزة/ حي الشجاعية	14	خالد إياد الربيعي	.106

2019 /9 /27	شرق رفح / عيار ناري في الصدر	رفح	20	ساهر عوض الله جبر عثمان	.107
2019/10/4	شرق جباليا/ بعمار ناري في الصدر.	الشمال/ج باليا	28	علاء نزار عايش حمدان	.108
2019/10/7	المستشفى الإندونيسي، / متأثرا بعمار ناري في الفخذين أصيب به بتاريخ 2019/2/22 شرقي جباليا.	الشمال/ بي ت حانون	20	فادي أسامه رمضان حجازي	.109
2019 /11 /2	خان يونس/ قصف صاروخي جوي	خان يونس	27	أحمد محمد الشحري	.110
2019 /11 /12	غزة/ حي الشجاعية. اغتيال بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	42	بهاء سليم حسن أبو العطا	.111
2019 /11 /12	غزة/ حي الشجاعية بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	39	أسماء محمد حسن أبو العطا	.112
2019 /11 /12	شمال غزة/ القرية البدوية. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	25	زكي عدنان محمد غنامة	.113
2019 /11 /12	شمال غزة/ بيت لاهيا/ حي السلاطين. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	26	إبراهيم أحمد عبد اللطيف الضابوس	.114
2019 /11 /12	شمال غزة/ عزبة بيت حانون. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	26	عبدالله عوض ساكب البليسي	.115
2019 /11 /12	شمال غزة/ عزبة بيت حانون. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	28	عبد السلام رمضان أحمد أحمد	.116
2019 /11 /12	شمال غزة/ بيت لاهيا أرض الداعور. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	35	راني فايز رجب أبو نصر	.117
2019 /11 /12	شمال غزة/ بيت لاهيا أرض الداعور. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	22	جهاد أيمن أحمد أبو خاطر	.118
2019 /11 /12	شمال غزة/ بيت لاهيا أرض الداعور. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	43	وائل عبد العزيز عبدالله عبد النبي	.119
2019 /11 /12	شمال غزة/ بيت لاهيا. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	شمال غزة	20	محمد عطية مصلح حمودة	.120

2019 /11 /13	غزة/ حي الزيتون. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	30	علاء جبر عبد شتيوي	.121
2019 /11 /13	غزة/ حي التفاح. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	17	إبراهيم أيمن فتحي عبد العال	.122
2019 /11 /13	غزة/ حي التفاح. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	16	إسماعيل أيمن فتحي عبد العال	.123
2019 /11 /13	غزة/ حي التفاح بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	23	أحمد أيمن فتحي عبد العال	.124
2019 /11 /13	غزة/ حي التفاح. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة		محمود دهام محمود تحتحت	.125
2019 /11 /13	غزة/ حي التفاح. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	23	سهيل خضر خليل قنيطة	.126
2019 /11 /13	غزة/ حي الزيتون. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	54	رأفت محمد سلمان عياد	.127
2019 /11 /13	غزة/ حي الزيتون. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	24	اسلام رأفت محمد سلمان عياد	.128
2019 /11 /13	غزة/ حي الزيتون. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	7	أمير رأفت محمد سلمان عياد	.129
2019 /11 /13	غزة/ حي الشجاعية. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	26	مؤمن محمد سلمان قدوم	.130
2019 /11 /13	غزة/ المغرقة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	38	خالد معوض سالم فرج	.131
2019 /11 /13	خانينوس/ حي المنارة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	خانينوس	28	محمد عبدالله سليمان شراب	.132
2019 /11 /13	خانينوس/ حي المنارة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	خانينوس	22	هيثم حافظ محمد البكري	.133
2019 /11 /13	غزة/ منطقة الزرقاء. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	غزة	35	يوسف رزق خليل أبو كميل	.134
2019 /11 /13	خانينوس/ بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	خانينوس	25	محمد حسن محمد معمر	.135

2019 /11 /13	خانينوس/ بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	خانينوس	28	أحمد حسن يوسف الكردي	.136
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	7	معاذ محمد سالم السواركة	.137
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	12	مهند رسمي سالم السواركة	.138
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	13	وسيم محمد سالم السواركة	.139
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	39	يسرى محمد عواد السواركة	.140
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	45	مريم سالم ناصر السواركة	.141
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	45	رسمي سالم عودة السواركة	.142
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	2	فراس رسمي سالم السواركة	.143
2019 /11 /14	دير البلح/ منطقة البركة. بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية.	دير البلح	3	سالم رسمي سالم السواركة	.144
2019 /11 /22	بجمع الشفاء الطي/ استشهد متأثراً بجروحه التي أصيب بها بقصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية يوم 2019 /11 /14 أدى بجزرة بحق عائلة السواركة في دير البلح، والتي ارتقى خلالها 8 شهداء من نفس العائلة في ذلك اليوم.	دير البلح	40	محمد سالم عودة السواركة	.145
2019 /11 /29	بجمع الشفاء الطي/ متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها خلال القصف الصاروخي الإسرائيلي على حي الشجاعية شرق مدينة غزة في 2019 /11 /13.	غزة/ حي الشجاعية	30	رائد رفيق أحمد السرساوي	.146
2019 /11 /29	شرق خان يونس/ بعبار نارٍ حي في البطن أطلقت جنود الاحتلال الإسرائيلي.	خان يونس	16	فهد محمد وليد الأسطل	.147

ملحق رقم (2)

أوامر وضع يد - تجديد سريان وتعديل حدود -

الرقم	القرية	رقم الأمر	المساحة بالدونم
.1	عناتا، حزمة، جبع	04/33/ت	121.9
.2	حزما	05/34/ت	4.604
.3	بيت لقياء، بيت عنان	04/87/ت	350
.4	عرفة، يعبد، برطعة، زبدة، قفين	02/33/ت	409.3
.5	بيت سوريك، بدو، قطنة	04/75/ت	214.5
.6	بيت سوريك	05/81/ت	61.5
.7	بيت سوريك	05/150/ت	87.7
.8	بيت سوريك، بيت اكسا، بدو	04/76/ت	149.7
.9	قطنة ، بدو	03/107/ت	32.6
.10	بيت لقياء، بيت عنان، القببية، قطنة	04/87/ت	350
.11	قطنة	08/20/ت	4.195
.12	قطنة، القببية	04/92/ت	116.08
.13	قطنة	05/219/ت	20.8
.14	قطنة	03/84/ت	22.5
.15	الرام	02/36/ت	39.9
.16	عرب الرشايذة	10/11/ت	0.012
.17	يطا ، عرب الجهالين	06/66/ت	154.41
.18	يطا	05/164/ت	30.572
.19	الظاهرة، السموع	05/72/ت	129.3
.20	يطا	10/16/ت	3.9
.21	يطا	08/05/ت	21.85
.22	فقوعة، جلبون	26/3/ت	60
.23	الظاهرة، السموع	5/4/ت	601.5
.24	السموع، يطا	3/5/ت	110.07
.25	بني نعيم	196/5/ت	1355
.26	يطا	195/5/ت	681.19

47.9	ت/5/163	بيت دقو	.27
18.4	ت/4/93	بيت دقو	.28
124.2	ت/10/15	بيتونيا	.29
56	ت/3/110	بيتونيا	.30
39.75	ت/4/6	حزما، الزام، بيت حنينا	.31
24.263	ت/18/25	الرام	.32
12.9	ت/5/57	الرام	.33
1.4	ت/5/35	الرام	.34
23.301	ت/5/200	الرام	.35
5.879	ت/7/33	الجيب	.36
97.8	ت/5/54	الجيب، النبي صموئيل، بيت اكسا	.37
15.5	ت/5/14	الجيب، النبي صموئيل	.38
150.9	ت/5/13	الجيب، النبي صموئيل	.39
150.9	ت/5/12	الجيب، النبي صموئيل	.40
66.7	ت/4/94	الجيب	.41
11.9	ت/6/19	الجيب، النبي صموئيل	.42
10.5	ت/6/18	الجيب	.43
47.8	ت/4/96	بدو	.44
13.5	ت/4/97	بدو، بيت اكسا	.45
12.852	ت/5/212	بدو، بيت اكسا	.46
32.6	ت/3/107	قطنه،بدو	.47
97.8	ت/5/54	الجيب، النبي صموئيل، بيت اكسا، بدو	.48
119.8	ت/4/95	بيت اجزا، بدو	.49
6.7	ت/2/13	بيت جالا	.50
130.5	ت/2/27	بيت لحم، بيت ساحور	.51
22.858	ت/3/14	بيت لحم	.52
24	ت/3/71	بيت ساحور	.53
134.1	ت/4/32	بيت جالا، الولجة	.54
60.9	ت/5/131	صورييف، بيت امر	.55
604.2	ت/5/86	الولجة، بتير، القبو، حوسان، وادي فوكين، صورييف	.56
20	ت/5/132	الجبعة	.57
7.1	ت/6/62	بيت لحم، بيت ساحور	.58

733	ت/5/133	بيت امر	.59
39.8	ت/6/25	بيت جالا، الولجة	.60
21.5	ت/6/33	الجبعة	.61
182.4	ت/6/26	الجبعة، وادي فوكين، صورييف	.62
117	ت/4/5	بيت لحم، بيت ساحور	.63
0.8	ت/4/28	بيت لحم	.64
149.8	ت/6/24	بيت جالا، الخضر	.65
86	ت/5/210	الخضر، بتير، بيت جالا	.66
36.97	ت/8/11	بيت جالا	.67
0.262	ت/5/214	الخضر	.68
9.2	ت/6/1	بيت جالا	.69
7	ت/5/154	بيت ساحور	.70
25.599	ت/5/157	الخضر، بيت جالا	.71
0.379	ت/5/158	صورييف، الجبعة	.72
57.9	ت/6/136	بيت لحم	.73
184.5	ت/5/137	بيت لحم	.74
30.1	ت/5/155	بيت لحم وبيت ساحور	.75
89.4	ت/5/134	بيت فجار	.76
7.1	ت/96/27	بيت لحم وبيت ساحور	.77
243.95	ت/12/15	الجبعة، صورييف	.78
5.985	ت/10/25	حوسان، القيو	.79
2.5	ت/7/31	بيت لحم	.80
161.7	ت/7/29	بيت جالا، اروطاس، الخضر	.81
136.2	ت/6/69	الخضر، بيت فجار، بيت امر	.82
3.614	ت/7/18	الخضر	.83
308.8	ت/5/135	الخضر	.84
4.5	ت/5/9	قلنديا	.85
29.412	ت/2/28	رافات، الجديرة، قلنديا، بيرنبالا	.86
25.7	ت/5/53	بيرنبالا، قلنديا	.87
5.136	ت/7/21	رافات، قلنديا	.88
94.5	ت/5/52	رافات، قلنديا، الجديرة	.89
204.7	ت/95/35	شويكة، طولكرم	.90

6.5	ت/01/23	الراس، الطيبة، كفر صور	.91
125	ت/02/17	قفين	.92
7.9	ت/02/19	زيتا	.93
164.7	ت/02/20	دير الغصون، زيتا، عتيل	.94
158.9	ت/02/21	دير الغصون	.95
74.3	ت/02/22	شويكة	.96
177.46	ت/02/23	فرعون	.97
288.67	ت/02/25	كفر جمال، الراس	.98
169.436	ت/02/26	جيوس، فلامية	.99
76	ت/02/31	قليلية، حبله	.100
223.3	ت/02/35	سنريا، حبله، كفر ثلث	.101
213.077	ت/2/37	قليلية	.102
78.3	ت/2/39	فلامية، كفر جمال	.103
770.873	ت/02/40	كفر ثلث، عزون، حبله	.104
472	ت/8/19	فلامية، جيوس	.105
177	ت/5/91	فرعون	.106
173	ت/2/43	قليلية	.107
18	ت/4/41	طولكرم، شوفة	.108
2	ت/6/75	حبله	.109
9	ت/5/121	حبله، راس عطية	.110
100.6	ت/4/89	مسحة، المساوية	.111
40.4	ت/4/88	مسحة، الزاوية	.112
0.025	ت/10/7	كفل حارس	.113
404.6	ت/7/01	بروقين، كفر الديك	.114
7.5	ت/3/7	مسحة	.115
3.1	ت/5/190	مسحة، بديا	.116
81	ت/4/45	سلفيت، اسكاكا	.117
369	ت/2/41	مسحة، سنريا	.118
24.141	ت/5/33	مردة، اسكاكا	.119
86.3	ت/5/32	مردة، كفل حارث	.120
389	ت/6/82	بورقين، دير بلوط	.121
78	ت/6/79	الزاوية	.122

228.3	ت/6/15	كفر لاقف، حجة، دير استيا، عزون	.123
7.5	ت/5/209	دير استيا	.124
1.3	ت/5/31	كفل حارس	.125
0.4	ت/3/15	عزون	.126
2.65	ت/5/107	مسحة	.127
49	ت/5/138	اسكاكا	.128
1.65	ت/5/175	بروقين، سرطة	.129
10	ت/5/176	بروقين، سرطة، حارس	.130
0.92	ت/5/177	حارس	.131
2.048	ت/5/178	كفل حارس	.132
2.6	ت/5/188	الزاوية	.133
9.25	ت/5/189	مسحة	.134
213	ت/5/5	اماتين، دير استيا	.135
386	ت/7/35	العيزرية، ابو ديس، الطور	.136
415	ت/5/151	العيزرية	.137
1	ت/5/56	العيزرية	.138
2	ت/8/18	العيزرية	.139
29	ت/5/20	العيزرية، الطور	.140
8	ت/3/52	العيزرية	.141
1	ت/5/73	العيزرية، ابو دس	.142
2	ت/3/47	صور باهر	.143
7.5	ت/10/3	صور باهر	.144
18	ت/7/38	النبي موسى	.145
16.698 دونم		المجموع	

ملحق رقم (3)

أمر بشأن أملاك الحكومة (منطقة الضفة الغربية)

(رقم 59) لسنة 1967 - جيش الدفاع الإسرائيلي

سعيًا للمحافظة على أمن إسرائيل وعلى سلامة جيش الدفاع الإسرائيلي وإقراراً للحكم المنتظم في المنطقة ولمقتضيات قوات جيش الدفاع الإسرائيلي، أمر بما يلي:

المادة 1: التعريف

الشخص - يشمل الهيئة الحكومية أو جماعة من الأشخاص غير المنتظمين في هيئة. العدو - من كان طرفاً محارباً أو ملتزم بحالة الحرب ضد إسرائيل أو أعلن عن نفسه بصفة واحد من هذين الاثنين، سواء أعلنت الحرب أم لم تعلن سواء أكانت هناك أعمال عدائية عسكرية أم لا.

المنطقة - منطقة الضفة الغربية.

اليوم المحدد - 28 حزيران 1967.

الدخل - المبلغ الذي يشكل دخلاً حسب رأي المسؤول.

المسؤول - من عين من قبل القائد العسكري مسؤولاً عن أملاك الحكومة لمقتضى هذا الأمر.

القائد العسكري - قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة.

الحق في المقالع - يشمل أي حق يتعلق بالمقالع.

الدولة المعادية - المملكة الأردنية الهاشمية أو أي دولة معادية أخرى بما في ذلك حكومة الدولة وكذلك أي وحدة،

امتداد، سلطة أو هيئة حكومية تابعة لتلك الدولة أو الحكومة.

المتصرف - يشمل من يسيطر بأي شكل من الأشكال بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الملك الذي يسري عليه هذا الأمر.

المقالع- تشمل دون الانتقاص من عمومية التعريف، البترول، البترول، الصبيب سواء أكان على شكل سائل أم بخار، الزيت، الغاز الطبيعي، الغازولين الطبيعي، المكثفات والكربيدات الصببية بالقرب منها، الأسفلت والكربوهيدرات النفطية الصلبة الأخرى.

الإدارة- تشمل الاستعمال، الإنتاج، التشغيل، الاستخراج، الإعداد، الشراء، البيع، التسلم، النقل، الحكم، الإجارة أو أي عملية تتعلق بوحدة من هذه، أو بالمحافظة على الأملاك، باستخدامها أو بصيانتها.

الأملاك - الأملاك المنقولة أو غير المنقولة وتشمل الأموال، الحسابات، حسابات البنوك، المركبات، آلات النقل، التجهيزات المدنية، المقالع، الحقوق في المقالع، الحقوق في هيئة حكومية، الدخل. العائدات، الحقوق في الدخل أو في العائدات. أو أي حق آخر ثابت أو آيل.

أملاك الحكومة- (1) الأملاك التي كانت في اليوم المحدد عائدة لواحدة من الاثنتين التاليتين:

(أ) الدولة المعادية.

(ب) الهيئة الحكومية التي تمتلك الدولة المعادية أي حق فيها، سواء بصورة

مباشرة أم غير مباشرة، وسواء أكان هذا الحق ينطوي على سيطرة أم

لا.

(2) الأملاك المسجلة باليوم المحدد على اسم واحدة من المبينتين في البند (1).

(3) الأملاك التي كانت واحدة من المبينتين في البند (1) شريكة فيها في اليوم

المحدد. الأملاك التي كانت في اليوم المحدد عائدة لهيئة حكومية، مسجلة

على اسمها أو تتصرف بها وكانت شريكة فيها واحدة من الاثنتين المبينتين

في البند (1).

الشريك- يشمل كل صاحب حق في الأملاك، سواء بصفة صاحب اسم أم بصورة أخرى.

الهيئة الحكيمية- جماعة من الأشخاص أو مجموعة هيئات حكيمية، منتظمة أو مسجلة في المنطقة أو في أي مكان آخر بموجب أي قانون يسري على المنطقة أو على أي مكان آخر.

المادة 2- التصرف: يجوز للمسؤول التصرف بأملك الحكومة واتخاذ كل إجراء يراه لازماً لذلك.

المادة 3 - صلاحيات المسؤول، يقوم المسؤول بإدارة أملك الحكومة التي تقلد التصرف بها، ودون الانتقال من عمومية ما ذكر ويجوز له أن:

1. يستخدم أي شخص قرر المسؤول أن استخدامه لازم لإدارة أملك الحكومة وبالشروط التي يحددها.
2. نفذ كل صفقة تتعلق بإدارة أملك الحكومة.
3. يعقد كل صفقة أو يقوم بأي عملية أو يصدر أية تعليمات يراها لازمة لتنفيذ هذا الأمر.
4. يمارس ويعاود ممارسة أي صلاحية خولت له بموجب هذا الأمر من وقت لآخر حسبما يراه لازماً وفق ظروف الحال.
5. يعين مراقبين على أملك الحكومة ويحيل لكل واحد منهم من صلاحياته، باستثناء صلاحية تعيين مراقبين.

المادة 4 - تقرير ترتيبات، يجوز للمحاكم العسكري أن يقرر في أمر ترتيبات:

1. شأن طرق العناية بأملك الحكومة التي تقلد المسؤول التصرف بها.
2. بشأن إعطاء دفعات، بمال أو بطريقة أخرى إلى شريك في أملك الحكومة، إذا ثبت بما يرضي المسؤول أن الشريك ليس عدواً.
3. بشأن التقارير التي تقدم من قبل المسؤول إلى القائد العسكري.

المادة 5- الصفقات المعقودة بحسن نية: كل صفقة تمت بحسن نية بين المسؤول وبين شخص آخر فيما يتعلق بملك اعتبره المسؤول حين عقد الصفقة من أملاك الحكومة، لا تلغى وتبقى معمولاً بها حتى ولو ثبت أن الملك لم يكن في ذلك الحين من أملاك الحكومة.

المادة 6- العقوبات: كل من يرتكب أحد الأمور التالية:

- ❖ يخفي متعمداً أملاك الحكومة.
- ❖ يسبب متعمداً ضرراً بأملاك الحكومة.
- ❖ يعيق المسؤول عن القيام بمهامه حسب الأصول.
- ❖ يتصرف بخلاف التعليمات الصادرة عن المسؤول حسب الأصول.
- ❖ يعاقب- بالحبس لمدة عشر سنوات أو بغرامة مقدارها 20,000 ليرة إسرائيلية أو بكلتا العقوبتين معاً.

المادة 7- النفاذ: يبدأ سريان هذا الأمر اعتباراً من 7 تموز 1967.

المادة 8 - التسمية: يطلق على هذا الأمر اسم "أمر بشأن أملاك الحكومة (منطقة الضفة الغربية) (رقم 59)، لسنة 1967.

الجنرال عوزي نركيس

قائدة قيادة المنطقة الوسطى وقائد قوات

جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة

الغربية

ملحق رقم (4)

قانون اعدام المناضلين

قانون الاعدام نشطاء الإرهاب القتلة

الكنيست العشرون41

المبادرين للقانون: أعضاء الكنيست نافه بوكير ويؤاف قبيش ودافيد بيتان
اقتراح قانون العقوبات (تعديل قانون الاعدام لنشطاء إرهاب القتلة) 2018⁴²
تعديل بند 96 :في قانون العقوبات لعام 1977 (أدناه القانون الأساسي) بند 96 (أ) يأتي في
نهايته "بما في ذلك منظمات تخريبية.
تعديل بند 99 : في بند 99 من القانون الأساسي.

1. في البند الفرعي (أ) بعد "المساعدة في ذلك، يحل مكانها "بما في ذلك التسبب
بموت شخص".

2. بعد البند الصغير (ب) يأتي: بخصوص هذا البند لا يسري عليه التحفظ الموجود
في بند 96 .

إضافة بند 99 أ : بعد بند 99 من القانون الأساسي يأتي: مذبة بهدف مساعدة العدو أو منظمة
تخريبية

(أ) من ينفذ مذبة بهدف مساعدة العدو أو منظمة تخريبية في حربها ضد إسرائيل،
فحكمه الموت أو المؤبد الاجباري. في هذا البند "المذبة" هي التسبب بالموت لأكثر
من شخص واحد وكجزء من عمل واحد .

(ب) نفذت مذبة من قبل عضو في منظمة تخريبية، كما هو في البند العلوي "أ".

(ج) قررت المحكمة عدم فرض عقوبة الموت كما هو مدون في البند "أ" المذكور أعلاه،
تفرض عقوبة المؤبد المتراكمة ضد كل شخص حكم عليه بالموت .

⁴¹. مقترح القانون تم اقتباسه من الموقع الإلكتروني للكنيست knesset.gov.il ، 15\1\2018.

⁴². القانون تم سنه بالكنيست بالسرعة كونه يحمل الصفة الشخصية. وهو يحتاج لثلاثة قراءات لإقراره. المهم في هذا الشأن
هو موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية وحزبه على هذا الاقتراح، ما يسمح بتمريره في الكنيست.

(د) عقوبة الموت حسب هذا البند لا تفرض على على من اكتمل سن الـ 18 عشرة .

(هـ) فترة التقادم بخصوص هذا البند تكون كما هي مذكورة في بندد 44 من قانون

مكافحة الارهاب لعام 2016 .

(و) بخصوص هذا البند لا يسري تحفظ بند 96 .

تعديل قانون محاربة 4 : في بند 39 من قانون محاربة الارهاب 2016:

1. في البند الفرعي (أ) بدلا من مؤبد تحل مكنها الإعدام أو المؤبد الاجباري

2. في البند الفرعي (ب) بدلا من مؤبد تحل مكنها الإعدام أو المؤبد الاجباري

تفسيرات

المقترح هو تعديلات على قانون العقوبات لعام 1977 (قانون محاربة الارهاب) الذي قدم للكنيست عام 2016، الهادف إلى تطبيق حكم الاعدام ضد عمليات قتل أو مذابح نفذت من قبل عدو أو تنظيم مخربين.

وحسب الوضع القانوني القائم، إذا نفذت عملية قتل واحدة، من حق المحكمة إصدار حكم المؤبد بحقه، حتى لو كان عضوا بمنظمة اراهابية. وفي حالات معينة، تزيد المحكمة من المؤبدات المفروضة على المتهم مثل الحكم الذي فرض على عباس السيد (35 مؤبد) عام 2002، وكذلك الأمر على عملية القتل التي نفذت في تل أبيب عام 2016 قتل خلالها 4 إسرائيليين.

لكن، لا يوجد تشريع حقيقي حول عقوبة المؤبد أكثر من مرة، باستثناء كل ما يتعلق بتحديد فترة هذه العقوبات.

وحسب المعلومات المتوفرة لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية فإن هناك معنويات ورغبات شديدة من قبل المنظمات الإرهابية لقتل أكبر عدد من الإسرائيليين. والمعطيات تفيد أن العقوبات الحالية غير رادعة. وفي مثل هذه الظروف، وكون العقوبات التي تفرضها المحاكم غير كافية ورادعة، هناك حاجة لسن قانون يتضمن أبعادا اجتماعية وعامة هدفها الحد من العمليات الإرهابية.

التعديلات المقترحة، قدمت إدراكا بأن الحق بالحياة هو أول وأهم حق أساسي. والدفاع عن الحياة هو دفاع عن البنية التحتية التي تسمح بالنقاش الحقيقي لحقوق الانسان. وفي السياق المذكور، لا يستطيع المجتمع الوقوف متفرجا في وقت ينفذ فيه المخربون عمليات قتل كثيرة على خلفية أيديولوجية تدار من السجون ومن المفرج عنهم في صفقات التبادل الذين يعودون لممارسة عمليات الارهاب.

كذلك، فإن ما يسمى بإرهاب الأفراد، ما هو إلى جزء من حملة تحريض منظمة تمت بواسطة الوسائل الاجتماعية وشبكات تأييد الارهاب. ولا يجب على توزيع جهاز السيطرة على الارهابيين، أن يؤثر على الجوهر، لأن ذلك يساعد العدو، الذي يجب أن يطبق عليه القانون على شكل الاعداد أو الحكم المؤبد

وحسب بند 96 من القانون، يفرض الاعداد فقط ضد مخالفة وقعت وقت تنفيذ أعمال عسكرية معادية من قبل إسرائيل ضد أعدائها أو شنت ضدها. وفيما يتعلق بالحرب ضد الارهاب، يفقد هذا القيد كل منطوق. ومنذ إقامة دولة إسرائيل، اضطر مواطنوها إلى مواجهة آلاف العمليات التي ادت قتل الكثيرين. ومعظم عمليات القتل لم تنفذ في الفترة التي تنفذ فيها أعمال عدائية ضد إسرائيل. القيد الموجود في بند 96 من القانون يجب ان يزال حتى لو في حالة قتل واحدة، ويطبق فيها حكم الاعداد. كما يجب أن ينفذ حكم الاعداد حتى في عمليات قتل في الأوقات العادية.

اقتراح القانون هدفه تعديل الغبن الحاصل، وتوفير تعبير حقيقي عن التضامن المجتمعي مع مثل هذه الجرائم، وهذا الاقتراح يسمح بمواجهة ارهاب القتل بقوة.

مقترح أن يحدد في القانون تنفيذ مذبحه، تكون عقوبتها الاعداد أو المؤبد النهائي. ومقترح يحكم بالاعداد حتى لو لم يكن الوقت يشهد عمليات عدائية ضد دولة إسرائيل. ووفق ذلك مقترح إضافة الاعداد، إلى من حكم المؤبد وفق بند 39 من قانون محاربة الارهاب (المتعلق بحدوث مذبحه كبيرة في الجمهور).

ملحق رقم (5)

قانون طرد عائلات منفذي العمليات

اقتراح قانون طرد عائلات منفذي العمليات على خلفيات وطنية

الكنيست العشرين

المبادرين للاقتراح: مردخاي يوغاف ونوريت كورن وشولي موعلم-رفائيلي وأبراهام نغوسا وبتسلال سموتيرتش وأمير أوحنا

تعليمات بخصوص تنفيذ أو تقليص، أمر تقييد أو أمر يتعلق بمكان السكن: صدر عن قائد عسكري، حسب القانون، أمر تقليص، أو أمر تقييد أو أمر يتعلق بمكان السكن، وفي الحالات المذكورة أدناه، ينفذ الأمر خلال 7 أيام.

1. الأمر يصدر بحق قريب عائلة من الدرجة الأولى للشخص الذي قتل شخص آخر على خلفية وطنية أو حاول قتل شخص كما هو مذكور أعلاه.
2. قريب عائلة شجع القتل أو لم يحاول منعه.

تفسيرات

الردع هو حجر الأساس في أمن إسرائيل، وكطريقة لانقاذ الحياة والمحافظة على القانون والأمن العام. الاقتراح المقدم هو اقتراح أثبت أنه اقتراح رادع، ويقلص العمليات القادمة، وبذلك ينقذ الحياة.

الطرد الفوري لعائلة المخرب القاتل، تشكل رادع وإنقاذ للحياة. لكن إجراءات قانونية طويلة ومستمرة لأسابيع وأشهر، تفقد القدرة على الردع. وتأخير الطرد لا يؤدي إلى ردع، بل يتسبب بغضب وتوتر في أوساط أبناء المكان والمحيط.

القانون المقترح يطالب بطرد عائلة المخرب القاتل من الدرجة الأولى التي شجعت الارهاب، إلى مكان آخر غير سكنها خلال اسبوع.

ملحق رقم (6)

نفق سلوان

أفتتح السفير الأمريكي في إسرائيل دافيد فريدمان ومبعوث السلام إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات مع جمعية إعاد الاستيطانية وبعض الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو، نفق يدعي حافروه أنه كان الممر إلى الهيكل. وبعيدا عن الأبعاد السياسية للحدث لمشاركة الدبلوماسيين الأمريكيين في الحديث، يجري الحديث عن نفق يقع أسفل أراضي بلدة سلوان ويبلغ طوله 850 متر وعرضه 8 أمتار.

الحفر أسفل منازل المواطنين الفلسطينيين كان على عمق من 3-4 أمتار تحت منازل المواطنين في وادي حلوة المههد بالمصادرة والهدم للبيوت والمنازل والمنشآت الفلسطينية في الحي، من أجل إسكان المستوطنين اليهود مكانهم. ونتيجة الحفر حدثت مجموعة من الانهيارات ما تسبب في إحداث عيوب في الكثير من المنازل، أعلنت على أثره بلدية الاحتلال تحديد عدد من المنازل بأنها خطر على السكن فيها، ما دفع إلى إخلاء خمسة عائلات فلسطينية من المكان.

وبلغت تكلفة حفر النفق 40 مليون شيكل قامت بدفعها الحكومة الإسرائيلية لسلة الآثار وجمعية إعاد المسؤولة إلى جانب نشاطات أخرى، عن تهويد مدينة سلوان. وفي السياق المذكور، استثمرت حكومات إسرائيل مئات ملايين الشواقل في السنوات الأخيرة من أجل إقامة ما يسمى بالاستيطان السياحي في المدينة. لكن الهدف الحقيقي من وراء هذه السياسات هو خلق طابع يهودي في المنطقة، ووضع صعوبات أمام أية إمكانية لتقسيم المدينة.

إجمالاً يمكن القول، أن كل الحفريات الأثرية التي تجري بسلوان وفي البلدة القديمة، تقع بالحي الإسلامي، وفي المناطق التي يسكنها مسلمين، وأشارت الكثير من الدراسات أن الحفريات المذكورة أشارت إلى أن كل الحفريات لم تكشف عن تاريخ أو إرث يهودي، بل عن آثار رومانية وإسلامية، وفي حالة النفق من بلدة سلوان فإنه يعود للحقبة المملوكية.

ملحق رقم (7)

الشارع الاميركاني

استكمالا لتطويق مدينة القدس بالشوارع شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة أراضي الفلسطينيين، حيث وقع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، الذي لا يحمل أية صفة في حكم الضفة الغربية على أمر شراء حقوق بالأرض وشراء حيازة بالأرض المطلوبة بشكل عاجل للاحتياجات العامة (بموجب البنود 5 و 7 من أمر الأراضي (شراء للاحتياجات الجمهور) لعام 1943).

وتذرع وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي بالاحتياجات العامة والأمنية والعسكرية للسيطرة على أراضي الفلسطينيين في العيزرية (22 دونم) وأبو ديس (54 دونم) وصور باهر (34.5 دونم) وعرب السواحة (65 دونم). وبالإجمال تبلغ مساحة الأرض المصادرة من القرى المذكورة لصالح شوارع الاحتلال الالتفافية والمطوقة لمدينة القدس. وتبلغ مساحة الأراضي المصادرة 175.5 دونم، يقع معظمها قرب جدار الفصل العنصري في محيط القدس.

وعلاوة على مصادرة أراضي الفلسطينيين، مقرر لهذا الشارع أن يهدم بعض منازل الفلسطينيين في سلوان البالغ عددها أربعة بنايات تضم 16 شقة بذريعة أن الأبنية بنيت من دون ترخيص.

والشوارع المطلوب شقها هي الشارع الأمريكي الجنوبي والشارع الأمريكي الشمالي الذي يبلغ طوله 2.5 أما المقطع الجنوبي من الشارع الأمريكي فيبلغ طوله 3.2 كم ميتر الذي يتضمن نفق بطول 1.6 كم.

وتبلغ تكاليف الشارع الأمريكي بشقيه، الشمالي والجنوبي، ما يقارب 300 مليون دولار تدفع من خزينة الاحتلال الإسرائيلي. وتشرف على تنفيذ المشروع شركة "موريا" الاستيطانية المدعومة من الحكومة الإسرائيلية على شق الشارع المذكور. وسمي بالشارع الأمريكي، لأن الإدارة الأمريكية

كانت ستمول شق هذا الشارع في الستينيات من القرن الماضي، أي قبل مجيء الاحتلال على هذه البلاد.

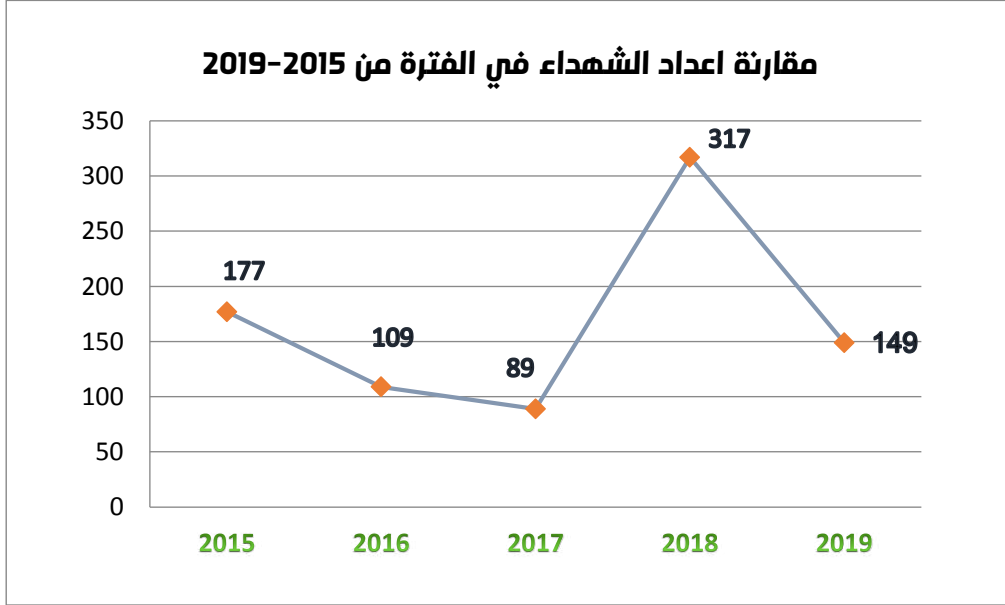
وحسب المخطط الأصلي الذي وضع للشارع عام 1940 من قبل الانتداب البريطاني، فقد جاء لحل أزمة المواصلات في محيط مدينة القدس وفتح طريق جديد يصل بيت لحم برام الله.

لكن شركة المستوطنين والحكومة الإسرائيلية قررت أن يخدم الشارع المستوطنات المحيطة بالقدس لتسهيل وصولهم لوسط المدينة في أقل وقت ممكن، ما يساعد على زيادة عدد المستوطنين والمستوطنات نفسها، التي من أهمها بناء المنشآت السكنية والرسمية والتجارية في منطقة E1.

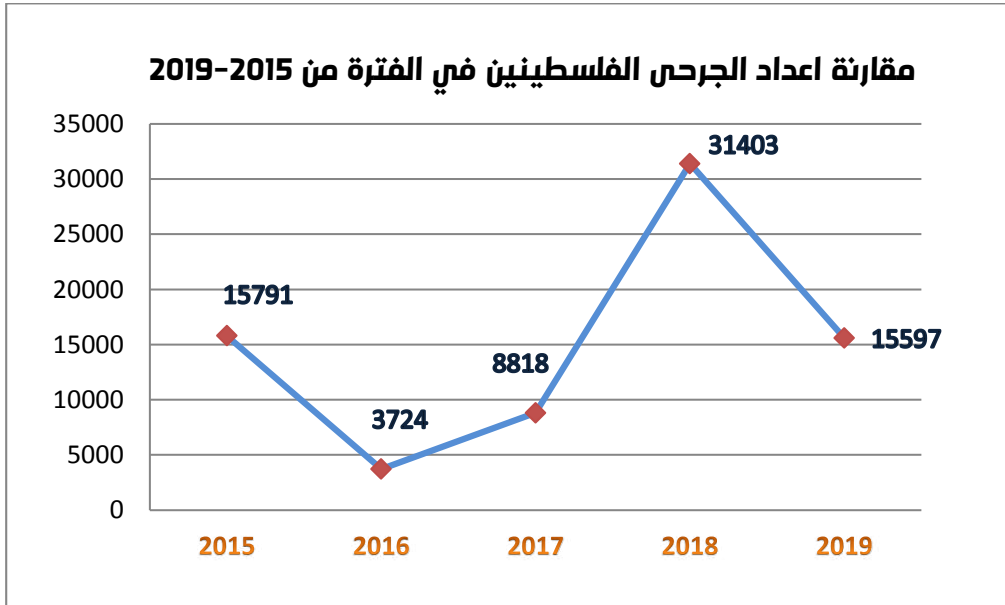
ملحق رقم (8)

مقارنات بين 2015 - 2019

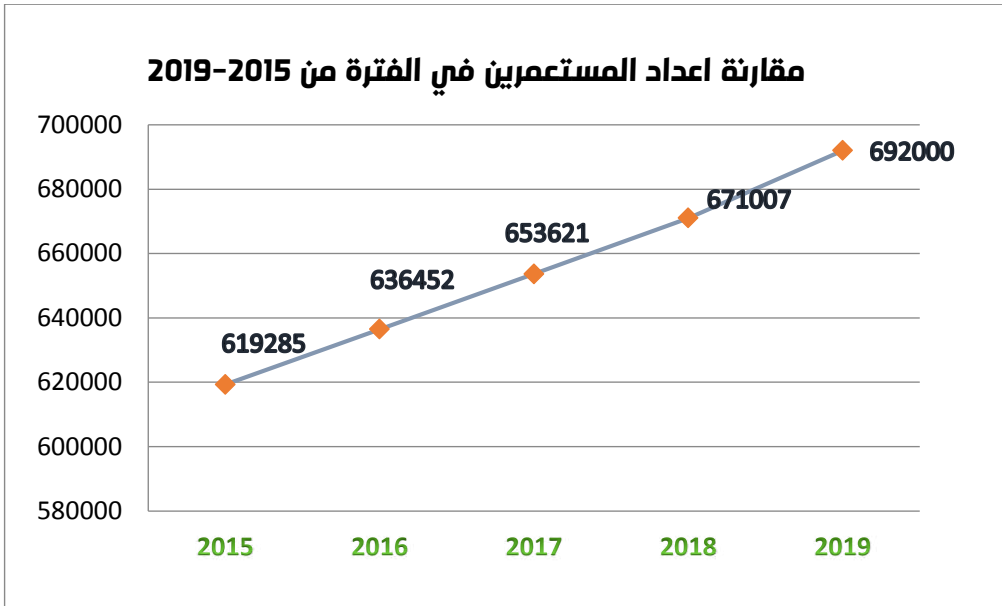
❖ الشهداء: (841) شهيد



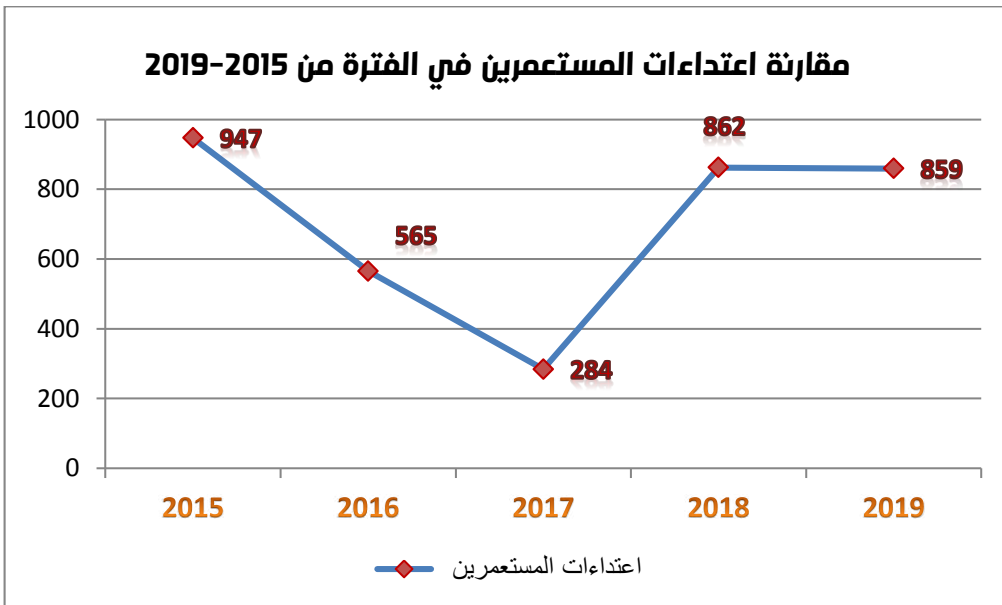
❖ الجرحى: (75.333) جريح



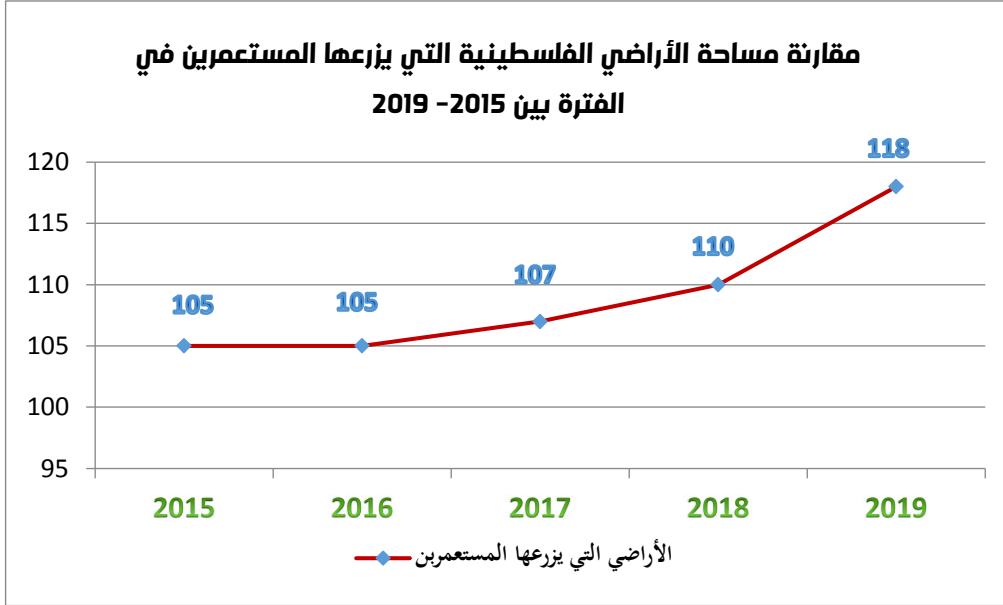
❖ اعداد المستعمرين



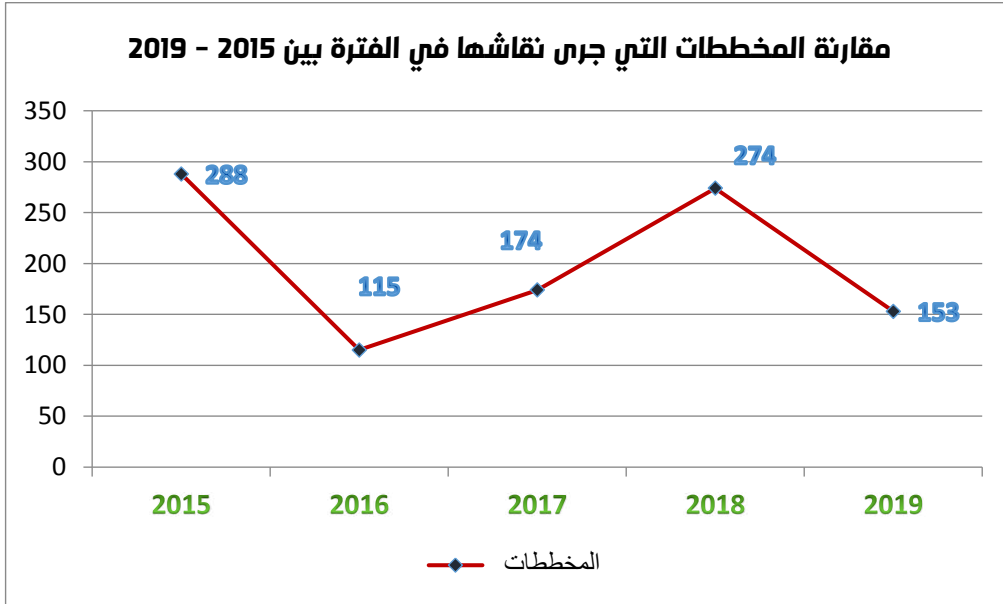
❖ اعتداءات المستعمرين



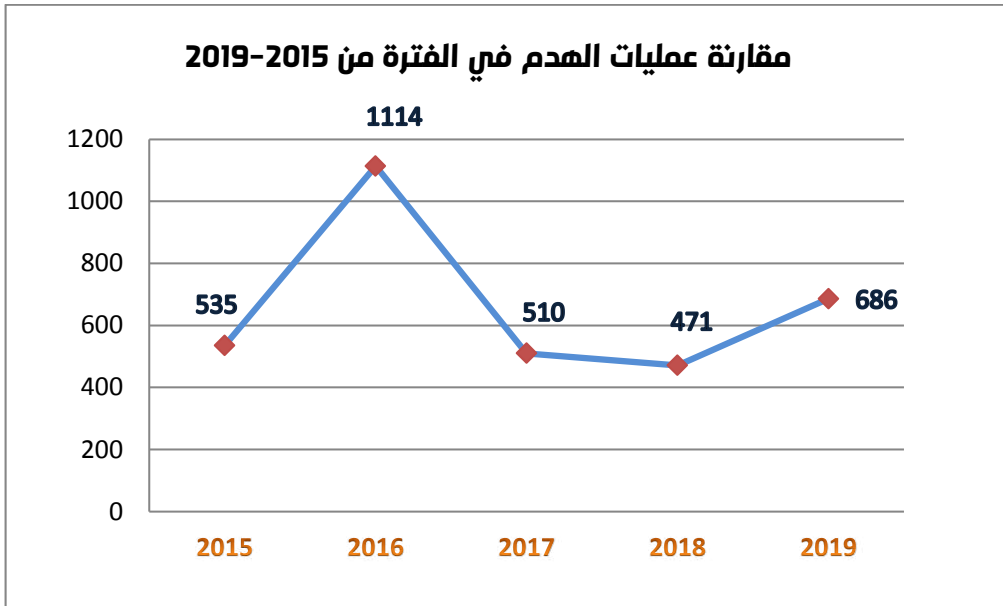
❖ الأراضي التي يزرعها المستعمرون



❖ المخططات الميكلية والتفصيلية في المستعمرات



❖ عمليات الهدم



❖ اخطارات الهدم

